مفردات القُراء السبعة

٣

مُفْرَدَةُ
أبي عمرو بن العلاء البصري

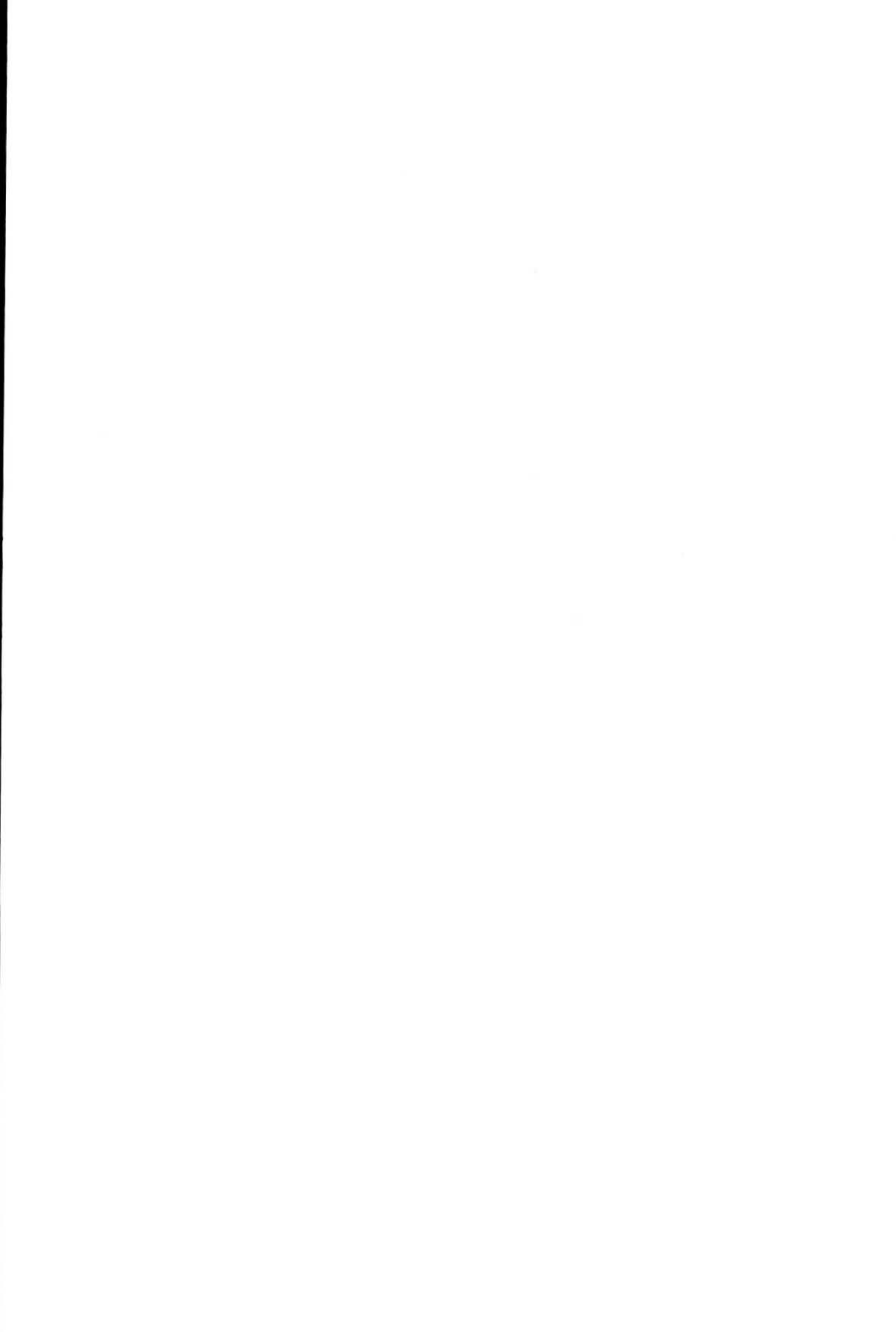
لأبي عمرو الدّاني

المتوفى سنة ٤٤٤هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن





السيد جمعة الماجد
حفظه الله تعالى ورعاه
مع خالص التحية
٢/١٢/٢٠٠٨م

مُفْــرَدَةُ

أبي عمرو بن العلاء البصري

لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من سلسلة مفردات القراء السبعة (٣)

العنوان : مفردة أبي عمر بن العلاء البصري

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

الطباعة : مطبعة نضر

عدد الصفحات : ٢٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الألكتروني : info@daralbashaer.com

مُفْرَدَاتُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَة
(٣)

مُفْـــرَدَةُ
أَبِي عَمْرِو بْنِ العَلَاءِ البَصْرِيِّ

لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ المتوفَّى سَنَة ٤٤٤ هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على أَشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأَمين .

وبعدُ : فهذهِ هي المُفْرَدةُ الثالثةُ من (مفردات القُرّاء السبعة) لأَبي عمرو الدّانيّ ، المتوفَّى سنة ٤٤٤هـ ، وهي : مُفْرَدَةُ أَبي عمرو بن العلاء البصريّ ، المتوفَّى سنة ١٥٤هـ .

اللهمّ أَغِثْنا وانصرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين احتلوا البلاد ، ونشروا الفساد ، وأَجّجوا الأحقاد ، واستباحوا الحُرمات ، ونبهوا الخيراتِ ، إنّكَ أَنتَ المُغيثُ والنّصير .

وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

حاتم صالح الضّامن

بغداد مدينة السّلام

فرّج الله كربها

١٠ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ

٢٧ نيسان ٢٠٠٧م

المؤلف

أَبو عمرو الدّانيّ عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصَّيْرفيّ .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأَ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسِبَ إليها لطولِ سُكناه فيها .

توفي سنة ٤٤٤هـ[1] .

---

(١) ينظر في ترجمته :
- جذوة المقتبس ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .
- الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .
- بغية الملتمس ٤١١ ـ ٤١٢ .
- معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ (ترجمتان)
- إنباه الرواة ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ ـ ١١٢١ .
- دول الإسلام ١/ ٣٨٣ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٧٣ ـ ٧٨١ .
- تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠) = ٩٧ ـ ١٠١ .
- مسالك الأبصار ٥/ ٣٣٦ ـ ٣٣٩ .
- تحبير التيسير ٩٤ ـ ٩٦ .
- غاية النهاية ١/ ٥٠٣ ـ ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين (للداودي) ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦ .
- شذرات الذهب ٥/ ١٩٥ .
- الأعلام ٤/ ٢٠٦ .
- معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤ .

ولم أُفَصِّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار[١] .

الكتاب

مفردة أَبي عمرو بن العلاء البصري ، وهي المفردة الثّالثة من (مفردات القرّاء السبعة) .

ذكر المؤلّف في هذه المفردة قراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ ، من رواية أَبي عمر حفص بن عمرو الدّوريّ ، عن اليزيديّ ، عنه ، مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن المدنيّ ، من رواية قالون ، عنه ، دون ما اتّفقا عليه .

وقدّم ذكر أخبار أبي عمرو ، وتسمية أَئمته الذين اتصلت قراءته بهم ، والأَسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق اليزيديّ .

---

(١) ينظر :
- الإمام أبو عمرو الدّانيّ وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أَبي عمرو الدّانيّ .
- مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .
- مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتدا) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأَشراطها) .
- مقدمة تحقيق (الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات) .
- معجم شيوخ الحافظ أَبي عمرو الدّانيّ إمام القُرّاء بالمغرب والأندلس .
- معجم مؤلفات الحافظ أَبي عمرو الدّاني إمام القُرّاء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود منها والمخطوط .

وانتقل بعد ذلكَ إلى ذكر باب الأصول ، ثم فرش الحروف .

واتبع ذلك بذكر الخلاف بين رواية أهل العراق ، وهي رواية أَبي عمر الدّوري ، ورواية أهل الرّقّة ، وهي رواية أبي شعيب السّوسي ، وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في رواية الدوري ، من ذكر الأسانيد ، وباب الأصول ، وباب فرش الحروف .

مخطوطات الكتاب :

١) نسخة المغرب : (الأصل)

وهي نسخة نفيسة قديمة ، كُتبت بخطّ مغربيّ ، تقع في تسع وعشرين ورقة ، في كلّ صفحة عشرون سطراً . وجاءت العناوين ، وأسماء السّور بخطّ أكبر .

والنسخة مقابلة وموثّقة ، قرأها علماء مشهورون ، كما في صفحة العنوان ، منهم : علي بن محمد بن علي بن هذيل ، ت ٥٦٤هـ ، وهو تلميذ أبي داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦هـ ، تلميذ أبي عمرو الدّانيّ ، ومحمد ابن لبّ الشّاطبيّ ، وأبو حفص عمر بن لبّ بن محمد . . .

وفي النسخة حواشٍ لأَبي داود أَثبتها لأهميتها .

وتاريخ نسخها عام ثلاثة وخمسين وخمس مئة .

وقد وصلت إليّ النسخة بعد أنْ أَنهيت قسماً من التحقيق ، فجعلتها أَصلًا بدلًا من نسخة (س) ، من باب ذكر إخلاص الفتح فيه ، إلى آخر الكتاب .

وفي مركز جمعة الماجد بدبيّ مصورة ورقية منها ، رقمها ٥٣٧ .

٢) نسخة الجامعة الإسلامية : (س)

وهي نسخة جيدة ، تقع في أربعين ورقة ، في كلّ صفحة ستة عشر

سطراً ، كتبت بخطّ واضح مقروء ، اختلطت أوراقها بأوراق مخطوط آخر لأبي عمرو الدّاني هو : (معرفة ذكر الألفات في الأفعال والأسماء وفي الأدوات والجموع) .

وقد جعلتها أصلاً من أوّل الكتاب إلى باب ذكر إخلاص الفتح فيه . ورمزت لها بالحرف (س) .

رقمها ١٦١ عمومية ، ١٩ قراءات . وليس فيها تاريخ نسخ .

وتفضّل بإرسالها إليّ مشكوراً من المملكة العربية السعودية ابننا د . محمد فوزان ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

٣) نسخة الشيخ الضبّاع : (ض)

وقد سلف وصفها في مقدمة (مفردة نافع) .

وتقع مفردة أبي عمرو بن العلاء فيها في الأوراق ٨٨ ـ ١٢٤ من (مفردات لقراء السبعة) ، وفيها زيادة ليست في النسخ الأخرى ، ولا علاقة لها بمفردة أبي عمرو ، لذا أهملتها .

ولابدّ من الإشارة إلى أنّني اطلعت على نسخة أخرى من تهذيب قراءة أبي عمرو ، هي نسخة المسجد الأقصى بالقدس ، وتقع ضمن المجموع (١١ أ ـ ٤٦ ب) ، وقد أفدتُ منها في مواضع ، ورمزت لها بالحرف (ف) . ومنها فيلم رقمه ١١٥٥٨ في مركز جمعة الماجد .

وسلف أَنْ ذكرنا في مقدمة تحقيقنا لمفردتي نافع ، وابن كثير ، أن كتاب (المفردات السبع) قد طُبع طبعةً رديّة ، ورمزنا له بالحرف (م) .



كتاب تهذيب قراءة أبي عمرو بن
العلاء المازني البصري من رواية أبي محمد
يحيى بن المبارك اليزيدي عنه من طريق أهل العراق
وبما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني
من رواية أبي موسى عيسى بن ميناء قالون عنه بلفظ أبي عمرو
خاصة دون لفظ نافع وبه آخره الاختلاف بين أبي عمر الدوري
وأبي شعيب السوسي وكلاهما عن اليزيدي عنه باختصار اللفظ
تصنيف أبي عمرو عثمن بن سعيد بن
عثمن المقرئ رضي الله عنه

صفحة العنوان من نسخة المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى آله وسلم

الحمد لله المنعم بالأيادي الجواد بعطاياه الرب المستحق الحمد لنفسه ذخرا ورضي
به من عباده شكرا لعلمه [illegible] هو أهله ومستحقه وصلى الله على خيرته من
خلقه محمد نبيه وعلى أهله وسلم تسليما

هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني
البصري رحمه الله من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه وما خالف فيه
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا
قالون عنه دون ما اتفقا عليه وأفردت ذلك لغلبة أبي عمرو خاصة من
طرق أهل العراق [illegible] رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي
عنه [illegible] على المشتغلين وتقرب متناوله
على الملتمسين وعلى الله عز وجل فيما أرسمه أعتمد وعلى [illegible]
للصواب من القول والعمل أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فأول ما
أبتدئ به قبل ذكر القراءة ذكر بعض ما بلغنا من أخباره وفضائله و[illegible]
[illegible] رحمه الله ونصل ذلك بتسمية الأئمة الذين اتصلت قراءته بهم
وتسمية من نقلها من التابعين عنه ورواته [illegible] ليرغب الطالبون في قراءته
ويتبع [illegible] إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق

باب ذكر بعض ما بلغنا من أخباره وفضائله رحمه الله

حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة مني عليه قال نا أحمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد قال حدثني جعفر بن محمد المعروف بالعسكري قال نا محمد بن بشير قال نا

الصفحة الأُولى من نسخة المغرب

الصفحة الأخيرة من نسخة المغرب

عمومي ١٦١ قراءات ٨٩ (ج)

كتاب تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء

رحمه الله من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي

عنه من طريق أهل العراق وهي رواية

أبي عمر حفص بن عمر رحمة الله عليه

صفحة العنوان من نسخة (س)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرى رضي الله عنه ه الحمد لله المنعم بآلايه الجواد بعطايه الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضي به من عباده شكرا فله الحمد كما هو اهله ويستحقه وصلى الله على خيرته من خلقه محمد نبيه وعلى اله وسلم تسليما هذا كتاب ارسم فيه ان شا الله قراة ابي عمرو بن العلا المازني البصري رحمه الله من رواية ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه وافرد ذلك بلفظ ابي عمرو خاصة من طريق اهل العراق وهي رواية ابي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه واضرب عن لفظ نافع رحمه الله ليسهل حفظه على المتنقلين ويقرب متناوله على الملتمسين وعلى توفيق الله عز وجل فيما ارسمه اعتمد وعلى الله [illegible] للصواب من القول والعمل انه وهو حسبي ونعم الوكيل فاول ما ابتدي به قبل ذكر القراة ذكر ما [illegible] من اخباره ووقت نايله وتقدم رياسته ونصل ذلك بتسمية [illegible]

الصفحة الأُولى من نسخة (س)

فيه وبذلك اخذ قال ابو عمرو فهذا جميع ما سمعنا من
الاختلاف على اليزيدي على حسب قراتي ذلك فاعلم ذلك
وبالله التوفيق تم كتاب الوايه بحمد الله وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يتلوها كتاب فيه معرفة ذكر الالقاب
في الافعال وفي الاسما وفي الادوات وفي
الجموع

الصفحة الأخيرة من نسخة (س)

كتاب

تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني البصري رحمه الله من رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ أبي عمر خاصة على سبيل الاختصار والإيجاز وفي آخره الخلاف بينه وبين أبي نعيم السوسي عن اليزيدي بلفظ أبي شعيب خاصة تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي الله عنا وعن جميع المسلمين . آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله المنعم بآلائه . الجواد بعطائه . الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضي به من عباده شكرا . فله الحمد كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على خيرته من خلقه سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليما . هذا كتاب ارسم فيه ان شاء الله تعالى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري المازني رحمه الله ورضي عنه من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا وأفرد ذلك بلفظ أبي عمر خاصة من طريق اهل العراق وهي رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري عن اليزيدي عنه وأضرب عن لفظ نافع ليسهل حفظه على المتقلين ويقرب تناوله على الملتمسين وعلى توفيق الله عز وجل فيما ارسمه اعتمد وعلى الهامه للصواب من القول والعمل أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل .

فأول ما ابتدئ به قبل ذكر القراءة ذكر بعض ما بلغنا من اخباره وفضائله وتقديم رياسته . ونصل ذلك بتسمية أئمته الذين اتصلت اليه بهم وتسمية من نقلها الينا عنه رواية وتلاوة ليرغب الطالبون في قراءته وينتفع المبتدئون بمعرفة ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

باب ذكر ما بلغنا من اخباره وفضائله رحمه الله ورضي عنه

حدثنا محمد بن احمد البغدادي قراءة عليه . قال حدثنا احمد بن موسى بن العباس

الصفحة الأولى من مفردة أبي عمرو (ض)

كان بعد الراء غير ذلك فالاخلاف في اشباع ضمة الراء نحو يامركم ولما تأمرنا وما امرنا وينصرنا وشبهه وكذلك لاخلاف في اشباع ضمة الراء فيما كان منه كاف وميم اوهاء وميم بعد الراء في غير الكلم المذكورات نحو يبشر ويسيركم ولا تذركم ويحذركم ويحشركم ويذكركم ونذرهم وشبهه وكذلك يجمعكم وابدعكم ولا يحزنهم الفزع وما كان مثله مما تتوالى فيه الحركات وبذلك قرأت وبه آخذ وكان ابو الحسن شيخنا يبدل الهمزة في قوله بارئكم وعند بارئكم لسكون الهمزة وكان فارس وغيره يحققونها ساكنة ولا يبدلونها وذلك اوجه من اجل انها اذا ابدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة لان الهمزة كانت متحركة فسكنت تخفيفا فان ابدلت غيرت مرتين والا بالهمز آخذ وقرأ وارنا وارني باسكان الراء حيث وقع وجميع ما في كتاب الله عز وجل من ذلك خمسة مواضع في البقرة وارنا مناسكنا وارني كيف وفي النساء ارنا الله جهرة وفي الاعراف ارني انظر اليك وفي فصلت ارنا اللذين وقرأ في طه ومن يأته مؤمنا وفي الزمر يرضه باسكان الهاء فيهما. واختلف علينا في اثبات ياء مفتوحة بعد الدال في قوله في الزمر فبشر عبادي الذين وفي حذفها فقرأت على أبي الفتح من طريق محمد بن اسماعيل القرشي عن أبي شعيب باثباتها مفتوحة في الوصل وكذلك حكاه لنا ابن خاقان باسناده عن أبي شعيب بالوقف على ذلك في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها والاثبات اقيس وقرأت ذلك ايضا من طريق ابي عمران وغيره بحذف الياء وقرأت أيضا من طريق القرشي عنه وتقبل دعاء في ابراهيم بحذف الياء في الوصل وقرأت من طريق غيره باثباتها فيه وبذلك آخذ فهذا جميع ما بينهما من الاختلاف عن اليزيدي على حسب قراءتي فاعلم ذلك وبالله التوفيق. تمت رواية ابي شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما

(فصل) قال ابو عمرو واذا وقفت على قوله ولا تتبعان وقفت بنون ساكنة مشددة وكذلك الوقف على كل مشدد بسكون آخره وتشديده وانشد ايضا ابن الاصمعي قال سمعت اعرابيا ينشد

ارضى بما قدر الرحمن من قدر . ولا احب جحاج الناس في الدين

فقال أبو عمرو في ذلك المعنى

رضيت بالكل مما . قضاه ربي عليا

وذاك محض اعتقادي . اذ ليس شئ اليا

وقال أيضا في ذلك

الصفحة قبل الأخيرة من مفردة أبي عمرو (ض)

الخير والشر عندي ... من الاله مقدر ::
فليس للمرء حول ... عما اراد ودبر

وقال ابو العتاهية :-

لاتكذبن فانني ... لك ناصح لاتكذبنه
وانظر لنفسك ما استطعـ ... ـت فانها نار وجنه
واعلم بانك في زمـا ... ن مشتبهات هن هنه
صار التواضع نخوة ... فيه وصار الكبر سنه

قال فان قال قائل كيف تجمع قيل فالجمع فيه أقوال مثل ريح وارواح والأصل فيه قول مثل روح والاصل في لينة لونة والجمع الوان. فان قال قائل كيف تجمع ن والقلم فالجمع فيه انوان مثل عود وعون هذا في اقل العدد وفي الكثير نينان مثل عود واعواد ان شاء الله. فان قيل لك كيف تجمع قيراط فقل قراريط مثل دينار ودنانير وخيماش وخماميس وديوان ودواوين. فان قيل لك كيف كان الأصل فيه فقل دنار وقراط وخماس ودوان فان قيل لك كيف الفعل من لئلاف قريش فالقول فيه آلف يؤلف ايلافا مثل آمن يؤمن ايمانا. فان سميت رجلا باستغفار وباستنكار كيف تجمعه او تصغره قال سيبويه رحمه الله تطرح السين فيبقى تغفار مثل تمثال وعفاف. فان قيل لك لم لم تطرح التاء وتبقى السين فقل ليس في كلام العرب سفعال. فان صغرت قلت تغفير وتغافير مثل تميثيل وتماثيل. اوزان القلة اربعة افعال مثل اقلام وافعل مثل افلس وافعلة مثل ارغفة وفعلة مثل ضبية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين

تم

الصفحة الأخيرة من مفردة أبي عمرو (ض)

مُفْرَدَةُ
أَبي عمرو بن العلاء البصريّ
المتوفّى سنة ١٥٤هـ

كتاب

تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازنيّ البصريّ ، رحمه الله من رواية أَبي عمر حفص بن عمر الدّوريّ ، عن اليزيديّ ، عنه ، مما خالف فيه بن عبد الرحمن بن أَبي نعيم المدنيّ ، رحمه الله ، من رواية عيسى بن مينا قالون ، عنه ، بلفظ أَبي عمر خاصة ، على سبيل الاختصار والإيجاز .

وفي آخره : الخلاف بينه وبين أَبي شعيب السّوسيّ ، عن اليزيديّ ، بلفظِ أَبي شعيب خاصّة .

تصنيف

أَبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء

رحمه الله ، ورضي الله [عنه] وعنّا وعن جميع المسلمين

آمين

[١ب] **بسم الله الرحمن الرحيم**

وبه نستعين

قالَ الإمام الحافظ أَبو عمرو عثمان بن سعيد [بن عثمان] المُقرىء ، رضي الله عنه[١] :

الحمدُ لله المُنعم بآلائه الجواد بعطائه ، الّذي اتّخذَ الحمدَ لنفسِهِ ذِكْراً ورضِيَ به من عبادِهِ شُكْراً ، فلهُ الحمدُ كما هو أهلُهُ ومُستحقُّهُ[٢] ، وصلّى اللهُ على خيرتِهِ من خَلْقِهِ [سيدنا] محمد نبيّه ، وعلى آلهِ وسلّم تسليماً .

هذا كتابٌ أَرسمُ فيه ، إنْ شاءَ اللهُ [تعالى] ، قراءة أَبي عمرو بن العلاء المازنيّ البصريّ[٣] ، رحمه الله [ورضي عنه] ، من رواية أَبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ ، عنه ، فيما خالفَ فيه نافع بن عبد الرّحمن بن أَبي نُعيم المَدَنيّ[٤] ، رحمه الله ، من رواية عيسى بن مينا قالون[٥] ، عنه ، دونَ ما اتّفقا عليه[٦] ، وأُفْرِدُ ذلكَ بلفظِ أَبي عمرو خاصّةً ، من طريقِ أَهلِ العراقِ ، وهي

(١) ض ، م : رحمه الله ورضي عنه . و(به نستعين) : ليس في ض ، م .

(٢) س : ويستحقّه .

(٣) ض ، م : البصريّ المازنيّ .

(٤) أحد السبعة ، ت ١٦٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤١ ، وأحاسن الأخبار ٢١٥ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٠) .

(٥) توفي ٢٢٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٢٦ ، وغاية النهاية ١/ ٦١٥) .

(٦) (عليه) : ساقطة من ض ، م .

روايةِ أَبي عُمر حفص بن عُمر الدّوريّ[1] ، عن اليزيديّ[2] ، عنه ، وأضربُ عن لفظِ نافع ، رحمه الله[3] ، ليسهلَ حفظُهُ على المنتقلين[4] ، ويقربَ مُتناوَلُهُ على المُلتمسين ، وعلى توفيق الله ، عزّ وجلّ ، فيما أَرسمُهُ أَعتمدُ ، وعلى إلهامِهِ للصوابِ من القولِ والعملِ أتوكّلُ ، وهو حَسْبي ونِعْمَ الوكيلُ .

فأَوّلُ ما أَبتدِىء به قبلَ ذِكْرِ القراءة ذِكْرُ ما بَلَغنا مِن أَخبارِهِ وفضائِلِهِ وقديم[5] رياستِهِ ، ونَصِلُ ذلك بتسميةِ [٢أ] أَئمّتِهِ الذين اتّصلتْ قراءتُهُ بهم[6] ، وتسميةِ مَنْ نَقَلَها إلينا نحنُ ، عنه ، روايةً وتلاوةً ، ليرغبَ الطّالبونَ في قراءتِهِ ، وينتفعَ المُبتدِئون بمعرفةِ ذلكَ ، إنْ شاءَ اللهُ [تعالى] ، وباللهِ التّوفيقُ .

---

(١) توفي ٢٤٦هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٨٦ ، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥) .

(٢) أبو محمد يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٢٠ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٥) .

(٣) (رحمه الله) : ساقط من ض ، م .

(٤) م : المتلقين .

(٥) ض ، م : وتقديم . وفي نسخة المغرب بعد رياسته : رحمه الله .

(٦) ض ، م : اتصلت إليه بهم .

باب
ذِكر ما بلغنا من أَخباره وفضائله ، رحمه الله

● حدَّثنا محمد بن أَحمد بن عليّ البغداديّ[1] ، قراءةً عليه ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد التّميميّ[2] ، قالَ : حدّثني جعفر بن محمد[3] المعروف بالعَثُور ، قالَ : حدَّثنا محمد بن بشر[4] ، قالَ : حدّثنا سفيان بن عُيينة[5] ، قالَ : رأيتُ رسولَ اللهِ ، ﷺ ، في المنامِ ، فقلتُ : يا رسول اللهِ ، قد[6] اختلفتْ عليّ القراءاتُ ، فبقراءةِ مَنْ تأمرني أَنْ أَقرأَ ؟ قالَ[7] : اقرأ بقراءة أَبي عمرو بن العلاء .

● وحدَّثني[8] محمد بن أَحمد بن عليّ ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن موسى[9] ، قالَ : حدّثنا محمد بن عيسى بن حيّان المقرىء[10] ، قالَ : حدّثنا

---

(١) أبو مسلم الكاتب ، نزيل مصر ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٨٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٧٣) . و(بن علي) : ساقط من ض ، وم .

(٢) أبو بكر البغداديّ ، ت ٣٢٤هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٣٣ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٩) . و(التميميّ) : ساقطة من ض ، وم .

(٣) ينظر : السبعة ٨١ ، ورواية أَبي عمرو ٤٢ .

(٤) من ض ، وم ، والسبعة ٨١ . وفي الأصل : بشير .

(٥) أبو محمد الهلالي الكوفيّ ، ت ١٩٨هـ . (تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣٠٨) .

(٦) (قد) : ساقطة من ض ، وم .

(٧) ض ، م : فقال .

(٨) ض ، م : وحدّثنا .

(٩) (قال : حدّثنا أحمد بن موسى) : ساقط من ض ، م .

(١٠) أبو جعفر البغداديّ . (غاية النهاية ٢/ ٢٢٤) . وحديثه في السبعة ٨٢ ، ورواية أَبي عمرو ٤٣ _ ٤٤ .

نصر بن علي[١] ، قالَ : قالَ لي أَبي[٢] : قالَ لي شُعبة[٣] : انظرْ ما يقرأُ بهِ أبو عمرو بن العلاء ، ممّا يختارُ لنفسه ، فاكتبه فإنّه سيصيرُ للناسِ إسناداً[٤] . قالَ لي نصر : قُلْتُ لأَبي : كيفَ تقرأُ ؟ قالَ : على قراءةِ أَبي عمرو . وقُلتُ للأصمعيّ[٥] : كيفَ تقرأُ ؟ قالَ : على قراءة أَبي عمرو .

● حدَّثنا خلف بن إبراهيم المُقرىء[٦] ، قراءة مني عليه ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن محمد المكّيّ[٧] ، قالَ : حدَّثني علي بن عبد العزيز[٨] ، قالَ : حدَّثنا أَبو عُبيد القاسم بن سلّام[٩] ، قالَ : حدَّثني شجاع بن أَبي نصر[١٠] ، وكان [٢ب] صدوقاً مأمونا : أَنّه رأَى النّبيَّ ، عليه السّلام ، في المنام فذاكره[١١] أَشياء من حروف أَبي عمرو بن العلاء ، فلم يردّ عليه إلّا حرفين : ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة : ١٢٨] [١٢] ، قالَ[١٣] : وأَحسبُ الآخرَ : ﴿۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنْسَأْها﴾ [البقرة : ١٠٦] .

---

(١) الجهضميّ البصريّ ، ت ٢٥٠هـ . (غاية النهاية ٢/ ٣٣٧) .

(٢) (قال لي أَبي) : ساقط من ض ، م ، بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

(٣) أبو بكر شعبة بن عياش ، ت ١٩٤ هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٨٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٥) .

(٤) ض ، م : استاذاً .

(٥) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (نزهة الألباء ١١٢ ، ونور القبس ١٢٥ ـ ١٧٠) .

(٦) ابن خاقان ، أبو القاسم ، ت٤٠٢هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٩٠ ، وغاية النهاية ١/ ٢٧١) .

(٧) ابن أحمد . (غاية النهاية ١/ ٥٥٠) .

(٨) البغداديّ ، نزيل مكّة ، ت ٢٨٧هـ . (غاية النهاية ١/ ٥٤٩) .

(٩) توفي ٢٢٤هـ . (إنباه الرواة ٣/ ١٢ ، ومعرفة القراء ١/ ٣٦٠) . وفي ض ، م : أبو عبيدة بن سلام . وهو وهم .

(١٠) البغدادي ، ت ١٩٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٣٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤) .

(١١) ض ، م : فذكره .

(١٢) على وفق رواية الدّوريّ (١٢٧) .

(١٣) ض ، م : قال أبو عبيدة : أحدهما : ﴿وأرنا مناسكنا﴾ .

● أَخبرنا أَبو الحسن[1] شيخنا ، قالَ : حدَّثنا الحسن بن رشيق[2] إجازةً ، قالَ : حدَّثنا أَبو بكر محمد بن أَحمد ، وهو الدّاجونيّ الكبير[3] ، قالَ : حدثني أَحمد بن الحسين[4] ، قالَ : حدَّثنا عبد العزيز بن محمد[5] ، قالَ : حدّثني أَبي[6] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن عبد الله [بن] الروميّ[7] ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن موسى[8] ، قالَ : سمعتُ أَبا عمرو يقولُ : ما قرأتُ حرفاً من القرآنِ إلّا بسماعٍ واجتماعٍ من الفقهاء[9] ، ولا قرأتُ برأيي[10] إلّا حرفاً واحداً ، فوجدتُ الناسَ قد سبقوني إليهِ : ﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾[11] [محمد : ٢٦] .

● حدَّثنا محمد بن أحمد الكاتب ، قالَ : حدّثنا محمد بن الحسن بن دُريد[12] ، قالَ : أَخبرنا[13] أبو حاتم[14] ، قالَ : حدَّثنا معمر بن

---

(١) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٩٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣٣٩) .

(٢) أبو محمد المصريّ . (غاية النهاية ١/ ٢١٢) . وفي ض ، م : وثيق .

(٣) توفي ٣٢٤هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٣٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٧٧) .
و(الكبير) : ساقطة من ض ، م .

(٤) جامع البيان ١/ ٤٤ ، ورواية أَبي عمرو ٤٤ .

(٥) الهلالي البصريّ . (غاية النهاية ١/ ٣٩٦) .

(٦) محمد بن عبد الله الهلالي البصري . (غاية النهاية ٢/ ١٨٢) .

(٧) البصريّ . (غاية النهاية ٢/ ٢١٨) . والزيادة من جامع البيان ١/ ٤٤ ، وغاية النهاية .

(٨) ابن أبي مريم اللؤلؤي . (غاية النهاية ١/ ١٤٣) .

(٩) ض : بسماع واجتهاد واجتماع .

(١٠) ض ، م : ولا قلت برأي .

(١١) بضم الهمزة ، وكسر اللام ، وفتح الياء . (السبعة ٦٠٠ ، والتهذيب ٧٨) .

(١٢) أبو بكر ، ت ٣٢١هـ . (نزهة الألباء ٢٥٦ ، وإنباه الرواة ٣/ ٩٢) .

(١٣) ض ، م : حدثنا .

(١٤) سهل بن محمد السِّجستانيّ ، ت ٢٥٥هـ . (مراتب النحويين ٨٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٠٢) .

المثنى[1] ، قالَ : قالَ أَبو عمرو : أَنا زدتُ هذا البيتَ في قصيدة الأَعشى[2] ، واستغفرُ الله منه :

وأَنكرتني وما كانَ الّذي نَكِرَتْ ... من الحوادثِ إلّا الشَّيْبَ والصَّلَعا

● حدَّثنا محمد بن عليّ[3] ، قالَ : حدّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : كانَ أَبو عمرو مقدَّماً في عصرِهِ ، عالماً بالقراءةِ ووجوهها ، قُدوةً في العلم باللغة ، وإمامَ النّاس في العربيّة . وكانَ ، مع علمهِ باللغةِ وفقههِ بالعربيّةِ[4] ، مُتمسكاً بالآثارِ ، لا يكادُ يُخالف في اختيارهِ ما جاءَ عن الأَئمةِ قبله ، متواضعاً[٣أ] في علمِهِ . قرأَ على أَهلِ الحجازِ ، وسلكَ في القراءةِ طريقَهم[5] ، ولم تزلِ العلماءُ في زمانِهِ تعرف تَقَدُّمَهُ[6] ، وتقرّ لهُ بفضلِهِ ، وتأتَمّ في القراءة بمذاهبِهِ[7] .

● حدَّثنا الخاقانيّ خَلف بن إبراهيم ، قالَ : حدَّثنا الحسن بن رشيق[8] ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن شُعيب[9] : قالَ : حدَّثنا صالح بن زياد[10] ، وحدَّثنا محمد بن علي ، قالَ : حدَّثنا محمد بن قطن[11] ، قالَ : حدّثنا سُليمان بن

---

(١) أبو عبيدة ، ت نحو ٢١٠هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦) .
وفي ض ، م : معمر بن مينا . وهو خطأ .

(٢) ديوانه ١٠٢ . وفي دقائق التصريف ١٦٨ : واستنكرتني .

(٣) هو شيخه البغدادي محمد بن أحمد بن علي . وقول ابن مجاهد في السبعة ٨١ .

(٤) ض ، م : في العربية .

(٥) ض ، م : طريقتهم .

(٦) ض ، م : تعترف بقدمه . وفي السبعة : تعرف له تقدّمه .

(٧) ض ، م : بمذهبه .

(٨) ض ، م : وثيق . وهو تحريف سلف ذكره .

(٩) النسائي ، ت ٣٠٣هـ . (غاية النهاية ١/ ٦١ ، وطبقات الحفاظ ٢٧٨) .

(١٠) أبو شُعيب السّوسيّ ، ت ٢٦١هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٩٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢) .

(١١) أبو عيسى البغداديّ المؤدبَ . (غاية النهاية ٢/ ٧٩) .

خلّاد[1] ، قالَ : حدَّثنا اليزيديّ ، قالَ : كانَ أَبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأَ من كلّ قراءةٍ بأحسنها[2] ، وبما يختارُ العربُ ، وبما بلغَهُ من لغةِ النّبيّ ، عليه السّلام ، وجاءَ تصديقُهُ في كتاب الله ، عزّ وجلّ .

● حدَّثنا محمد بن أَحمد الكاتب ، قالَ : حدَّثنا أبو بكر بن مجاهد ، قالَ : أخبرنا[3] عُبيد الله [بن] اليزيديّ[4] ، قالَ : أَخبرنا[5] ابنُ أخي الأصمعيّ[6] ، عن عمِّهِ ، قالَ : قالَ أَبو عمرو : نظرتُ في هذا العلمِ قبلَ أنْ أُخْتَنَ[7] ، وهو يومئذٍ ابنُ أَربع وثمانين سنة .

● حدَّثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : أَخبرنا فضلان المقرىء[8] ، قالَ : حدَّثني أبو[9] حمدون[10] ، عن يحيى بن المبارك اليزيديّ ، عن أَبي عمرو ، قالَ : سمع سعيد بن جبير[11] قراءتي ، فقالَ : الزمْ قراءَتَكَ هذه .

---

(١) أبو خلّاد ، ت ٢٦١هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٩٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣١٣) .

(٢) ض ، م : أَحسنها .

(٣) ض ، م : حدّثني .

(٤) أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن يحيى ، ت ٢٨٤هـ . (غاية النهاية ١/ ٤٩٢) .

(٥) ض ، م : حدّثنا .

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ، أبو محمد . (مراتب النحويين ٨٢) .

(٧) ض ، م : أختر . وهو تحريف . والخبر في السبعة ٨٣ .

(٨) هو الفضل بن مَخْلد بن عبد الله البغدادي . (غاية النهاية ٢/ ١١) . والخبر في السبعة ٨٣ . وعلَّق المحقق على فضلان : (لم أَجده في طبقات القراء ، لا في شيوخ ابن مجاهد ولا في تلامذة أَبي حمدون الذهلي) !!

(٩) (أبو) : ساقطة من ض ، م .

(١٠) الطيب بن إسماعيل البغدادي ، ت نحو ٢٤٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٢٥ ، وغاية النهاية ١/ ٣٤٣) .

(١١) الأسدي الكوفي ، ت ٩٥هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٥ ، وغاية النهاية ١/ ٣٠٥) .

● وحدَّثني عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي[1] ، قالَ : حدَّثنا عبد الواحد بن عمر[2] ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكّيّ[3] ، قالَ : أَخبرنا أبو العيناء[4] ، قالَ : أَخبرنا أَبو عبيدة معمر بن المثنى[5] ، قالَ : كانَ أبو عمرو بن العلاء أَعلم النّاسِ بالقرآنِ والعربيّةِ ، والعرب [٣ب] وأَيّامها ، والشعر وأَيّام النّاس ، وكانت دفاتره ملءَ بيتٍ إلى السَّقفِ ، ثمّ تَنَسَّكَ فأَحرقَها .

قالَ الفرزدق[6] ، أَنشدَ البغداديّ[7] :

مـازلـتُ أَفتـحُ أَبـوابـاً وأَغلقُهـا ... حتّـى أَتَيـتُ أَبـا عمـرو بـن عمّـارِ

● وحدَّثنا محمد بن علي ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : كانَ أَبو عمرو حسنَ الاختيارِ ، سَهْلَ القراءة ، غيرَ مُتكلف ، يُؤثر التّخفيفَ ما وجدَ السّبيلَ إليه .

● حدَّثنا محمد [بن أَحمد] بن عليّ البغداديّ ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن موسى ، قال : حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق[8] ، قالَ : حدَّثنا نصر بن عليّ الجهضميّ ، عن الأَصمعيّ ، قالَ : سمعتُ أَبا عمرو بن العلاء يقولُ : كنتُ

---

(١) أبو القاسم البغداديّ ، يُعرف بابن أبي غسان ، ت ٤١٢هـ . (معرفة القراء ٢/ ٧٠٧ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) .

(٢) ابن أبي هاشم ، أبو طاهر ، ت ٣٤٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٣ ، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥) .

(٣) غاية النهاية ١/ ١٢٦ .

(٤) محمد بن القاسم بن خلّاد ، ولد سنة ١٩١هـ ، وتوفي ٢٨٣هـ . (تاريخ بغداد ٣/ ١٦٩ ، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٦) .

(٥) ض : أبو عبيد . ض ، م : معمر بن مينا . وسلف ذكره .

(٦) ديوانه ١/ ٣٧٢ ، وفيه : حتى لقيت .

(٧) أي : عبد العزيز . و(أنشد البغدادي) : ساقط من ض ، م .

(٨) القاضي البغدادي ، ت ٢٨٢هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٤٧ ، وغاية النهاية ١/ ١٦٢) .

رأساً ، والحَسَنُ[1] حيٌّ .

قالَ أحمد بن موسى[2] : وقالَ ضَمْرَةُ[3] ، عن ابن شَوْذَب[4] : تُوفيَ الحَسَنُ سنةَ عشرٍ ومئةٍ .

● أَخبرنا ابنُ خاقان المقرىء ، قالَ : حدثنا محمد بن عبد الله الأَصبهانيّ[5] ، قالَ : قالَ ابنُ مجاهد : وقالَ شجاع بن أَبي نصر : قُلتُ لأَبي عمرو بن العلاء : كيفَ طلبتَ قراءةَ القرآنِ ؟ قالَ : لم أَزلْ أَطلب أَنْ اقرأَهُ كما قرأَهُ رسولُ الله ﷺ ، وكما أُنزلَ عليه . قالَ : قلتُ له : وكيفَ ذلك ؟ قالَ : هربَ أَبي من الحجّاج[6] ، وأَنا يومئذٍ رجلٌ شابٌّ ، فقَدِمنا مكّةَ ، فلقيتُ بها عِدَّةً من التّابعين ممن قرءوا[7] على أَصحابِ رسولِ الله ﷺ ، [منهم] : مجاهد[8] ، وسعيد بن جُبير ، وعَطاء[9] ، وغيرهم من التّابعين ، فقرأتُ عليهم القرآنَ ، وأَخذتُ [٤أ] العربيّةَ عن العَرَبِ الذينَ سبقوا اللَّحْنَ . فهذهِ التي أَخذتُ بها [هي] قراءَةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأصحابه ، فاشددْ بها يَدَيْكَ[10] .

---

(١) ابن أبي الحسن البصريّ ، أَحد الأربعة بعد العشرة . (معرفة القراء ١/ ١٦٨ ، وغاية النهاية ١/ ٢٣٥) . والخبر في السبعة ٨٠ .

(٢) السبعة ٧٩ ـ ٨٠ .

(٣) ابن ربيعة ، ت ٢٠٢هـ . (تهذيب الكمال ٢/ ٦٢٠) . وفي ض ، م : حمزة عن ابن شنبوذ !!!

(٤) عبد الله الواسطيّ ، ت نحو ١٥٧هـ . (تهذيب الكمال ٢/ ٦٩٣ ، وغاية النهاية ١/ ٤٢٣) .

(٥) أبو بكر بن أَشتة ، ت ٣٦٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦١٧ ، وغاية النهاية ٢/ ١٨٤) .

(٦) ابن يوسف الثقفي ، ت ٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، ووفيات الأَعيان ٢/ ٢٩) .

(٧) من ض ، م . وفي الأصل : قرأ .

(٨) ابن جبر ، ت١٠٣هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٣ ، وطبقات المفسرين ٢/ ٣٠٥) .

(٩) ابن أَبي رباح ، ت ١١٤هـ . (تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠١) .

(١٠) ض ، م : يدك . والخبر في المبسوط ٣٧ .

● حدَّثنا محمد بن أَحمد ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد[١] ، قالَ : حدَّثنا عُبيد الله بن عليّ[٢] ، وإسماعيل بن إسحاق ، قالا : حدَّثنا نصر بن عليّ ، قالَ : أَخبرنا الأَصمعيّ قالَ : سمعتُ أَبا عمرو يقولُ : لولا أَنَّهُ ليسَ لي أنْ أَقرأَ إلّا بما [قد] قُرِىء بهِ ، لقرأتُ حرف كذا كذا ، وحرف كذا كذا[٣] .

● حدَّثنا [محمد] بن أَحمد ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد[٤] ، قالَ : حدَّثني عُبيد الله بن عليّ ، قالَ : حدَّثنا ابنُ أَخي الأَصمعيّ ، عن عمِّه ، قالَ : قلتُ لأَبي عمرو : ﴿ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ ﴾ [الصّافات : ١١٣] ، في موضع ، ﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ ﴾ [الصّافات : ١٠٨] ، [في موضع] ، أَيُعْرَفُ[٥] هذا ؟ قالَ : ما يُعْرَفُ إلّا أَنْ يُسمعَ من المشايخ الأَوّلين . قال : وقالَ أَبو عمرو : إنّما نحنُ فيمن مَضَى كبَقْلٍ في أُصولِ نَخْلٍ طُوالٍ .

● حدَّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد المُقْرِىء ، قالَ : حدَّثنا عبد الواحد بن عمر ، قالَ : حدَّثنا موسى بن يحيى المقرىء[٦] ، قالَ : حدَّثنا ابنُ أَبي سعد الورّاق[٧] ، قالَ : حدَّثنا عمر بن شبّة ، يُكنى أبا زيد[٨] ، قالَ : حدَّثنا أبو عُبيدة معمر بن المثنى[٩] ، عن أَبي عمرو بن العلاء ، قالَ : طلبَ

---

(١) السبعة ٤٨ . والزيادة منها .

(٢) أبو القاسم الهاشمي البغداديّ . (غاية النهاية ١/ ٤٨٩) .

(٣) من ض ، م ، والسبعة . وفي الأصل : كذا وكذا . في الموضعين .

(٤) السبعة ٤٨ .

(٥) من السبعة . وفي الأصل ، ض ، م : أتعرف .

(٦) موسى بن عبيد الله بن يحيى ، أبو مزاحم الخاقانيّ ، ت ٣٢٥هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٥٠ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٠) .

(٧) عبد الله بن عمرو بن بشر . (غاية النهاية ١/ ٤٣٨) . وفي الأصول : ابن أبي سعيد .

(٨) النميري البصري . (غاية النهاية ١/ ٥٩٢) .

(٩) ض ، م : معمر بن مينا . وهو تصحيف قبيح ، وقد تكرّر .

الحجّاج أَبي ، فخرج منه هارباً إلى اليمن ، فإنّا لنسيرُ بصحراءِ اليمنِ إذ لحقنا لاحقٌ ينشدُ[1] :

رُبَّمـا تكـرهُ النّفـوسُ مـن الأمـ ـر لـهُ فَـرْجَـةٌ كَحَـلِّ العِقـالِ
لا تضيقـنَّ فـي الأُمـورِ فقـد يُكـ ـشـفُ غمَّـاؤُهـا بغيـرِ احتيـالِ

فقالَ له أَبي : ما الخبرُ ؟ قالَ : ماتَ الحجّاج .

قالَ أبو عمرو بن العلاء : فأَنا بقوله : (فَرْجة) [٤ب] بفتحِ الفاءِ ، أَشَدّ[2] سروراً منّي بموتِ الحجّاج . قالَ : قالَ أَبي : اصرفْ ركابَنا إلى البصرةِ .

الفُرْجَةُ ، بالضمّ ، ما كان من الخصاص ، والفَرْجَةُ ، بالفتحِ : كشفُ البلاءِ[3] .

● حدَّثنا محمد بن أَحمد ، قالَ : حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد ، قالَ : حدثنا أَبو عثمان بكر بن محمد المازنيّ[4] ، قالَ : حدَّثنا بعضُ أَصحابنا ، قالَ : قالَ أَبو عمرو بن العلاء : ناظرتُ عمرو بن عُبيد[5] في الوعيد ، فقالَ : إنّ الله ، تبارك وتعالى ، لا يَعِدُ[6] شيئاً فيُخلفه . فقلتُ له :

---

(١) لأمية بن أبي الصلت ، ديوانه ٤٤٤ . ولعبيد بن الأبرص ، ديوانه ٢٣٠ .
ولعُمَيْر الحنفي في التعازي ٩١ ، ومعجم الشعراء ١٠٠ . ولحنيف بن عمير اليشكري أَو لنهار ابن أُخت مسيلمة الكذّاب في الحماسة البصرية ٢/ ٩٥١ .
والبيت الثاني ليس في ض ، م .

(٢) ض ، م : أنشد .

(٣) (الفُرجة . . . البلاءِ) : ساقط من ض ، م .

(٤) توفي ٢٤٩هـ . (إنباه الرواة ١/ ٢٤٦ ، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٦) .

(٥) البصريّ ، شيخ المعتزلة ، ت ٤٢هـ . (المعارف ٤٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٤) .
وفي ض : عمرو بن عبيدة ، وفي م : عمر بن عبيدة . وكلاهما خطأ .

(٦) ض ، م : يوعد .

يا أَبا عثمان ليسَ لكَ علمٌ باللغة ، إنّ خُلفَ الوعد عندَ العربِ ليسَ بخُلفٍ ، ثمّ أنشدته[1] :

وإنّـي وإنْ أَوْعَـدْتُـهُ أَوْ وَعَـدْتُـهُ ليكـذبُ إيعـادي ويصـدقُ مـوعـدي

● حدَّثنا محمد بن أَحمد الكاتب ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : أَخبرنا بعضُ أَصحابنا عن أَبي بكر بن خَلّاد[2] ، عن وكيع بن الجّراح[3] ، قالَ : قرأتُ على قبر أَبي عمرو بن العلاء بالكوفة : هذا قبر أَبي عمرو بن العلاء ، مولى بني حنيفة .

● قالَ أبو عمرو :

وإنما قِيلَ هذا لأَنَّ أُمَّهُ كانت من بني حنيفة . وأَمّا أَبو عمرو فمن العرب ، من بني تميم ، ونسبُهُ : أَبو عمرو بن العلاء بن عمّار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جَلْهَم بن خُزاعيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . ويُقال : ابن جَلْهَم بن حُجْر بن خُزاعيّ .

● حدَّثنا بنسبه محمد بن أحمد ، قالَ : حدّثنا ابنُ مجاهد[4] ، قالَ : حدَّثنا الفضل بن الحسن[5] ، قالَ : حدَّثنا رَوْح بن عبد المؤمن[6] ، قالَ : حدَّثنا[7] العريان بن أَبي سفيان ابن أَخي أَبي عمرو بن العلاء ، قالَ : وقالَ :

---

(١) من ض ، م . وفي الأصل : وأنشده . والبيت لعامر بن الطفيل ، ديوانه ٥٨ ، وعجزه : لأُخلفُ إيعادي وأُنجزُ موعدي . وينظر : الزاهر ٢/ ١٤٣ ـ ١٤٤ .

(٢) السبعة ٨٤ .

(٣) توفي ١٩٦هـ . (مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠) .

(٤) السبعة ٧٩ .

(٥) ابن عبد الله . (السبعة ٧٩) .

(٦) البصريّ ، ت نحو ٢٣٥هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٢٧ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٥) .

(٧) (حدّثنا) : ساقطة من م .

اسمُ أَبي عمرو : زبّان .

قالَ أَبو عمرو : ويُقالُ : [٥أ] اسمُهُ : العُريان ، ويُقالُ : يحيى ، ويُقالُ : محبوب ، ويُقالُ : كُنْيَتُهُ ، ويُقالُ غير ذلك .

● قرأتُ على ابن خاقان ، من خَطِّهِ في كتابِهِ ، قالَ : توفي أَبو عمرو بن العلاء بالكوفةِ عند محمد بن سليمان[١] سنة أَربع وخمسين ومئة .

ويُقالُ : مات وهو ابنُ ست وثمانين سنة ، رحمه الله[٢] .

---

(١) الهاشمي ، ت ١٧٣هـ . (تاريخ بغداد ٥/ ٢٩١ ، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢١) .

(٢) ينظر : معرفة القراء ١/ ٢٢٣ ـ ٢٣٧ ، وأَحاسن الأخبار ٣٦٧ ـ ٤٠٩ ، وطبقات القراء السبعة ٧٧ . . ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ ـ ٢٩٢ .
و(رحمه الله) : ساقط من ض ، م .

باب
ذِكر تسمية أَئمته الذين أَدّوا إليه القراءة
عن رسول الله ، ﷺ

اعلمْ ، أَيّدكَ اللهُ [وإيّانا] ، أَنّ مادة قراءتِهِ إنّما هي عن أَهلِ الحجازِ . وقد قرأَ على البصريين أَيضاً .

فمَنْ قرأَ عليه بمكّة :

مجاهد ، وسعيد بن جُبير ، وعِكْرِمة بن خالد[1] ، وعَطاء بن أَبي رباح ، وعبد الله بن كثير[2] ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحيصن[3] ، وحُمَيْد بن قيس [الأعرج][4] .

وقرأَ هؤلاء على ابن عبّاس[5] ، وعلى مُجاهد .

وقرأَ ابن عباس على أُبَيّ بن كعب[6] ، وزيد بن ثابت[7] .

وقرأَ هؤلاء على رسولِ اللهِ ، ﷺ .

وممنْ قرأَ عليه بالمدينةِ :

---

(١) المكّيّ ، تابعي ، ت ١١٥هـ . (تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٩ ، وغاية النهاية ١/ ٣٠٥) .

(٢) أحد السبعة ، ت ١٢٠هـ . (معرفة القراء ١/ ١٩٧ ، وأَحاسن الأخبار ١٨٥) .

(٣) أحد الأربعة عشر ، ت ١٢٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٢١ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٧) .

(٤) توفي ١٣٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٢١٩ ، وغاية النهاية ١/ ٢٦٥) .

(٥) عبد الله ، صحابيّ ، ت ٦٨هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) .

(٦) صحابيّ ، ت ٢٢هـ . (أسد الغابة ١/ ٦١ ، والإصابة ١/ ٢٧) .

(٧) صحابيّ ، ت ٤٥هـ . (أسد الغابة ٥/ ٢٣٢ ، والإصابة ٦/ ١٨٤) .

يزيد بن رومان[1] ، ويزيد بن القعقاع[2] ، وشَيْبَة بن نِصاح[3] .

وقرأ هؤلاء على أَبي هُريرة[4] ، وعلى ابن عبّاس .

وقرءا على أُبَيّ .

وقرأَ أُبيّ على النّبي ، ﷺ .

وممنْ قرأَ عليه من البصريين :

يحيى بن يَعمر[5] ، وعبد الله بن أَبي إسحاق[6] ، ونصر بن عاصم[7] .

وسمعَ قراءةَ الحسن بن أَبي الحسن البصريّ .

وقرأَ ابنُ يعمر على أَبي الأَسود الدّؤليّ[8] .

وقرأَ أَبو الأَسود على عليّ بن أَبي طالب[9] ، رضي الله عنه .

وقرأَ عليّ على النبيّ ، ﷺ .

● حدَّثنا محمد [٥ب] بن عليّ ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ : حدَّثنا الحسن بن مَخْلَد[10] ، قالَ : حدَّثنا محمد بن

---

(١) أبو روح المدني ، ت ١٢٠هـ . (معرفة القراء ١/ ١٧٨ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٨١) .

(٢) أبو جعفر المدني، أحد العشرة، ت ١٣٠هـ. (معرفة القراء ١/ ١٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٢).

(٣) القاضي ، ت ١٣٠هـ . (معرفة القراء ١/ ١٨٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٩) .

(٤) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، ت ٥٨هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) .

(٥) توفي ١٢٩هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤٠ ، وإنباه الرواة ٤/ ١٨) . وفي معرفة القراء ١/ ١٦٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٨١ : توفي قبل سنة ٩٠هـ .

(٦) الحضرمي ، ت ١٢٩هـ . (نزهة الألباء ١٨ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٠) .

(٧) اللّيثيّ ، ت نحو ٩٠هـ . (إنباه الرواة ٣/ ٣٤٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٦) .

(٨) ظالم بن عمرو ، ت ٦٩هـ . (أخبار النحويين البصريين ٣٣ ، وإنباه الرواة ١/ ١٣) .

(٩) توفي ٤٠هـ . (حلية الأولياء١/ ٦١ ، وتاريخ الخلفاء ١٦٦) .

(١٠) ابن الحباب البغداديّ أبو علي الدقاق ، ت ٣٠١هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٥٥ ، وغاية النهاية ١/ ٢٠٩) .

إسماعيل[1] ، قالَ : حدَّثنا عبد الله بن المبارك[2] ، قالَ : قرأتُ على أَبي عمرو ، وقرأَ أَبو عمرو على مجاهد ، وقرأَ مجاهد على ابن عبّاس ، وقرأَ ابن عبّاس على أُبَيّ بن كعب ، وقرأَ أُبيّ على رسول الله ، ﷺ .

● حدَّثنا خلف بن إبراهيم ، قالَ : حدَّثنا أحمد بن محمد ، قالَ : حدَّثنا علي بن عبد العزيز[3] ، قالَ : أَخبرنا القاسم بن سلّام[4] ، قالَ : حدَّثني عِدَّةٌ من أَهلِ العلمِ ، دخلَ حديثُ بعضِهم في حديثِ بعضٍ : أنّ أَبا عمرو قرأَ على مجاهد ، وقالَ بعضُهم : وعلى سعيد بن جُبير .

● حدَّثنا محمد بن أحمد ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد[5] ، قالَ : [حَدَّثنا] موسى بن إسحاق[6] ، قالَ : حدّثنا هارون بن حاتم[7] ، قالَ : حدَّثني أبو العبّاس خَتَنُ لَيْثٍ[8] ، قالَ : سألتُ أَبا عمرو : على مَنْ قرأتَ ؟ فقالَ : قرأتُ على مجاهد ، وسعيد بن جُبير ، وغيرهما .

● حدَّثنا ابن خاقان ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن محمد ، قالَ : حدَّثنا عليّ ابن عبد العزيز[9] ، قالَ : حدَّثنا أَبو عُبيد ، عن حجّاج[10] ، عن هارون[11] ،

---

(1) ابن يوسف البغداديّ . (غاية النهاية ٢/ ١٠٢) .
(2) ابن واضح ، ت ١٨١هـ . (وفيات الأعيان ٣/ ٣٢ ، وغاية النهاية ١/ ٤٤٦) .
(3) ض ، م : حدَّثنا عبد العزيز .
(4) بعدها في الأصل فقط : الخزاعيّ .
(5) السبعة ٨٣ .
(6) أبو بكر البغدادي القاضي ، ت ٢٩٧هـ . (غاية النهاية ٢/ ٣١٧) .
(7) الكوفيّ ، ت ٢٤٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٤١٨ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٥) .
(8) أحمد بن محمد الليثي . (غاية النهاية ١/ ١٢١) . و(ختن ليث) : ساقط من ض ، م .
(9) ض ، م : محمد بن عبد العزيز . وهو خطأ .
(10) ابن محمد الأعور المصيصي ، ت ٢٠٦هـ . (غاية النهاية ١/ ٢٠٣) .
(11) ابن موسى الأعور البصريّ ، ت قبل ٢٠٠هـ . (تاريخ بغداد ١٤/ ٣ ،وغاية النهاية ٢/ ٣٤٨) .

عن ابن أبي إسحاق ، قالَ : أَخذتُ قراءتي هذه عن الأَشياخ : نصر بن عاصم ، وأَصحابه . قالَ هارون : فذكرتُ ذلكَ لأَبي عمرو ، فقالَ [لي] : لكنّي لا آخذُ قراءتي عن نصر بن عاصم ، ولا عن أَصحابِهِ ، ولكنْ عن أَهلِ الحجازِ[1] .

---

(١) السبعة ٨٤ .

باب
ذِكر الأَسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق اليزيديّ
رواية وتلاوة

● فأَمَّا الرِّوايةُ فحدَّثنا بها محمد [٦أ] بن أحمد بن عليّ البغداديّ ، قراءة مني عليه في أَصلِ كتابهِ ، قالَ : حدَّثنا أَبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن ، قالَ : [حدَّثنا] أبو خلّاد سُليمان بن خلّاد ، قالَ : حدَّثنا اليزيديّ أَبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ ، عن أبي عمرو ، وذكرَ القراءةَ .

● وحدَّثنا بها أَيضاً عبد العزيز بن أبي غسّان الفارسيّ النحويّ ، قالَ : حدَّثنا عبد الواحد بن عمر ، قالَ : حدَّثنا أَحمد بن فَرَح[١] ، قالَ : حدَّثنا أبو عُمر الدّوريّ ، عن اليزيديّ ، عن أَبي عمرو ، بالقراءةِ .

● وحدَّثنا بها أَيضاً فارس بن أَحمد المقرىء[٢] ، قالَ : حدَّثنا جعفر بن محمد[٣] ، قالَ : حدَّثنا عمر بن يوسف[٤] ، قالَ : حدَّثنا الحسين بن شيرك[٥] ، قالَ : حدَّثنا أَبو حمدون الطّيب بن إسماعيل ، عن اليزيديّ ، عن أَبي عمرو ، وذكرَ الحروفَ .

● وحدَّثنا بها أَيضاً محمد بن أَحمد ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد ، قالَ :

---

(١) الضرير البغداديّ ، ت ٣٠٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٦٨ ، وغاية النهاية ١/ ٩٥) .
(٢) أبو الفتح الحمصيّ الضرير ، ت ٤٠١هـ . (معرفة القراء ٢/ ٧١٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٥) .
(٣) ابن الفضل البغدادي ، نزيل مصر ، ت بعد ٣٨٠هـ . (غاية النهاية ١/ ١٩٧) .
(٤) ابن عبدك الحنّاط البروجردي . (غاية النهاية ١/ ٥٩٩) .
(٥) وقيل : شريك ، ابن عبد الله البغداديّ . (غاية النهاية ١/ ٢٤١) . وفي الأصول : الحسن . وفي ض ، م : سيرك .

حدَّثنا عبيد الله بن محمد[1] ، عن أَخيه وعمِّه ، عن اليزيديّ ، عن أَبي عمرو .

قال أَبو عمرو : وفي كتابي ، وفي سائر النّسخ : عن أَبيه وعمِّه ، وهو غلطٌ . والصّوابُ : عن أَخيه ، وهو أَبو جعفر أحمد بن محمد بن أَبي محمد اليزيديّ[2] . وعمُّه : أبو إسحاق إبراهيم بن أَبي محمد[3] .

● وحدَّثنا محمد بن أَحمد أَيضاً ، قالَ : حدَّثنا ابن مجاهد ، قالَ : قرأتُ على أَبي الزّعراء عبد الرحمن بن عبدوس[4] ، وقالَ : قرأتُ على أَبي عمر الدّوريّ ، وقالَ : قرأتُ على اليزيديّ ، وقالَ : قرأتُ على أَبي عمرو .

● قالَ [ابنُ] مجاهد[5] : [٦ب] وقرأتُ أَيضاً على جماعةٍ ممن قرأَ على أَبي أَيوب سليمان الخيّاط[6] ، منهم عبد الله بن كثير[7] ، وكانَ صدوقاً ، منه تعلّمتُ عامّةَ القرآنِ .

وقرأَ أَبو أَيوب على اليزيديّ .

وقرأَ اليزيديّ على أبي عمرو .

* * *

● وأَمّا التّلاوةُ فإنّي قرأتُ بها القرآنَ كلَّهُ من طريق الدّوريّ ، وهي روايةُ أَهلِ العراقِ ، على شيخنا أَبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق

---

(١) ابن يحيى بن المبارك اليزيديّ ، سلفت ترجمته .

(٢) غاية النهاية ١/ ١٣٣ .

(٣) اليزيديّ ، ت ٢٢٥هـ . (غاية النهاية ١/ ٢٩) . وينظر : السبعة ٩٩ .

(٤) البغداديّ ، ت بعد ٢٨٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٦٧ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٣) .

(٥) السبعة ٩٩ .

(٦) سليمان بن أيوب البغداديّ ، ت ٢٣٥هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٩١ ، وغاية النهاية ١/ ٣١٢) .

(٧) أبو محمد المؤدب البغداديّ . (غاية النهاية ١/ ٤٤٥) .

المقرىء البغداديّ ، وأَخبرني أَنّه قرأَ بها القرآنَ ما لا يحصيه كثرة[1] ، على أَبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أَبي هاشم المقرىء ، وقرأَ أَبو طاهر على ابن مجاهد ، وقرأَ ابنُ مجاهد على أَبي الزّعراء ، وقرأَ أَبو الزّعراء على أَبي عُمر ، وقرأَ أَبو عُمر[2] على اليزيديّ ، وقرأَ اليزيديّ على أَبي عمرو .

وقالَ لي أبو القاسم : وقرأتُ بها بالبصرة على أبي الحسن المالكيّ[3] ، وعلى أَبي بكر العطّار[4] ، وأَخبراني أَنَّهما قرءا على أَبي العباس المعدَّل محمد ابن يعقوب المقرىء[5] ، وقرأَ المعدَّلُ على أَبي الزّعراء ، وعلى غيره .

● وقرأتُ بها أَنا أيضاً القرآنَ كلَّهُ على شيخنا أبي الفتح فارس بن أَحمد بن موسى بن عمران المقرىء الحمصيّ .

وأَخبرني أنّه قرأَ بها على عبد الله بن الحسين البغداديّ[6] ، وعلى أَبي الحسن علي بن عبد الله المعروف بالجلاء[7]، في مسجد الطّرايفيين [٧أ] بدمشق . قالَ : وأَخبراني أَنَّهما قرءا على أَبي بكر بن مجاهد ، وقرأَ ابنُ مجاهد على ابن عبدوس[8] ، وقرأَ ابنُ عبدوس على أَبي عمرو .

---

(١) ض ، م : ذكره .

(٢) الأصل : على أبي عمرو ، وقرأَ أَبو عمرو . وهو وهم .

(٣) علي بن محمد بن إبراهيم البصريّ ، ت ٣٧٧هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٤٤ ، وغاية النهاية ١/ ٥٦٢) .

(٤) محمد بن الحسن ، ابن مقسم البغداديّ ، ت ٣٥٤هـ . (معرفة القراء ١/ ٥٩٧ ، وغاية النهاية ٢/ ١٢٣) .

(٥) البصري ، ت بعد ٣٢٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٦٥ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٢) .

(٦) ابن حسنون ، نزيل مصر ، ت ٣٨٦هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٣٤ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٥) .

(٧) غاية النهاية ١/ ٥٥٥ . والصّواب : علي بن عبد العزيز . (غاية النهاية ١/ ٥٥٠) .

(٨) أبو الزعراء ، سلفت ترجمته .

وقرأَ ابنُ مجاهد أيضاً على [عبد الله] بن كثير المؤدب[1] ، ومنه تعلّمَ القرآنَ .

وقرأَ عبد الله بن كثير على أَبي أَيوب الخيّاط[2] ، وقرأَ أبو أَيوب على اليزيديّ ، وقرأَ اليزيديّ على أبي عمرو .

وقالَ لي فارس بن أحمد : قالَ لي عبد الله : وقرأتُ بها أيضاً على أَبي العباس محمد بن يعقوب المعدَّل ، وعلى أَبي الحسن علي بن الحسين الرّقيّ[3] ، وعلى عمر بن علّان[4] . وقرءوا على ابن عبدوس ، وقرأَ ابنُ عبدوس على أَبي عُمر ، وقرأَ أَبو عُمر على اليزيديّ ، وقرأَ اليزيديّ على أَبي عمرو .

قالَ لي فارس: وقرأت بها أَيضاً على عبد الباقي بن الحسن المقرىء[5] ، وأَخبرني أَنَّهُ قرأَ بها على زيد بن عليّ المقرىء[6]، وقرأَ زيد على أحمد بن فَرَح[7]، وقرأَ ابن فَرَح على أبي عُمر[8]، وقرأَ أَبو عُمر على اليزيديّ، وقرأَ اليزيديّ على أَبي عمرو.

---

(1) ض : المؤذن . وهو وهم .

(2) بعدها في ض ، م : واسمه سليمان بن أبي الحكم . والصواب : سليمان بن أيوب بن الحكم .

(3) الوزان البغداديّ . (غاية النهاية ١/ ٥٣٤) . و(علي بن الحسين) : ساقط من ض ، م .

(4) أَبو حفص البغداديّ . (غاية النهاية ١/ ٥٩٥) .

(5) أبو الحسن ، ت بعد ٣٨٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٨٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٥٦) .

(6) ابن أحمد ، أَبو القاسم العجليّ الكوفيّ ، ت ٣٥٨هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٦ ، وغاية النهاية ١/ ٢٩٨) .

(7) سلفت ترجمته . وفي الأصل : فرج ، في الموضعين . وهو تصحيف .

(8) ض : أبو عمرو . وهو وهم .

● وقرأتُ أنا بها أيضاً على شيخنا أَبي الحسن طاهر بن غلبون المقرىء، وأَخبرني أَنّه قرأَ بها على أَبيه، وقرأَ أَبوهُ على نصر بن يوسف المجاهديّ[1]، وقرأَ نصر على ابن مجاهد، وذَكَرَ الإسنادَ مثلَ ما تقدَّمَ. وبالله التّوفيق.

---

(١) البغداديّ. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٩). وفي الأصل: المجاهد.

باب
في ذِكر الاستعاذة والتسمية

اعلمْ أَنَّ أَوْلى ما استعملَهُ القارِىء في لفظ الاستعاذة[1]: (أَعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرّجيمِ)، اتّباعاً للكِتابِ والسُّنَّةِ.

[٧ب] فأَمَّا الكِتابُ فقولُهُ، عزّ وجلّ، أَمراً[2] لنبيِّهِ، عليه السّلام: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النّحل: ٩٨]، يعني: إذا أَردتَ أَنْ تقرأَ القرآنَ.

وأَمَّا السُّنَّةُ فما رَوَى[3] نافعُ بن جُبَيْر بن مُطْعِم[4]، عن أَبيهِ[5]: أَنَّهُ سمعَ النّبيَّ، عليه السّلام، استعاذ[6] بهذا اللَّفظ بعينِهِ.

وعلى ذلكَ أَدركتُ أكثرَ مَنْ لقيتُهُ مِن المتصدرين، وبِهِ آخذُ.

وأَمَّا التّسْمِيَةُ[7] فإنّ الرّوايةَ ثَبتتْ لدينا بنقلِ اللّفظِ عنه: أَنَّهُ كانَ يتركُ التّسميةَ بين السُّور[8] في جميع القرآن.

---

(١) ينظر: التذكرة ١/ ٦٢، والكشف ١/ ٧، والتيسير ١٠٣، وإبراز المعاني ١/ ٢١٩.

(٢) (أمراً): ساقطة من ض، م.

(٣) ض، م: فروى.

(٤) تابعيّ، ت ٩٩هـ. (سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٤١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٦).

(٥) جُبير بن مطعم، صحابيّ، ت ٥٤هـ. (أسد الغابة ١/ ٣٢٣، والإصابة ١/ ٤٦٣).

(٦) ض، م: يستعيذ.

(٧) ينظر: التذكرة ١/ ٦٣، والتيسير ١٠٥، والإقناع ١/ ١٥٥، والدر المنثور ٤٤ ـ ٥٨. ولابد من الإشارة إلى أنّ (التسمية) هي (البسملة) نفسها. (ينظر: مرشد القارىء ٦٤ ـ ٦٥، والتمهيد في علم التجويد ٦٧).

(٨) ض، م: السورتين.

فمِن أَصحابِنا مَنْ إذا تركَ التّسميةَ في مذهبِهِ وَصَلَ السُّورةَ بالسورةِ، وبَيَّنَ الإعراب. ومنهم مَنْ يسكتُ على آخر السّورةِ سكتةً لطيفةً، مِن غيرِ قَطْعٍ يُؤذِنُ بها[١] بانقضاءِ السّورةِ، ثمّ يقرأُ السّورةَ الثّانيةَ. والمذهبان يُرويان عن ابن مجاهد.

واختلف شيوخُنا بعدَ ذلكَ في التّسميةِ وتَرْكِها بينَ أَربعِ سورٍ: بينَ المدّثّر والقيامة، وبينَ الانفطار والمطفّفين، وبينَ الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة.

فقرأتُ على الفارسيّ، وعلى أَبي الفتح: بغير تسميةٍ، كسائر القرآن.

وقرأتُ على أَبي الحسن: بالتسميةِ بينهنّ خاصةً.

وبالأَوّلِ آخذُ، لعدمِ وجود نصٍّ في ذلك عن أَبي عمرو، رحمه الله، وإنّما هو استحبابٌ من بعضِ أَهلِ الأَداءِ.

ولا خلافَ في التّسمية في أَوّلِ فاتحةِ الكِتابِ، وفي أَوّلِ [٨أ] سورةٍ ابتُدِىءَ بها ولم تُوصلْ بما قبلها. وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

سورة فاتحة الكتاب:

لا خلافَ بينهما فيها[٢].

---

(١) (بها): ساقطة من ض، م.

(٢) (سورة ... فيها): ساقط من ض، م.

باب
ذِكر المدّ[1]

اعلمْ أَنَّهُ كانَ يُمَكِّنُ حروفَ المدِّ واللّين الثّلاثةَ: الواو، والياء، والأَلف، إذا وليتها حركاتُها ولقيتِ الهمزاتُ وكانت معهنّ في كلمةٍ واحدةٍ، تمكيناً وسطاً زيادةً على ما فيهنّ[2] من المدِّ الّذي لا يُوصَلُ إليهِ[3] إلّا بِهِ، نحو قوله، [عزّ وجلّ]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥] و﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَآءَنَا﴾ [المائدة: ١٩]، و﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هاؤم اقرءوا﴾ [الحاقّة: ١٩]، و﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦][4]، و﴿أساءوا السوأى﴾ [الروم: ١٠]، و﴿بَرِيٓءٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، و﴿يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥]، وماكانَ مثله من المتصل.

فإنْ كانت مع الهمزاتِ [من كلمتين هي آخر كلمة، والهمزات] أَوّل كلمة أُخرى، فأصحابُنا يختلفونَ في زيادةِ التّمكين لها، وذلك نحو قوله، [عزّ وجلّ]: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] و﴿يا أيها﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يا أولي﴾ [البقرة: ١٧٩]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿يا بني إسرائيل﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [التحريم: ٦]، وما كانَ مثله من المنفصل.

---

(١) ينظر: جامع البيان ١/ ٢٠٥، والتيسير ١٢٣، والاكتفاء ٣٢، والإقناع ١/ ٤٦٠، وسراج القارىء ٤٨، ومصطلح الإشارات ١٠٥.

(٢) ض، م: فيها.

(٣) ض، م: إليها.

(٤) ض، م: ليسوء. وليس في المصحف الشريف غير: ليسوءوا.

● وأَقرأَني أَبو الفتح ذلك بغيرِ تمكينٍ زائدٍ لحروف المدِّ، على ما فيهنّ[1] من المدِّ الذي هو صيغتُها.

وكذلكَ حدَّثنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أَصحابِهِ، عن اليزيدي، عنه. وقَرَنَهُ بابن كثير[2]، رحمه الله.

وكذلك رواه الحُلوانيّ[3]، عن أَبي عُمر الدّوريّ، عن اليزيديّ منصوصاً.

● وأَقرأَني ذلك أبو القاسم[4]، وأَبو الحسن[5]: بزيادة التّمكين كالأَوّلِ، من غيرِ تمييز بينَ المتصل والمنفصل. [٨ب] وهو اختيارُ ابن مجاهد، وأَبي طاهر، وهو قياسُ رواية أَبي عبد الرحمن[6]، وأَبي حمدون، عن اليزيديّ.

وباللهِ التّوفيق.

---

(١) ض، م: فيها.

(٢) أَيْ: أنّ مذهب أبي عمرو في التمييز بين المنفصل والمتصل كمذهب ابن كثير سواء. (ينظر: السبعة ١٣٤، وجامع البيان ١/ ٢١١). وفي ض، م: وقرأته كابن كثير. وهو خطأ.

(٣) أحمدبن يزيد، ت ٢٥٠هـ. (معرفة القراء ١/ ٣١٨، وغاية النهاية ١/ ١٤٩).

(٤) عبد العزيز بن جعفر، سلفت ترجمته.

(٥) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، سلفت ترجمته.

(٦) عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيديّ. (غاية النهاية ١/ ٤٦٣).

باب
ذِكر مذهبه فيما اختلفا فيه من الهمزتين المتلاصقتين

اعلمْ أَنَّ مذهبَهُ في الهمزتين المتفقتين بالفتح، والكسر، والضّمّ من الكلمتين[1]: انْ يُسقطَ الأولى أَصلاً ويحقِّقَ الثّانية، ويمدّ ما قبلَ المحقّقةِ اعتداداً بها، ولأنّ الهمزةَ الثّانية تكفي [منها] وتنوبُ عنها.

فالمفتوحتان، نحو قوله: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النّساء: ٥]، و﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، وشبهه.

ووافقه قالون بلا خلاف[2] عنه فيهما خاصّةً.

والمكسورتان، نحو قوله: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢]، و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النّور: ٣٣]، و﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]، وشبهه.

والمضمومتان، هما في موضعٍ واحدٍ في الأحقاف (٣٢)، قوله، عزّ وجلّ: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾، لا غير.

* * *

وقرأَ في الهمزتين المختلفتين بالفتح، والضم، من كلمةٍ واحدةٍ[3]، وذلكَ في ثلاثة مواضع: في آل عمران (١٥): ﴿۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾، وفي ص (٨):

---

(١) ينظر: التذكرة ١/ ١١٦، والتبصرة ٧٥، والاكتفاء ٣٨، وتحصيل الهمزتين ٨٥ ـ ٩٥.

(٢) ض، م: بخلاف.

(٣) ينظر: التذكرة ١/ ١١١، والروضة ١/ ١٧٩، والتيسير ١٢٥، والمفتاح ٤٥، وتحصيل الهمزتين ٦٩.

﴿أَؤُنزِلَ عليه﴾، وفي القمر (٢٥): ﴿أؤلقي الذكر﴾: بتحقيق الأولى وتخفيف الثّانية، من غيرِ ألفٍ بينهما.

قالَ ابنُ مجاهد: ولمْ أَرَ أَحداً ممّنْ أخذنا عنه قراءةَ أَبي عمرو، يمدُّ هذهِ الثّلاثةَ الأَحرفَ.

وبذلكَ قرأتُ أَنا في ذلك على أَبي [٩أ] الفتح، وأَبي الحسن، عن قراءتهما.

● وقرأتُ على أَبي القاسم الفارسيّ، عن قراءتِهِ على أبي طاهر: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾: بغيرِ مدٍّ. و﴿أؤنزل﴾، و﴿أؤلقي﴾: بالمدِّ.

وكذلكَ رَوَى ذلكَ أبو عبد الرحمن، وَأبو حمدون، وابن سعدان، عن اليزيديّ، عنه أيضاً.

● وحدَّثنا محمد بن أحمد، قال: حدَّثنا ابنُ مجاهد، عن ابن اليزيديّ، عن أبيه[1]، عن أَبي عمرو: أَنَّهُ [كان] يمدُّ الثّلاثةَ الأَحرفَ.

وأكثرُ أَهل الأداءِ على تركِ مدّهنّ.

واتّفقا بعدَ ذلك على إدخالِ الأَلفِ والمدِّ في المتفقتين بالفتحِ من كلمةٍ، نحو قوله: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٦، ١٤٠]، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[2] [آل عمران: ٨١]، وشبهه، وفي المختلفتين بالفتح، والكسر، نحو قوله: ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ [الأعراف: ٨١]، و﴿أَإِلَٰهٌ [مَّعَ ٱللَّهِ]﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ [ق: ٣]، و﴿أئفكا﴾ [الصّافات: ٨٦]، وما كانَ مثله.

وكذلكَ اتّفقا على ما بقيَ من هذا الباب في جميع القرآن. وباللهِ التّوفيق.

---

(١) (ابن) و(عن أبيه): ساقط من ض، م.

(٢) (ءأسلمتم وءأقررتم): ساقط من ض، م.

باب
ذِكر مذهبه في الإدغام للحروف السّواكن في الخِلْقة وغيرها[1]

اعلمْ، أَرشدكَ الله ، أَنَّهُ كانَ يدغمُ الدّال من (قَدْ) في ثمانية أَحرفٍ[2]: في الصّادِ، والسّين، والشّين، والجيم، والذّال، والزّاي، والضّاد، والظّاء: نحو قوله: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ٢٧]، و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨١]، و﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾[3] [النحل: ١١٣]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، ﴿ولقد ضربنا﴾ [الزمر: ٢٧]، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾[4] [الطلاق: ١]، وما كان مثله، حيثُ وقعَ.

● وكذلكَ كانَ يدغمُ الذّالَ من [٩ب] (إذْ) في ستة أحرفٍ[5]: في الجيم، والزّاي[6]، والسّين، والتّاء، والصّاد، والدّال: نحو قوله: ﴿وَإِذْ جعلنا البيت﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿إِذْ زاغت الأبصار﴾ [الأحزاب: ١٠]، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، و﴿إذ تبرأ الذين﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأحقاف: ٢٩]، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢]، وما كان مثله، حيثُ وقعَ.

---

(١) وهو الإدغام الصغير ، لأَنَّ الحرف المدغم ساكن أَصلاً . (ينظر : التذكرة ١/ ١٨٠ ـ ١٨٩ ، والتيسير ١٤١ ـ ١٤٦ ، وجامع البيان ١/ ٣١٠ ـ ٣٤٤ ، والعقد النضيد ٢/ ١٠٨٩ ـ ١٢٤٠) .

(٢) يجمعها أوائل كلمات هذا البيت :

شهدتُ ضحًى ظِباءً سانحاتٍ ذكرتُ زمانَ جُرْدٍ صافِناتٍ

(٣) ض ، م : ﴿لقد جاءكم﴾ [البقرة : ٩٢] .

(٤) ض ، م : ﴿لقد ظلمك﴾ [ص : ٢٤] .

(٥) يجمعها قولك : (سجز تصد) ، أو : (صدت سجز) .

(٦) (والزاي) : ساقطة من ض ، م .

● وكذلكَ كانَ يدغمُ (تاء التّأنيث المتصلة بالفعل) في ستةِ أَحرفٍ[1] أيضاً: في الثّاء، والصّاد، والظّاء، والسّين، والجيم، والزّاي: نحو قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١]، و﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ [التوبة: ٢٥]، و﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[2] [هود: ٩٥]، و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ [سَنَابِلَ]﴾ [البقرة: ٢٦١]، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦]، و﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧]، وما كانَ مثله، حيثُ وقعَ.

● وكذلكَ كانَ يدغمُ اللاّمَ من (هَلْ) في التّاء في موضعين، وهما قولُهُ في سورة الملك (٣): ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾، وفي الحاقّة (٨): ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾، لا غير. وأَظهرها بعدَ ذلكَ في سائر القرآن[3].

فصل

● وكانَ يدغمُ الباءَ في الفاء، وذلكَ في خمسةِ مواضع[4]:

في النساء (٧٤): ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾.

وفي الرّعد (٥): ﴿۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾.

وفي الإسراء (٦٣): ﴿قَالَ [اذْهَبْ] فَمَن تَبِعَكَ﴾.

وفي طه (٩٧): ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾.

وفي الحجرات (١١): ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾.

---

(١) يجمعها أوائل كلمات هذا البيت:

صـــدّ جـــابـــر ظهـــرا ... ثـــم زارنـــي سحـــرا

(٢) الآية ليست في ض، م.

(٣) التيسير ١٤٣.

(٤) المفتاح ٣٦.

وأَظهرَ الفاء عند الباءِ، وذلكَ في موضعٍ واحدٍ في سبأ (٩): ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾.

وكذلك[1] كانَ يدغم الثّاء في التّاءِ، حيثُ وقعَ، وذلك نحو قوله: ﴿لَبِثْتَ﴾، [و﴿لَبِثْتُ﴾] [البقرة: ٢٥٩]، و﴿لَّبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢]، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣، والزّخرف: ٧٢]، وشبهه.

وكانَ [١٠أ] يدغم الذّال في التّاء، في قوله: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في طه (٩٦)، ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي﴾ في غافر (٢٧)، والدّخان (٢٠)، لا غير.

فأمّا إذا كانَ قبلَ الذّالِ خاءٌ، نحو قوله: ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿أَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧]، وشبهه، فلا خلافَ بينهما في الإدغام في ذلك.

وكذلك[2] كانَ يدغمُ الدّالَ في الثّاءِ في آل عمران (١٤٥): ﴿لِنَفْسٍ أَن وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا... وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ﴾[3].

واتّفقا على الإدغام في قوله: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾، لا غير، في الأعراف (١٧٦)، وفي قوله: ﴿يُعَذِّب مَن يَشَآءُ﴾ في البقرة (٢٨٤)، و﴿يا بني اركبْ معنا﴾ في هود (٤٢).

● واختلف علينا، عنه، في الرّاء السّاكنة إذا أَتَى بعدها لامٌ، نحو قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطّور: ٤٨]، و﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي﴾ [لقمان: ١٤]، ﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ [مريم: ٦٥]، وما كان مثله.

---

(١) (كذلك): ساقطة من ض، م.

(٢) (كذلك): ساقطة من ض، م.

(٣) ض، م: ﴿ومن يرد ثواب﴾ في الحرفين.

فقرأتُ ذلك من هذا الطّريق على أَبي الحسن، عن قراءتِهِ: بالإظهارِ. وبهِ كانَ يأخذُ ابنُ مجاهد اتّباعاً لمذهب نحويي البصرة، غير أَبي عمرو، وهو إمامهم، إذِ الإدغام عندَهم في ذلكَ لا يجوزُ، لذهاب التّكرير الّذي في الرّاء.

وقرأتُ ذلكَ على أَبي الفتح، وأَبي القاسم جميعاً، عن قراءتهما: بالإدغام. وهو الّذي لا يوجدُ له نصٌّ عن اليزيدي، عنه، بخلافِهِ، إلّا ما حكاهُ شيوخُنا عن أحمد بن جُبَيْر[1]، عنه: أَنَّهُ أظهرَ ذلكَ.

فسأَلتُ شيخنا أَبا الفتح عن ذلكَ فأَنكَرَهُ، ورواهُ لي بإسنادِهِ عن ابن جُبير: بالإدغامِ[2].

● حدَّثنا محمد [بن أَحمد] بن عليّ، [١٠ب] قالَ: حدَّثَنا ابنُ مجاهد، عن قراءتِهِ على[3] أصحابِهِ، عن اليزيديّ، عن أَبي عمرو: أَنَّهُ أَدغمَ الرّاء في اللّام، ولم يذكر خلافاً ولا اختياراً[4].

● وأَجازَ الإدغامَ الكسائيّ[5]، رحمه الله، والفَرّاء[6]، قياساً، وحكياهُ سماعاً عن العرب. وبالوجهين آخذُ. واختيارُ الإدغامِ لصحةِ الروايةِ بهِ[7].

فأَمّا قوله، عزّ وجلّ: ﴿كهيعص ذكر﴾ [مريم: ١][8] فيأتي في موضعه، إنْ

---

(١) أبو جعفر الكوفي، ت ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢).

(٢) التهذيب ٩٣، والإقناع ١/ ١٨٩.

(٣) من ض، م. وفي الأصل: عن.

(٤) (ولا اختياراً): ساقط من ض، م.

(٥) عليّ بن حمزة، أحد السبعة، ت ١٨٩هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٩٦، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥). وينظر الإدغام الكبير ١٥٨، وفيه ما حكياه سماعاً.

(٦) يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وإنباه الرواة ٤/ ٤١).

(٧) ض، م: والاختيار الإدغام لصحة الرواية به.

(٨) على رواية الدّوري عن أبي عمرو البصريّ. وفي رواية حفص: ﴿كهيعص ● ذكر﴾.

شاء الله تعالى.

فهذا أَصلُهُ في الإدغامِ للحروف السّواكن التي لا يُعلمُ لها حركة، وفي الحروف التي سكنتْ لعِلَّةٍ، وأَصلُها الحركةُ.

وأَمّا مذهبه في إدغامِ الحروفِ المتحرِّكةِ فقد أَفردنا لذلكَ كتاباً بسطناهُ فيه[١]. وقد ذكرنا منه ما فيه كفايةٌ في كتابنا[٢]: (التيسير لاختلافِ مذاهب القُرّاء السبعة)[٣]، فاعلمْ ذلكَ، وباللهِ التّوفيقُ.

(١) سمّاه في كتابه الإدغام الكبير ١٥٩ و١٩٨ : (المصنّف في البيان والإدغام) .

(٢) ض ، م : كتاب .

(٣) (السبعة) : ساقطة من ض ، م . وبعدها في ض ، م : ونحن ا لآن نذكر منه نكتاً .

باب
ذِكر أُصوله في الإمالة[1]

اعلمْ، أَرشدكَ الله ، أَنَّهُ كان يميلُ فتحةَ[2] ما قبلَ كلِّ ألفٍ، إذا كانَ بعدها راء مجرورة[3]، هي لام الفعل، وحركتُها حركةُ إعرابٍ، وسواء كانتِ الألفُ التي قبلها مُبْدَلَةً من حرف أَصلي، أَو كانتْ زائدةً لمعنى، أو كانَ الواقعُ قبلها حرفَ استعلاء[4]، أَو غيره، نحو قوله: ﴿على أبصارهم﴾ [البقرة: ٧]، و﴿ءَاثَـٰرِهِم﴾ [المائدة: ٤٦]، و﴿أَدْبَـٰرِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦]، و﴿دِيَـٰرِهِم﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾ [النحل: ٨٠]، و﴿من أوزار الذين﴾ [النحل: ٢٥]، و﴿بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]، و﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، [١١أ] و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿بِقِنطَارٍ﴾ و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، و﴿جدار﴾[5] [الحشر: ١٤]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [إبراهيم: ٥]، و﴿جَبَّارٍ﴾ [هود: ٥٩]، [و﴿خَتَّارٍ﴾] [لقمان: ٣٢].

وكذلكَ إذا تكرّرتِ الرّاءُ في الكلمةِ، نحو: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]،

---

(١) الإمالة : أنْ ينحو القارىء بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء كثيراً ، وهي لغة عامة أهل نجد . (ينظر : التذكرة ١/ ١٩٠ ـ ٢١٨ ، والتيسير ١٤٧ ـ ١٥٧ ، والإنباء ٤٤ ـ ٤٧ ، وإبراز المعاني ٢/ ٧٧ ـ ١٤٧ ، والنشر ٢/ ٢٩ ـ ٥٤) .

(٢) (فتحة) : ساقطة من ض ، م .

(٣) ض ، م : مكسورة .

(٤) حروف الاستعلاء سبعة : الطّاء ، والظّاء ، والصّاد ، والضاد ، والغين ، والخاء ، والقاف : ويجمعها (ضغط خص قظ) . ينظر : الرعاية ١٢٣ ، ومرشد القارىء ٤٣ .

(٥) على قراءة أبي عمرو ، وابن كثير . وقرأها الباقون : جُدُرٍ . (السبعة ٦٣٢) .

و﴿ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿ فِي قَرَارٍ ﴾ [المؤمنون: ٥٠]، وما كانَ مثله، حيثُ وقعَ، إلّا حرفَيْنِ في النّساءِ (٣٦)، وهما قوله: ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾: فإنَّهُ أَخلصَ فتحَ ما قبلَ الأَلفِ فيهما خلافاً لما أَصَّلَهُ[١].

فإنْ كانتِ الرّاءُ عينَ الفِعْلِ، وكسرتها كسرة بناء، نحو: ﴿ بِخَارِجٍ ﴾[٢] [الأنعام: ١٢٢]، و﴿ مَّارِدٍ ﴾ [الصافات: ٧]، و﴿سارِبٌ﴾[٣] [الرعد: ١٠]، و﴿ بِضَآرِّينَ ﴾ [البقرة: ١٠٢] و﴿ بِضَآرِّهِمْ ﴾ [المجادلة: ١٠]، و﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ [النساء: ١٢]، وشبهه. أَو كانتِ الرّاءُ التي هي لامُ الفِعل مرفوعةً أو منصوبةً، نحو قوله: ﴿ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ [الحج: ٦١]، و﴿ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، و﴿إنَّ الأبرار... وإنَّ الفجّار﴾ [الانفطار: ١٤]، و﴿ يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ ﴾ [الممتحنة: ١٣]، و﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ [ص: ٦٦]، و﴿بئس القرار﴾ [إبراهيم: ٢٩]، و﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ ﴾ [المطففين: ٣٦]، و﴿الرّبّانيّون والأحبار﴾ [المائدة: ٦٣]، و﴿ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ [يوسف: ٣٩]، وما كانَ مثله: فلا خِلافَ في إخلاصِ فتحِ ذلكَ كلّه، حيثُ وقعَ.

* * *

فصل

وكذلكَ[٤] كان يميل أَيضاً كلَّ راءٍ بعدها أَلفٌ مُنقلبةٌ مِن ياءٍ، سواء كانت لاماً من الفِعلِ أو للتأنيثِ.

---

(١) ض، م: فإنه أخلص الفتح فيهما خلافاً لما قبل الألف خلافاً لأصله.

(٢) من ض، م. وفي الأصل: طارد. وفي المصحف الشريف: ﴿بطارد﴾ [هود: ٢٩].

(٣) ض، م: شارب. وليس في المصحف مثله.

(٤) (كذلك): ساقطة من ض، م.

فالتي هي لامُ الفِعْلِ، نحو قوله: ﴿تَرَىٰ﴾ [المائدة: ٨٠]، و﴿يَرَىٰ﴾ [البقرة: ١٦٥]، ﴿وَتَرَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٨]، و﴿أَرَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥]، ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣]، و﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ [هود: ٥٤]، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٢]، و﴿مَجْرَىٰهَا﴾ [هود: ٤١]، و﴿تتمارىٰ﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ [النّحل: ٥٩]، و﴿يُفْتَرَىٰ﴾[1] [يونس: ٣٧]، وما كان مثله.

والتي هي للتأنيث، نحو قوله: ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [النّساء: ٤٣]، و﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥]، [١١ب] و﴿أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿بُشْرىٰ﴾ [الأنفال: ١٠]، و﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾ [الحديد: ١٢]، و﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿ذِكْرَىٰ﴾[2] [الأنعام: ٦٩]، و﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿اليُسرى﴾[3]، و﴿العُسرى﴾[4]، و﴿أُخْرَىٰ﴾ [النساء: ١٠٢]، وما كان مثله، وسواء اتّصلَ بالألف المنقلبة من الياء[5] أو التي للتأنيث ضميرٌ، أَو لم يتصلْ، حيثُ وقعَ.

* * *

فصل

وكذلكَ كانَ يميلُ فتحةَ الهمزةِ إذا كانَ بعدها أَلفٌ منقلبة عن ياء، هي لام الفعل، [وسواء اتّصلَ بها ضمير مذكّر أو مؤنّث أو لم يتصل]، وذلكَ نحو قوله تعالى: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، و﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾

---

(١) (يفترى): ساقطة من ض، م.

(٢) (وذكرى): ساقطة من ض، م.

(٣) (واليسرى): ساقطة من ض، م. وفي المصحف: ﴿لليسرى﴾ [الأعلى: ٨].

(٤) في المصحف: ﴿للعسرى﴾ [الليل: ١٠].

(٥) (من الياء): ساقط من ض، م.

[فاطر: ٨]، و﴿فَلَمَّا رَءَاهَا [تَهۡتَزُّ]﴾ [النمل: ١٠]، و﴿لقد رءاه﴾ [النجم: ١٣]، وما كانَ مثله من لفظِهِ، حيثُ وقعَ.

● فأَمّا قولُهُ في سبحان[1] (٨٣)، وفُصِّلَتْ (٥١): ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾، فلا خلافَ بينَ أَهلِ الأَداءِ في إخلاصِ فتحةِ الهمزةِ فيهما. وبذلكَ قرأتُ، [وبهِ آخذُ].

فإنْ جاءَ بعدَ الأَلفِ المنقلبة من الياء في الضّربَيْنِ جميعاً ساكِنٌ، سواء كانَ تنويناً أَو غيره، لم يملْ فتحةَ الرّاءِ، ولا فتحةَ الهمزةِ في ذلكَ من أَجلِهِ، لسقوط تلكَ الألف من اللّفظِ للساكنين، وهي الموجبة للإمالةِ، وذلكَ نحو قولِهِ: ﴿مُّفۡتَرًى﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿قُرًى﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾، و﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ١٦٥، ٥٥]، و﴿لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النّمل: ٢٠]، و﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠]، و﴿الكبرى ● اذهب﴾ [طه: ٢٣، ٢٤]، و﴿ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، و﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾، و﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٨، ٧٧]، و﴿رأى المجرمون﴾ [الكهف: ٥٣]، وشبهه.

فإنْ وقفَ على ذلكَ وفصلَ من السّاكنِ[2] رجعتِ الإمالةُ، لرجوعِ الأَلفِ بعدَ السّاكنِ.

● فَأَمّا قوله في سبأ (١٨): [١٢أ] ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾، فإنّ الرّاءَ تحتملُ فيه وجهين: إخلاص الفتح، وذلكَ إذا وقفَ على الألفِ المُبدلةِ من التّنوينِ، دونَ المبدلةِ من الياء. والإمالة، وذلكَ إذا وقفَ على المُبدلةِ من الياء، دونَ المبدلةِ من التنوين. وهذا هو الوجهُ، وعليه العملُ، وبه آخذُ[3].

* * *

---

(١) هي الإسراء في المصحف الشريف. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩١، والاتقان ١/ ١٥٧).
وفي ض، م: تقديم وتأخير لا يخلّ بالمعنى.

(٢) ض، م: الساكنين.

(٣) ض، م: الأخذ.

فصل

وكانَ أَيضاً يميلُ فتحةَ الكافِ والألف بعدها، من قوله: (الكافرين)، إذا كانَ جمعاً أَو كانَ في موضع نصب أو خفض، نحو قوله: ﴿إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٠١]، و﴿أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤]، وشبهه.

فإنْ كانَ في موضع رفع أَو كانَ مُفرداً بأيّ إعرابٍ كانَ، أَو كانَ منوّناً، لم يُمله، وأَخلصَ فتحَهُ، وذلكَ نحو قوله: ﴿هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [النّساء: ١٥١]، و﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿وسيعلم الكافر﴾[1] [الرعد: ٤٢]، و﴿أخرى كافِرةٌ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠]، وشبهه.

واختُلِفَ عنه في إمالةِ فتحةِ النّونِ من (الناس)، إذا كانَ في موضع خفضٍ، نحو قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] [و﴿بِٱلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]] و﴿لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١، ٢]، وشبهه.

فقرأتُ ذلكَ على الفارسيّ، عن قراءته على أَبي طاهر: بالإمالةِ، حيثُ وقعَ.

وكذلك رواهُ عن اليزيديّ، عن أَبي عمرو منصوصاً أَبو عبد الرحمن، وأَبو حمدون، وابنُ سعدان.

وقرأتُ على غيره: بإخلاصِ الفتحِ في ذلك، وهو اختيارُ ابن مجاهد.

وكذلكَ رواه منصوصاً أحمد [١٢ب] بن جُبير، عن اليزيديّ.

فإذا كانَ في موضعِ نصبٍ أو رفعٍ، نحو قوله: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [آل عمران:

---

(١) على قراءة أبي عمرو بن العلاء، ونافع، وابن كثير. وقرأ سائر السبعة: الكُفّارُ. (السبعة ٣٥٩، والمفتاح ٢٠٨). ورقم الآية في رواية الدروي (٤٣).

١٧٣]، و﴿يا أيها الناس﴾ [البقرة: ٢١]، فلا خلافَ في إخلاصِ فتحِهِ.

فأَمَّا ما أَمالَهُ في فواتحِ السُّوَرِ فيأتي في موضعِهِ، إن شاءَ اللَّهُ، [عزّ وجلّ].

وكلُّ حرفٍ يميلُ فتحتَهُ، وبعدَهُ ألفٌ، فإنّ تلكَ الألَفَ ممالةٌ أَيضاً، تبعاً لإمالةِ الفتحةِ.

[وكذلكَ كلُّ حرفٍ تخلصُ فتحتُهُ فالأَلفُ بعدَهُ تابعةٌ في إخلاصِ الفتحِ أيضاً للحرفِ الّذي قبلها]. فاعلم ذلكَ، وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

فصل

فإنْ وقفَ واقفٌ على الكَلِم اللّواتي الرّاءُ فيهنَّ متطرِّفةٌ[1]، وهي لامُ الفِعْلِ، نحو: ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، [و﴿ٱلْقَهَّارِ﴾] [إبراهيم: ٤٨]، و﴿ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، وشبهه. وكذلكَ: ﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [النّاس: ١، ٢]، وشبهه. وكذلكَ: ﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١، ٢]، وشبهه: وقفَ بالإمالةِ الخالصةِ كالوَصلِ، وذلك[2] لأَربعةِ معانٍ:

أَحدُها: ليدلّ بذلكَ على مذهبِهِ فيهنّ في حال الوَصْلِ.

والثّاني: لأنَّ الوقفَ عارِضٌ، والعارِضُ لا يُعتدُّ[3] به في تغيير اللّفظِ، فهو لا يلزم.

---

(١) ض، م: فيهن راء متطرفة.

(٢) ض، م: فذلك.

(٣) ض، م: لا يعتبر به.

والثّالث: لأَنَّ مِن[1] مذهب أَبي عمرو رَوْمَ الحركةِ في الوقفِ، والرَّوْمُ عندَ القُرّاءِ والنّحويين حَرَكَةٌ وإنْ ضَعُفَتْ. وعلى هذا لابُدّ مِن الإمالةِ، لأَنّ الجالبَ لها غيرُ معدومٍ أَصلًا.

والرّابع: ليبني وَقْفَهُ على وَصْلِهِ في ذلكَ.

● قالَ أَبو عمرو: وكانَ أَبو طاهر يرى[2] أَنْ يُوقفَ على ذلك بإمالةِ بَيْنَ بَيْنَ، على مقدار الإشارة إلى الحركةِ. وبالأَوّلِ قرأتُ، وبهِ آخذُ، وهو اختيارُ ثعلب النّحوي[3]، وابن مجاهد. وسمعتُ الحسن بن سليمان المقرىء[4]، يقولُ: هو مذهبُ البغداديين، وباللهِ التّوفيق.

---

(١) (من) : ساقطة من ض ، م .

(٢) ض ، م : وكان يرى أبو طاهر .

(٣) أبو العباس ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ . (نزهة الألباء ٢٢٨ ، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨) .

(٤) أَبو علي الأَنطاكي ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٢/ ٧١٢ ، وغاية النهاية ١/ ٢١٥) .

باب
ذِكر ما قرأه بين اللّفظين

[١٣أ] اعلمْ أَنَّ كلَّ اسمٍ مؤنَّثٍ كانَ على وزنِ: (فَعْلَى)، بفتحِ الفاءِ، و(فِعْلَى)، بكسرِها، و(فُعْلَى)، بضمِّها، ولم يكنْ لامُ الفعلِ في ذلكَ راءً، فإنَّهُ يقرؤهُ بَيْنَ بينَ[1].

فأَمَّا (فَعْلَى) فنحو قوله: ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿مَّرْضَىٰٓ﴾ [النّساء: ٤٣]، و﴿شَتَّىٰ﴾[2] [طه: ٥٣]، و﴿صَرْعَىٰ﴾ [الحاقّة: ٧]، وشبهه.

وأَمَّا (فِعْلَى) فنحو قوله: ﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النّساء: ٢٠]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٧٩]، وشبهه.

وأَمَّا (فُعْلَى) فنحو قوله: ﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، [و﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾] [الأنفال: ٤٢]، و﴿ٱلْعُلْيَاۗ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، [و﴿رُءْيَىَ﴾] [يوسف: ٤٣]، و﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢]، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [طه: ٢١]، و﴿الأنثى بالأنثى﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، و﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦][3]، وشبهه.

ومثلُ ذلك: ﴿مُوسَىٰٓ﴾، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٥١، ٨٧]، و﴿يَحْيَىٰ﴾ [مريم: ٧]، حيثُ وقعَ.

وقد جاءَ بإمالةِ[4] هذه الثّلاثة الأسماء يسيراً

---

(١) ينظر: التيسير ١٤٩، وجامع البيان ١/ ٣٥٦، والمفتاح ٩٩. وفي ف: بين اللفظين.

(٢) ض، م: مثنى.

(٣) (والأنثى ... والوثقى): ساقط من ض، م.

(٤) ض، م: بالإمالة.

نصّاً[1] ابن اليزيديّ، عن أَبيهِ، عنه.

وكذلكَ حدّثني الحسن بن شاكر البصريّ[2]، عن أَحمد بن نصر[3]، عن ابن مجاهد: أَنَّهُ قرأَها على أَصحابه، وعن ابن شَنَبُوذ[4]: أَنَّهُ قرأَ على موسى بن جمهور[5]، عن أَبي شُعيب، عن اليزيدي.

فإنْ كانت لامُ الفِعْلِ في ذلكَ راءً[6] أَمالَ على أَصْلِهِ، نحو قوله: ﴿أَسْرَىٰ﴾[7] [الأنفال: ٦٧]، و﴿ذِكْرَىٰ﴾ [الأنعام: ٦٩]، و﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿بُشْرَىٰ﴾ [البقرة: ٩٧]، و(اليُسْرى)[8]، و(العُسرى)[9]، وشبهه، كما تقدَّمَ.

فإنْ أَتَى بعدَ ألف التّأنيث في جميع ما تقدَّمَ ساكِنٌ أَخلصَ الفتحَ في حالِ الوَصْلِ، فإذا وقفَ رجعَ إلى مذهبِهِ، وذلك نحو قوله: ﴿ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨] و﴿ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ﴾ [الإسراء: ٦٠] ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ٥٣]، و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿إِحْدَى ٱلْأُمَمِ﴾ [فاطر: ٤٢]، وما كانَ مثله.

● [قالَ أَبو عمرو: وكلُّ آيةٍ آخرها أَلفٌ منقلبةٌ عن ياءٍ: بينَ اللّفظين، نحو قوله: ﴿والنجم إذا هوى. . . وما غوى﴾ [النجم: ١، ٢].

وكذلكَ إنْ كانَ بعدَ الأَلفِ هاء، فإنّها: بينَ اللّفظينِ أَيضاً، إذا كانتْ رأسَ

---

(١) (نصّاً): ساقطة من ض، م. وفي ف: أيضاً.
(٢) جامع البيان ١/ ٣٥٧: الحسن بن علي البصريّ. وفي ب: الحسين بن شاكر.
(٣) أبو بكر الشذائيّ، ت ٣٧٣هـ. (معرفة القراء ٢/ ٦١٦، وغاية النهاية ١/ ١٤٤).
(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد، ت ٣٢٨هـ. (معرفة القراء ٢/ ٥٤٦، وغاية النهاية ٢/ ٥٢).
(٥) أبو عيسى البغدادي، ت نحو ٣٠٠هـ. (معرفة القراء ١/ ٤٨١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٨).
(٦) (راء): ساقطة من ض، م.
(٧) ض، م: اشترى.
(٨) في المصحف الشريف: ﴿لليُسرى﴾ [الأعلى: ٨].
(٩) في المصحف الشريف: ﴿للعُسرى﴾ [الليل: ١٠].

آيةٍ، نحو: ﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾، و﴿يَخۡشَىٰهَا﴾ [النّازعات ٤٤، ٤٥]، إلّا أنْ يكونَ في شيء[١] من ذلك قبلَ الألفِ راءٌ، فإنَّهُ يميلُ، نحو ﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾ [النّازعات: ٤٣]، وما كانَ مثله].

وكذلكَ كانَ يقرأُ أواخرَ آي كلِّ سورةٍ كانَ أواخرُ آيها على ياءٍ أو على هاء ألف قبلها ياءٌ[٢]: بينَ اللّفظين أيضاً[٣]، وذلكَ نحو أواخر آي طه، والنّجم، [١٣ب] والقيامة، والنّازعات، وعبس، وسبِّح [اسم][٤]، والشّمس، واللّيل، والضّحى، واقرأ[٥]، ولا يُراعى في ذلكَ ما كانتْ ألفُه مُنقلبةً من ياءٍ أو من واوٍ، ما لم يكنْ في ذلكَ راءٌ: فإنَّهُ يُميلها على أصلِهِ.

فأمَّا قوله: ﴿يا وَيْلَتىٰ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿يا حسرتىٰ﴾ [الزّمر: ٥٦]، و﴿أَنَّىٰ﴾[٦] التي بمعنى: (كيفَ)، و(أينَ)، نحو قولهِ: ﴿أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي﴾ [آل عمران: ٤٠]، و﴿أنى لهم التناوش﴾ [سبأ: ٥٢]، وشبهه[٧].

وكذلك (حم) في جميع الحواميم[٨].

● وقرأتُ ذلكَ كلَّهُ على أبي القاسم، وأبي الحسن، عن قراءتهما: بينَ بينَ.

---

(١) ض، م: مثنى.

(٢) ض، م: راء، وفي س: ألف. وأثبتنا رواية نسختي المغرب، وف.

(٣) (أيضاً): ساقطة من ض، م.

(٤) هي سورة الأعلى.

(٥) هي سورة العلق. (ينظر: جمال القراء ١/ ٣٩).

(٦) جاءت في ثمانية وعشرين موضعاً من القرآن الكريم.

(٧) (وشبهه): ساقطة من ض، م.

(٨) وهي سبع سور متتالية، تبدأ كلّ واحدة منها بـ (حم): غافر، فُصِّلَت، الشّورى، الزّخرف، الدّخان، الجاثية، الأحقاف.

وقرأتُهُ على أَبي الفتح، عن قراءته: بإخلاصِ الفتحِ.

وبالأَوّل آخذُ، وهو اختيارُ ابن مجاهد.

وأَجمعوا على إخلاصِ الفتحِ في قوله في يوسف (٨٤): ﴿يا أسفى﴾، على أَنّ أَبا عبد الرحمن، وأَبا حمدون قد رَوَيا ذلكَ عن اليزيديّ: بينَ اللّفظينِ.

وبالأَوّلِ قرأتُ من الطّريق المذكور، وبهِ آخذُ.

فهذا جميعُ ما قرأَهُ بين اللّفظين [مشروحاً]، فاعلم ذلك، [وبالله التوفيق].

* * *

[١٠ب] باب
ذِكر إخلاص الفتح فيه

اعلمْ [أرشدك الله]، أَنَّهُ كانَ يُخلصُ الفتح فيما عدا ما ذكرناه ممّا يختلفُ القرّاءُ فيه من الأَسماءِ والأَفعال، وغير ذلك ممّا أَلفُهُ مُنقلبة من ياءٍ أو للتأنيث، بأَيِّ وَزْنٍ جاءِ، نحو قوله: ﴿أَبَىٰ﴾، و﴿سَعَىٰ﴾، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[1] [البقرة: ٣٤، ٢٠٥، ١٢٠]، و﴿ٱلْعَمَىٰ﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿مَثْنَىٰ﴾[2] [النساء: ٣]، و﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾[3] [الأنفال: ٤٠]، و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩]، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾[4]، ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾ [آل عمران: ١٦٢، ١٥١]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾[5] [الأنعام ١٢٨]، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[6] [الجاثية: ٢١]، و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿الأَدْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، و﴿أَوْلَىٰ﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿كُسَالَىٰ﴾ [النّساء: ١٤٢]، و﴿فُرَٰدَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٤]، و﴿ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾ [النور: ٣٢]، و﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، وما كان مثله، حيثُ وقعَ، إلّا قوله في سُبحان [الإسراء: ٧٢]: ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾، وهو الحرف الأوّل[7] لا غير: فإنّه أَمالَهُ [إمالة محضة].

● فأَمّا قولُهُ في طه (١٢٤): ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾، وقوله في [١١أ]

---

(١) (والهدى): ساقطة من ض، م.

(٢) (ومثنى): ساقطة من

(٣) ض، م: ﴿الموتى﴾.

(٤) (ومأواه): ساقطة من ض، س، م.

(٥) من ض، ب. وفي ر، س: مثواهم.

(٦) (محياهم): ساقطة من س، ومكانها: مرساها.

(٧) والآية: ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا﴾.

عبس (٢): ﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾، وقوله في القيامة (٣٤، ٣٥): ﴿فَأَوۡلَىٰ﴾ في الموضعين، فإنَّهُ قرأَ هذه الأربعة[1]: بينَ اللفظين، لوقوعها آخر آية، على أَصلِهِ.

وكذلكَ سائر ما يقعُ في الفواصلِ من نحو ذلكَ.

● وأَخلصَ الفتحَ في قوله: ﴿ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ﴾، و﴿ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ﴾ [الأنعام: ١٤٠، ١٣٨]، و﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١].

وكذلكَ: ﴿يا بشراي﴾[2] في يوسف (١٩)، كذلك: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾؛ في آل عمران (٥٢)، والصّفّ (١٤). ﴿وَٱلۡجَارِ﴾: في الحرفين في النساء (٣٦). و﴿جَبَّارِينَ﴾: في المائدة (٢٢)، والشّعراء (١٣٠). و﴿ٱلۡجَوَارِ﴾: حيثُ وقع[3].

فهذا أَصْلُهُ مستوفًى بكمالِهِ، وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

---

(١) س: الأربع.

(٢) بألف بين الراء والياء. وهي قراءة أبي عمرو. وكذا جاءت في المصحف الشريف (برواية الدّوريّ عن أبي عمرو البصري). وينظر: رواية أبي عمرو بن العلاء البصري ١٢٧. وقرأها الكوفيون: ﴿يا بُشرَى﴾: بألف لا ياء بعدها. (السبعة ٣٤٧، والتيسير ٢٦٠).

(٣) في الشّورى (٣٢)، والرحمن (٢٤)، والتكوير (١٦). وينظر في (الجوارِ): الاستكمال ٣٩٤، وقرّة العين ١٦٨.

باب
ذِكر مذهبه في فتح ياء الإضافة وفي إسكانها[1]

اعلمْ أَنَّهُ كانَ يُسكِّنُ ياء الإضافةِ إذا أَتَى بعدها همزةٌ مضمومةٌ في جميعِ القرآنِ، نحو قوله: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [المائدة: ١١٥]، و﴿إني أريد﴾ [المائدة: ٢٩]، وما كانَ مثله.

● وكذلكَ كانَ[2] يُسكِّنُها إذا لم يأتِ بعدَها همزةٌ، حيثُ وقعتْ[3]، نحو قوله: ﴿بيتيْ للطائفين﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿مماتيْ لله﴾ [الأنعام: ١٦٣]، ﴿وَلِيْ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]، وما كانَ مثله، إلّا في موضعين فإنَّهُ فتح الياءَ فيهما، وهما: ﴿محيايَ﴾ في الأَنعام (١٦٢)، و﴿ماليَ لا أعبدُ﴾ في يس (٢١)، لا غير.

● فإنْ أَتَى بعدَ ياءِ الإضافةِ أَلفُ وَصْلٍ، سواء كانتْ مُفردةً أَو كانَ معها لامُ المعرفةِ، فَتَحَها في جميعِ القرآنِ، وذلكَ نحو قوله:

﴿إِنِّيَ ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

و﴿أخيَ ● اشدد﴾ [طه: ٣٠، ٣١].

و﴿يا ليتنيَ اتخذتُ﴾ [الفرقان: ٢٧].

[و﴿إِنَّ قَوۡمِيَ ٱتَّخَذُواْ﴾] [الفرقان: ٣٠].

---

(١) ينظر: الكتاب الأوسط ٣٨٧ ـ ٤٠٩، والتيسير ١٧١ ـ ١٧٩، والإقناع ١/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤، والنشر ١/ ٤١٩ ـ ٤٢٨. وفي ض، م: فتح ياءات.

(٢) (كان): ساقطة من ض، س، م.

(٣) (بعدها همزة حيث وقعت): مكررة في س.

و﴿ مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ [أَحۡمَدُۖ]﴾ [الصف: ٦].

و﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي [يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ]﴾ [البقرة: ٢٥٨].

و﴿ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣].

وما كانَ مثله، إلّا في موضعين فإنَّهُ سكَّنَ الياءَ فيهما: في العنكبوت (٥٦): ﴿يا عباديْ الذين آمنوا﴾، وفي الزّمر (٥٣): ﴿يا عباديْ الذين أسرفوا﴾، لا غير.

● فإذا جاءَ بعدَ ياءِ الإضافةِ همزةٌ مفتوحةٌ [١١ب] أو مكسورةٌ اعتبرَ طولَ الكلمةِ وقِصَرَها. فإنْ كانتْ مع الياءِ على[1] خمسةِ أَحرفٍ في الخطِّ فما فوقَ ذلكَ سكَّنَ الياءَ[2] طلباً للتخفيفِ، نحو قوله: ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥]، و﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: ٦٩]، وشبه ذلكَ.

وإنْ كانتْ معها على أَربعةِ أَحرفٍ فما دونَ ذلكَ فتحَ الياءَ، نحو قوله: ﴿ضَيْفِيَ أليس﴾ [هود: ٧٨]، و﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [يونس: ١٥]، و﴿إِنِّيَ أَعۡلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ [المائدة: ٢٨]، وشبهه.

● وقد فتحَ الياءَ والكلمةُ طويلةٌ في ثمانية مواضع:

في هود: ﴿ وَمَا تَوۡفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ (٨٨)، و﴿شِقَاقِيَ أَن يُصِيبَكُم﴾ (٨٩)، و﴿أَرَهۡطِيَ أَعَزُّ عَلَيۡكُم﴾ (٩٢).

وفي يوسف: ﴿أَرَانِيَ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ (٣٦)، و﴿أَرَانِيَ أَحۡمِلُ﴾ (٣٦)، و﴿آبَائِيَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ (٣٨).

وفي الحِجْر (٤٩): ﴿ ۞ نَبِّئۡ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

وفي نوح (٦): ﴿دُعَائِيَ إِلَّا فِرَارٗا﴾.

---

(١) س: في.

(٢) (الياء): ساقطة من س.

● وسَكَّنَ الياءَ في قولهِ في المجادلة (٢١): ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾، والكلمةُ قصيرةٌ، وذلكَ لعِلَلٍ قدْ[1] ذكرتُها في كتاب (الياءات)[2]، وليسَ هذا موضع ذِكرها.

فجملةُ ما سَكَّنَه[3] مِن الياءاتِ، ممّا خالفَ فيه نافعاً، [رحمه الله]: أُربعٌ وثلاثون ياءً.

وجملةُ ما فَتَحَهُ مِن ذلكَ، ممّا اختلفا فيه: أربعُ ياءات، وسيأتي ذلك[4] في أَواخرِ[5] السُّورِ، إنْ شاءَ الله [تعالى]. وباللهِ التّوفيقُ.

*   *   *

---

(١) (قد): ساقطة من ض، م.

(٢) فهرسة ابن خير ٢٩. وينظر: فهرست تصانيف الدّانيّ ١٩.

(٣) ض، م: أَسكنه.

(٤) ض، م: وسأذكره في...

(٥) س: آخر.

باب
ذِكر أَصله في الياءات المحذوفات من الرَّسم[١]

اعلمْ أَنَّهُ كانَ يثبتُ في الوصلِ من الياءات المحذوفات في المصحف ما[٢] وقعَ مِن ذلكَ في غير رأسِ آيةٍ، نحو قولهِ: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ [البقرة: ١٨٦]، و﴿واتقونِ يا أُولي الألبابِ﴾[٣] [البقرة: ١٩٧]، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿وَخَافُونِ إِن﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿وَٱخْشَوْنِۚ وَلَا﴾[المائدة: ٤٤]، و﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، و﴿فلا تسألنِ ما﴾ [هود: ٤٦]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓۖ﴾ [هود: ٧٨]، وماكانَ مثله.

● فإذا وقفَ على الكلمةِ التي الياءُ الثّابتةُ فيها حَذَفها.

فإنْ كانتِ الياءُ في كلمةٍ هي رأسُ آيةٍ حَذَفَها في الحالين جميعاً، وذلكَ في[٤] نحو قوله: ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾[البقرة: ٤٠، ٤١]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[آل عمران: ٥٠]، و﴿فَكِيدُونِ﴾[المرسلات: ٣٩]، ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾[الحجر: ٦٩]، وما كانَ مثله إلّا في موضعين: فإنَّهُ أَثبتَ الياءَ فيهما في الوَصْلِ، وحَذَفَها في الوقفِ: [١٢أ] في إبراهيم (٤٠): ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾، وفي[٥] الفجر(٤): ﴿إِذَا يَسْرِ﴾، ولذلكَ عِلَّةٌ قدْ شَرَحتُها في كتاب (الياءات).

---

(١) ينظر: الكتاب الأوسط ٤٠٩ ـ ٤٣٠، والتيسير ١٨٠ ـ ١٨١، والدر النثير ٦١٩ ـ ٦٢٩، والنشر ٢/ ١٧٩ ـ ١٩٤، والجواهر المضية ٤٠٥ ـ ٤١٨.

(٢) ض، م: مما.

(٣) في النسخ جميعاً وفي المطبوع: فاتقون. وهو سهو.

(٤) (في): ساقطة من ض، س، م.

(٥) (في): ساقطة من س.

وقدْ خَيَّرَ في قولِهِ في: والفجر: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهَنَنِ﴾ (١٦).

وبالحذفِ قرأتُهما، وهو المأخوذُ بهِ في مذهبِهِ. وهو قياسُ قولهِ في الفواصلِ.

وجُملةُ ما أَثبتَهُ من الياءات، في الوَصْلِ دونَ الوقفِ، أربع وثلاثون ياءً، وسأَذكرُ ما جاءَ مِن ذلكَ في كلِّ سورةٍ في أَواخِرِ السُّوَرِ[1]، إنْ شاءَ اللَّهُ، وباللهِ التّوفيقُ[2].

* * *

(١) ض ، م : في آخر السورة .

(٢) (وبالله التّوفيق) : ساقط من س .

باب
ذِكر الرَّوْم والإشمام

اعلمْ أَنَّ الرّوايةَ صحّت لدينا من طريقِ الأداءِ[1] عنه: أَنَّهُ كانَ يُشيرُ إلى حركةِ الإعرابِ والبناءِ عندَ الوقفِ.

والإشارةُ: تكونُ رَوْماً وإشماماً.

● فأَمَّا **الرَّوْمُ**[2] فهو إضعافُكَ الصَّوْتَ بالحركةِ حتى تُذْهِبَ بالتضعيفِ معظمَ صوتِها، فتسمعُ لها صُوَيْتاً خَفِيّاً يدركُ معرفتَهُ الأَعمى بحاسّةِ سَمعِهِ[3] إذْ كانَ يقرعُ السَّمْعَ. وهو عندَ القُرّاء في الخفضِ والكسرِ، والرّفعِ والضّمِّ. ولا يستعملونَهُ في النّصبِ والفتحِ، لخِفتِهما، فيقفونَ عليهما بالسكونِ، لاغير.

● وأَمَّا **الإشمامُ**[4] فهو ضَمُّكَ شفتيكَ بعدَ سكونِ الحرفِ رأساً. ولا يدركُ معرفتَهُ إلّا البصيرُ خاصّةً، لأَنَّهُ إعمالُ العُضْوِ، لاغير، فلا يكونُ إلّا لرؤيةِ العينِ، ولا يُستعملُ إلّا في الرَّفعِ والضّمِّ فقط. وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

---

(١) (الأداء): ساقطة من ض. وفي س: أهل الأداء.

(٢) ينظر: الموضح في التجويد ٢٠٨، ومرشد القارىء ٧٦، والجواهر المضيّة ٤٤٢ ـ ٤٥١، والإضاءة ٤٥.

(٣) ض، م: بحاسية سمعه وإذا كان..

(٤) ينظر: التحديد ١٧١، والتيسير ١٦٥ ـ ١٦٦، والموضح في التجويد ٢٠٩، ومرشد القارىء ٧٧، والإضاءة ٤٧.

باب
ذِكر فرش الحروف
من أَوّل القرآن إلى آخره

[من سورة البقرة[1]]:

قرأَ في القَصَص (٦١): ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾: بتحريكِ الهاء. وسكّنَها بعد ذلكَ مع الواو، والفاء، واللام[2]، في المذكّرِ والمؤنّثِ في جميعِ القرآنِ، مثل: قالون.

وقرأَ: ﴿ولا تُقْبَلُ منها شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨): بالتاء.

ولا خلافَ في الثّاني، وهو قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (١٢٣): أَنَّهُ بالياءِ.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ (٥١). وكذلكَ في الأَعراف (١٤٢): ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾، وفي طه (٨٠): ﴿ووعدناكم﴾: بغيرِ ألفٍ بعدَ الواوِ في الثلاثةِ.

﴿إِلَىٰ بَارِيِكُمْ﴾، و﴿عِندَ بَارِيِكُمْ﴾ (٥٤) في الحرفين، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٦٧)، و﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧]، حيثُ وقعا [١٢ب] و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ في آل عمران (١٦٠)، والمُلْك (٢٠)، و﴿ما يُشْعِرُكُمْ أَنَّها﴾ في الأنعام (١٠٩): بإسكانِ

---

(١) ينظر: السبعة ١٣٠ ـ ٢٢٣، والتذكرة ٢/٢٤٨ ـ ٢٨٣، والتبصرة ١٤٦ ـ ١٦٨، والتيسير ١٨٥ ـ ٢٠٣، والاكتفاء ٧٥ ـ ٩٦، ورواية أَبي عمرو ٨٦ ـ ٩٦.

(٢) ﴿وهو﴾، ﴿وهي﴾، ﴿فهو﴾، ﴿فهي﴾: [البقرة: ٢٩، ٢٥٩، ١٨٤، ٧٤].
﴿لهو﴾: [آل عمران: ٦٢]، ﴿لهي﴾: [العنكبوت: ٦٤].

الهمزةِ والرّاء في هذه الأَربع الكَلِم، لا غير[1]، ولا يُقاسُ عليهنّ ما يُشبههنّ من الكَلِم التي[2] تتوالى فيهنّ الحركات، نحو: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢]، و﴿يُذَكِّرُهم﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ (التوبة: ٢١)، و﴿يحذِّركم﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿أُنذِرُكُم﴾ [الأنبياء: ٤٥]، وما كانَ مثله.

وكذلكَ: ﴿يُعَلِّمُهُم﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾ [البقرة: ١٥٩]، و﴿يُعَذِّبُهُمُ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، و﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، و﴿يُعَلِّمُكُم﴾ [البقرة: ١٥١]، و﴿أُبْلِغُكُمْ﴾[3] [الأعراف: ٦٢، ٦٨]، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ [الجاثية: ٢٦]، وما كان مثله[4]، ممّا لامُ الفِعلِ فيه راءٌ وغيرُ راءٍ، وبعدَها هاءٌ وميمٌ، وكافٌ وميمٌ[5]، لأَنَّ القراءةَ سُنَّةٌ [مُتبعةٌ].

هذه قراءتي في هذه المواضع على الفارسيّ، وفارس بن أحمد جميعاً، عن قراءتهما.

وقرأتُ ذلكَ على أَبي الحَسَن: باختلاسِ الحركةِ، وهو مذهبُ سيبويه[6]. وزعمَ أنّ اليزيديّ أَساءَ السّمعَ، ولم يضبطْ عن أَبي عمرو مذهبَهُ في ذلك. وبهِ كانَ يأخذُ ابنُ مجاهد[7]، وهو اختيارُهُ فيما حدَّثني به محمد بن أحمد البغداديّ، عنه.

● قالَ أَبو عمرو:

رواية أَبي عمرو عن العربِ أَنَّها تجتزِىء بإحدى الحركتين من الأُخرى،

---

(١) ض، م: في هذه الأَربعة لا غير.

(٢) ض، س، م: اللواتي.

(٣) ساكنة الباء خفيفة اللام، وهي قراءة أَبي عمرو بن العلاء.
(التهذيب ٧٣، ورواية أبي عمرو ١١٥، والبدر المنير ٢٤٤).

(٤) (وكذلك... مثله): ساقط من ض، م بسبب انتقال النظر.

(٥) (وكاف وميم): ساقط من ض، م.

(٦) الكتاب ٢/٢٩٧. وسيبويه: عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ. (مراتب النحويين ٦٥، وإنباه الرواة ٢/٣٤٦).

(٧) السبعة ١٥٥ ـ ١٥٧.

وجَعْلُهُ ذلكَ دليلًا على قراءتِهِ في ذلك، مِن أَبْيَنِ شاهِدٍ على أنّ مذهبَهُ فيه الإسكانُ، لا غير، لأَنّ الاختلاسَ حركةٌ.

وروايةُ اليزيديّ عنه أيضاً: الاختلاسُ في: ﴿يَهِدِّيَ﴾ [يونس: ٣٥]، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، من أَدَلِّ دليلٍ على حِذْقِهِ[1] وتمييزِه، وأَنَّهُ لم يُسِىءِ السّمعَ، إذْ قدْ رَوَى ما ادُّعِيَ عليه أَنَّهُ لم يضبطْهُ فيما لا يتبعّضُ من الحركاتِ، وهو الفتحُ، فاتّضحَ بذلكَ صِحّةُ ما رواهُ من الإسكانِ هاهنا.

وبذلكَ آخذُ، وهو اختيارُ أَبي طاهر بن أَبي هاشم، وغيرِه، من جِلّةِ أَهلِ الأَداء.

قرأَ: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ (٥٨): بالنونِ وفتحها، وكسرِ الفاءِ.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ (٦١)، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾ [الحشر: ٣]، و﴿إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الأنعام: ١١١]، و﴿إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤]، و﴿يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٢٥]، و﴿يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، و﴿عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى﴾ [البقرة: ١٤٢]، و﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و﴿عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [القصص: ٧٨]، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [غافر: ٩]، وما كانَ مثله، إذا كانَ قبلَ الهاءِ كَسْرَةٌ [١٣أ] أَو ياءٌ ساكنةٌ، وأَتَى بعد الميم أَلفُ وَصْلٍ معها اللاّمُ، أَو مُفردةٌ: بكسرِ الميمِ في الوصل، حيثُ وقعَ.

﴿النَّبيِّين﴾ (٦١)، و﴿الأَنبياءَ﴾، و﴿النُّبُوَّةَ﴾ و﴿النَّبيَّ﴾ [آل عمران: ١١٢، ٧٩، ٦٨] و﴿النَّبيُّون﴾ و﴿نَبيُّهم﴾ [البقرة: ١٣٦، ٢٤٧] بغير همز، حيثُ وَقَعَ.

﴿الصابئين﴾ (٦٢)، و﴿الصابئون﴾، هنا وفي المائدة (٦٩)، والحج (١٧): بالهمزِ.

---

(١) ض: خطفه. م: حفظه. وكلاهما تحريف.

﴿وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ (٨١): على التّوحيد، مِن غيرِ ألفٍ بعدَ الهزةِ.

﴿أُسَٰرَىٰ﴾ (٨٥): [بالإمالةِ].

﴿تفْدُوهُمْ﴾: بفتحِ التّاءِ، وإسكانِ الفاءِ، من غيرِ ألفٍ.

﴿وما الله بغافل عما تعملون ● أولئك الذين﴾ (٨٥، ٨٦): رأس أربعٍ وثمانين آية[1]: بالتاءِ.

﴿يُنْزِلُ﴾ (٩٠)، و﴿نُنْزِلُ﴾ [الحجر: ٨]، و﴿تُنْزِلُ﴾ [النساء: ١٥٣]، إذا كانَ فِعلاً مستقبلاً مضمومَ الأوّلِ: بإسكانِ النونِ، وتخفيفِ الزّاي، حيثُ وقعَ، إلّا في حَرْفَيْنِ، وهُما قوله في الأنعام (٣٧): ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾، وفي الحِجر (٢١): ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾: فإنَّهُ فتحَ النّونَ، وشدَّدَ الزّايَ فيهما.

﴿وميكال﴾ (٩٨): بغيرِ همزةٍ بعدَ الألفِ، على وزنِ: (مِفْعال).

﴿من آية أو ننسأها﴾ (١٠٦): بفتحِ النون الأُولى والسّين، وألفٍ مهموزةٍ بعدَها.

﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ﴾ (١١٩): بضمِّ التّاءِ، ورفع اللاّم.

﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ [إِبْرَٰهِـۧمَ]﴾ (١٢٥): بكسرِ الخاءِ، على الأمرِ.

﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ (١٢٨)، و﴿أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (٢٦٠)، وفي النّساء (١٥٣): ﴿أَرْنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾، وفي الأعراف (١٤٣): ﴿أَرْنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾، وفي حم السّجدة[2] (٢٩): ﴿أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ [أَضَلَّانَا]﴾، في الخمسةِ: بالاختلاسِ لكسرةِ الرّاءِ.

---

(١) في رواية الدوري عن أبي عمرو.

(٢) هي سورة فُصّلت. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩١، والاتقان ١/ ١٥٧).

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ ﴾ (١٣٢): بفتحِ الواوِ الثّانية، من غيرِ ألفٍ بينهما، وتشديدِ الصّادِ.

﴿لَرَؤُفٌ رحيم﴾ (١٤٣)، و﴿رَؤُف بالعباد﴾ (٢٠٧)، وما كانَ مثله: [من غير مدٍّ]، ولا واوٍ بعد الهمزة، على وَزْنِ (فَعُلٍ)، حيثُ وقعَ.

﴿وما الله بغافِلٍ عما يعملون ● ومن حيثُ خَرَجْتَ﴾ (١٤٩، ١٥٠)، رأس ثمانٍ وأربعين ومئة[1]: بالياءِ.

﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ (١٦٥): بالياءِ.

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (١٧٣)، و﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ [النّحل: ٣٦]، و﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ﴾[2] [لقمان: ١٢]، و﴿ أَنِ ٱغْدُواْ ﴾ [القلم: ٢٢]، و﴿ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ ﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿لكنِ انظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ [الأنعام: ١٠]، ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿فَتيلًا ● انظرْ﴾ [النساء: ٤٩ ـ ٥٠]، ﴿وعيونٍ ● ادخُلوها﴾ [الحجر: ٤٥ ـ ٤٦]، و﴿مبينٍ ● اقتلوا﴾ [يوسف: ٨ ـ ٩]، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ﴾ [الأعراف: ٤٩]، وما كانَ مثله: بكسرِ النّون، والدّالِ، [١٣ب] والتّاءِ، والتّنوينِ: إذا كانَ بعدَ السّاكنِ الثّاني ضمّةٌ لازمةٌ، وابتُدِئتِ الألفُ بالضّمّ في ذلك كلِّهِ حيثُ وقع، لالتقاءِ السّاكنينِ.

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ ﴾ (١٧٧)، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾ (١٨٩): بتشديدِ النّونِ، ونصبِ الرّاءِ فيهما.

﴿ فِدْيَةٌ ﴾ (١٨٤): بالتنوين. ﴿ طَعَامُ﴾: برفع الميم. ﴿مِسْكِيْنٍ﴾: على التّوحيد: بكسرِ الميمِ، وإسكانِ السّينِ، وكَسْرِ النّونِ[3] وتنوينها.

---

(١) في رواية الدوري عن أبي عمرو.

(٢) ض، س، م: ﴿أَنِ اشكر لي﴾ [لقمان: ١٤].

(٣) (بكسر الميم . . . النون) ساقط من ض، م.

وكذلكَ في المائدة (٩٥): ﴿أَوْ كَفَّـٰرَةٌ﴾: [بالضّمِّ والتّنوين]. ﴿طَعَامُ﴾: بالرفع، إلّا أنّ ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ هناكَ: بالجمع، بلا خلافٍ.

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ (١٨٩)، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿فِى بُيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦]: بضمِّ الباءِ، حيثُ وقعَ.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (١٩٧): بالرفعِ والتنوين فيهما.

ولا خِلافَ في قولِهِ: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾: أنّه بالنصبِ، مِن غيرِ تنوينٍ.

﴿فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾ (٢٠٨): بكسرِ السّينِ.

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ (٢١٤): بنصبِ اللّامِ من (يقول).

﴿قُلِ ٱلْعَفْوُ﴾ (٢١٩): برفعِ الواوِ.

﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ﴾ (٢٣٣): برفعِ الرّاءِ.

﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ (٢٤٠): بالنصبِ[1].

﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (٢٤٥)، و﴿بَصْۜطَةً﴾ في الأعراف (٦٩): بالسين فيهما.

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٤٦). وكذلك: في القتال (محمد: ٢٢): بفتحِ السّينِ فيهما.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ (٢٥١): بفتحِ الدّالِ، وإسكانِ الفاءِ، من غيرِ أَلفٍ. وكذلكَ في الحجّ (٤٠).

﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ (٢٥٤). وفي إبراهيم (٣١ ـ ٣٢): ﴿لا بيعَ فيه ولا خلالَ ● الله﴾. وفي: والطور (٢٣): و﴿لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾: بالنصب، من غيرِ تنوينٍ، على النّفي والتّبرئةِ[2] في الجميع.

---

(١) ض، م: لأزواجهن. وهو سهو.

(٢) س: التنزيه.

﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ ﴾ (٢٥٨)، و﴿أنا أَوَّل المسلمين﴾ [الأنعام: ١٦٣]، [﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾] [الأعراف: ١٤٣]، و﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾، و﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ [يوسف: ٤٥، ٦٩]، و﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠]، ﴿ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ [غافر: ٤٢]، ﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ [الأحقاف: ٩]، وما كانَ مثله، إذا كانَ بعدَ (أَنا) همزةٌ مضمومةٌ أَو مفتوحةٌ أَو مكسورةٌ: بحذفِ الأَلفِ في الوصلِ، ولا خلافَ في إثباتها في الوقف[1].

وجُملةُ ما أَتى بعدَهُ همزةٌ مضمومةٌ من ذلك موضعان: هنا [البقرة: ٢٥٨]: ﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ ﴾، وفي يوسف (٤٥): ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ ﴾.

وجُملةُ ما أَتى بعدَهُ همزةٌ مفتوحةٌ عشرةُ مواضع:

أَوَّلها في الأنعام (١٦٣): ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾.

وفي الأَعراف (١٤٣): ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.

وفي يوسف (٦٩): [١٤أ] ﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾.

وفي الكهف (٣٤، ٣٩): ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ ﴾، و﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ ﴾.

وفي النّمل (٣٩، ٤٠): ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾، و﴿أنا ءاتيك به﴾.

وفي غافر (٤٢): ﴿ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ ﴾.

وفي الزّخرف (٨١): ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾.

وفي الممتحنة (١): ﴿ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ ﴾.

وجُملةُ ما أَتى بعدَهُ همزةٌ مكسورةٌ ثلاثة مواضع:

في الأَعراف (١٨٨): ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾.

---

(١) ض، م: بلا خلاف وإثباتها في الوقف.

وكذلكَ في الشعراء (١١٥).

وفي الأحقاف (٩): ﴿وما أنا إلا نذيرٌ﴾.

فجميعُ ذلكَ خمسةَ عشرَ موضعاً.

قرأَ: ﴿مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾ [الأنعام: ١٤١]، و﴿فِي ٱلۡأُكُلِۚ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، وما كان مثله، إذا أُضِيفَ إلى مذكّرٍ، أَو كانَ غير مُضافٍ: بضمِّ الكافِ، حيثُ وقعَ.

فإذا أُضيفَ إلى مؤنّثٍ، نحو: ﴿أُكْلَها﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وشبهه: تسكَّنَ الكافَ.

و﴿نُكَفِّرُ عَنكُم﴾ (٢٧١): برفعِ الرَّاءِ.

﴿إِلَىٰ مَيۡسَرَةٍۚ﴾ (٢٨٠): بفتحِ السّينِ.

﴿يَوۡمًا تَرۡجِعُونَ﴾ (٢٨١): بفتحِ التّاءِ، وكَسْرِ الجيمِ.

﴿فَتُذْكِرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ﴾ (٢٨٢): بإسكانِ الذّالِ، وتخفيفِ الكافِ. و﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾: بينَ اللّفظين. و﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾: بالإمالةِ، على أَصلِهِ.

﴿فَرُهُنٌ مَّقۡبُوضَةٞۖ﴾ (٢٨٣): بضمِّ الرّاءِ والهاءِ، من غيرِ أَلفٍ.

● سكَّنَ في هذهِ السُّورةِ من الياءات واحدةً، وهي قوله: ﴿بَيْتِيْ لِلطَّآئِفِينَ﴾ (١٢٥).

واتّفقا على الإسكانِ في قولِهِ: ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ (١٨٦).

وأَثبتَ من الياءاتِ في الوَصْلِ ثلاثاً:

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ (١٨٦)، ﴿واتقونِ يا أولي الألباب﴾ (١٩٧).

* * *

ومن سورة آل عمران[1]:

قدْ ذكرتُ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ (٣)، و﴿قل أونبّئكم﴾ (١٥)، فيما سَلَفَ.

قرأَ: ﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ﴾ (١٣): بالياء.

﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيۡتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيۡتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ﴾ (٢٧)، و﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيۡتٖ﴾ [فاطر: ٩]، و﴿ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا﴾ [الحجرات: ١٢]، وما كانَ مثله، إذا كانَ قدْ ماتَ: بتخفيفِ الياءِ، وإسكانها، حيثُ وقعَ.

فإذا لم يمتْ، وكانَ للاستقبالِ فلا خلافَ في تشديدِ الياء فيه، وجُملةُ ذلكَ خمسةُ مواضعَ:

في إبراهيم (١٧): ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ﴾.

وفي المؤمنين (١٥): ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾.

وفي: والصّافات (٥٨): ﴿أَفَمَا نَحۡنُ بِمَيِّتِينَ﴾[2].

وفي الزُّمر (٣٠): ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

[١٤ب] وأَنشد أَبو عمرٍو شاهداً للفرقِ بينَ ما قد ماتَ ومَنْ لم يمتْ، قولَ الشاعر(٢):

ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بمَيْتٍ إنّما المَيْتُ ميِّتُ الأَحياءِ

فخفَّفَ ما قدْ ماتَ، وثقَّلَ ما لم يمتْ.

---

(١) ينظر: السبعة ٢٠٠ ـ ٢٢٣، والتذكرة ٢/ ٢٨٤ ـ ٣٠٢، والتيسير ٢٠٤ ـ ٢١٢، والمفتاح ١٣٦ ـ ١٤٦، والمستنير ٢/ ٧٥ ـ ٩٨، والكفاية الكبرى ١٠٨ ـ ١٣٧.

(٢) عدي بن الرعلاء في الأصمعيات ١٥٢، وشرح المفصل ١٠/ ٦٩، وبلا عزو في دقائق التصريف ١٢٢ و٢٦٥.

﴿ونُعَلِّمُهُ الكتابَ﴾ (٤٨): بالنونِ.

﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم﴾ (٤٩): بفتحِ الهمزةِ.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (٤٩): بإسكانِ الياءِ، مِن غيرِ أَلفٍ ولا همزةٍ، على الجمعِ. وكذلكَ في المائدة (١١٠).

﴿يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَّا يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾ (٧٥)، و﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ (١٤٥)، وفي النّساء (١١٥): ﴿نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ﴾، وفي النّور (٥٢): ﴿وَيَتَّقْهْ فأولئك﴾، وفي النّمل (٢٨): ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾، وفي عسق[1] (٢٠): ﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾: بإسكانِ الهاءِ في التّسعةِ، والإسكانُ لغةٌ معروفةٌ.

وقرأَ في طه (٧٥): ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾: بكسر الهاءِ، ووصلها بياءٍ.

وقرأَ في الأعراف (١١١)، والشّعراء (٣٦): ﴿أرجِئْهُ﴾: بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الجيم، وضمِّ الهاءِ ضَمَّةً مختلسةً.

وأذكرُ: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزّمر: ٧]: في موضعِهِ.

﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ (٨١): بتاءٍ مضمومةٍ، مِن غيرِ أَلفٍ.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ (٨٣): بالياءِ.

﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥): بكسرِ الواوِ.

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ (١٣٣): بواوٍ قبلَ السِّينِ[2].

ووقفَ على قوله: ﴿وَكَأَيِّن﴾ (١٤٦): على الياءِ، من غيرِ نونٍ، حيثُ وقعَ. كذا رواه لي عبد العزيز بن جعفر المقرىء، عن أَبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن ابن اليزيدي، عن أَخيه وعمِّه، عن اليزيديّ، عنه.

---

(١) هي سورة الشورى. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩١).

(٢) المصاحف ١/ ٢٤٧، والمقنع ١٠٦، والجامع ٩٠، وشرح تلخيص الفوائد ٢٥.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُ لله﴾ (١٥): برفعِ اللّامِ.

﴿أَوْ مُتُّمْ﴾ (١٥٧)، و﴿لئن مُتُّمْ﴾ (١٥٨)، و﴿أئذا مُتْنا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، و﴿مُتَّ﴾ [مريم: ٢٣]: بضمِّ الميمِ، حيثُ وقعَ.

﴿لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ (١٦١): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الغينِ.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ (١٧٦)، و﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [المجادلة: ١٠]، وما كانَ مثله: بفتحِ الياءِ، وضمِّ الزّاي، حيثُ وقعَ.

﴿والله بما يعملونَ خبيرٌ﴾ (١٨٠): بالياءِ.

﴿لَيُبيِّنُنَّهُ للناس ولا يكتمونَهُ﴾ (١٨٧): بالياءِ فيهما[1].

﴿فلا يَحْسِبُنَّهُمْ﴾ (١٨٨): بالياءِ، وضمّ الباءِ.

● يُسَكِّنُ في هذه السّورةِ من الياءاتِ ثلاثاً:

﴿وَجْهِيْ لِلَّهِ﴾ (٢٠)، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ (٣٦)، و﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٥٢).

ويُثبتُ فيها مِن الياءاتِ في الوَصْلِ ثِنْتَيْنِ: [١٥أ] ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل﴾ (٢٠)، ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ (١٧٥).

* * *

---

(١) (فيهما): ساقطة من س.

ومن سورة النّساء[1]:

قرأ: ﴿قِيَمًا وَٱرْزُقُوهُمْ﴾ (٥): بألفٍ بعدَ الياءِ.

﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾ (١١): بالنصبِ.

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ (١٣)، و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾ (١٤): بالياءِ فيهما.

﴿مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٣١): بضمِّ الميمِ.

وكذلك في الحجِ (٥٩): ﴿مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ (٤٠): بالنصبِ.

﴿لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ (٤٢): بضمِّ التّاءِ، وتخفيفِ السّينِ.

﴿فتيلًا ● انظرْ﴾ (٤٩، ٥٠)، و﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾ (٦٦): قدْ ذُكِرا.

● وكانَ يقفُ على قوله:

﴿فمالِ هؤلاءِ﴾ (٧٨)، و﴿مالِ هذا الكتابِ﴾ [الكهف: ٥٩]، و﴿مالِ هذا الرسولِ﴾ [الفرقان: ٧]، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المعارج: ٣٦]: على (ما) دونَ اللّامِ في الأَربعةِ.

رَوَى ذلكَ منصوصاً أَبو عبد الرحمن بن اليزيدي، عن أَبيهِ، عنه.

﴿بيت طائفه﴾ (٨١): بإزالةِ الحركةِ عن التاء، وإدغامِها في الطّاءِ.

﴿إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ (٩٤)، بعدَهُ: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: بأَلفٍ بعدَ اللّامِ.

﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ (٩٥): برفعِ الرّاءِ.

﴿فسوف يؤتيهِ أجراً﴾ (١١٤): بالياءِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٢٢٦ ـ ٢٤٠، والروضة ٢/ ٦٠٤ ـ ٦٢١، والتيسير ٢١٣ ـ ٢١٨، والوجيز ١٥٦ ـ ١٦٤، والاكتفاء ١٠٨ ـ ١١٥، والمفتاح ١٤٧ ـ ١٥٤.

﴿يُدْخَلونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ (١٢٤)، هنا، وفي مريم (٦٠)، وفي فاطر (٣٣): ﴿يُدْخَلُونَها﴾، والأَوّل من المؤمن[1] (٤٠): بضمِّ الياءِ، وفتحِ الخاءِ في الأَربعةِ.

﴿الكتاب الذي نُزِّلَ على رسوله﴾، و﴿الكتاب الذي أُنْزِلَ﴾ (١٣٦): بضمِّ النّونِ والهمزةِ، وكسرِ الزّاي فيهما.

﴿ لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ (١٥٤): بإسكانِ العين، وتخفيفِ الدّالِ.

● ليسَ فيها مِن الياءاتِ شيءٌ.

* * *

(١) هي سورة غافر.

ومن سورة المائدة[1] :

قرأ: ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ (٢): بكسرِ الهمزةِ.

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ (٣): قد ذُكِر.

﴿وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ (٦): بخفضِ اللّامِ.

﴿رُسْلِنَا﴾ (٣٢)، و﴿رُسْلِكُم﴾ [غافر: ٥٠]، و﴿رُسْلِهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠١]، و﴿سبْلنا﴾ [إبراهيم: ١٢]: بإسكانِ السّينِ والباءِ، حيثُ وقع: إذا كانَ بعدَ اللّامِ حرفان: هاءٌ وميمٌ، أَو كافٌ وميمٌ، أَو نونٌ وأَلفٌ.

فإنْ أُضِيفَ ذلكَ إلى اسمٍ ظاهرٍ، نحو قولِهِ: ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ : [الأنعام: ١٢٤]، و﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ [المائدة: ١٦]، و﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ [النحل: ٦٩]، وما كانَ مثله.

أَو أُضِيفَ إلى مكنيّ على حرفٍ واحدٍ، نحو قوله: ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]، و﴿مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ﴾ [الحديد: ٢٥]، و﴿فَكَذَّبُواْ رُسُلِى﴾ [سبأ: ٤٥]، وشبهه.

أَو لم يُضَفْ، نحو: ﴿جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾ : [الأنعام: ١٣٠]، ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣]، ﴿وَرُسُلًا﴾ [النساء: ١٦٤]، ﴿وَسُبُلًا﴾ [النحل: ١٥]، وما كان مثله: فالسّينُ [١٥ب] والباءُ [في ذلك] مضمومتان، حيثُ وقعَ.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ﴾ (٤١): قدْ ذُكِر.

﴿لِلسُّحُتِ﴾ (٤٢)، و﴿ٱلسُّحُتَ﴾ (٦٢، ٦٣)، في الثّلاثةِ المواضعِ: بضمِّ الحاءِ.

﴿وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ﴾ (٤٥)، و﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]، ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ

---

(١) ينظر: السبعة ٢٤٢ ـ ٢٥١، والتبصرة ١٨٦ ـ ١٩٠، التيسير ٢١٩ ـ ٢٢٣، والاكتفاء ١١٦ ـ ١٢٠، والمفتاح ١٥٥ ـ ١٦٠، والنشر ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٦.

﴿لَّكُمْ﴾ [التوبة: ٦١]، و﴿فِىٓ أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان: ٧]، و﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]، في السّتّةِ: بضمِّ الذّالِ.

﴿والْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ (٤٥): برفعِ الحاءِ.

﴿وَأَنِ احْكُم﴾ (٤٩): قد ذُكِرَ.

﴿وَيَقُولَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾ (٥٣): بزيادة (واو) قبلَ الياءِ[1]، ونصبِ اللاّمِ مِن (يقولَ)[2].

﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ (٥٤): بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشدَّدةٍ.

﴿والْكُفَّارِ أَوْلِيَاءُ﴾ (٥٧): بخفضِ الرّاءِ، والإمالةِ.

﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ (٦٧): بنصبِ التّاء، من غير أَلفٍ بعدَ اللاّمِ، على التّوحيدِ.

﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ (٦٩): بكسرِ الباءِ، وبالهمزِ: قد ذُكِرَ.

﴿أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةٌ﴾ (٧١): برفعِ النّونِ.

﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ (٩٥): قد ذُكِرَ.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (١١٠): مذكورٌ أَيضاً.

﴿إِنِّى مُنْزِلُها﴾ (١١٥): بإسكانِ النّونِ، وتخفيفِ الزّاي.

﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (١١٧): قدْ ذُكِرَ.

﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ﴾ (١١٩): برفعِ الميم.

● يُسَكِّنُ فيها من الياءاتِ ثِنْتينِ:

﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ﴾ (٢٩)، و﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ (١١٥).

ويُثبتُ فيها من الياءات في الوَصْلِ واحدةً: ﴿وَاخْشَوْنِى وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (٤٤).

---

(١) المصاحف ١/٢٤٨، والمقنع ١٠٣، ومختصر التبيين ٣/٤٤٨، والجامع ٩٢.

(٢) التهذيب ٧٢، ورواية أبي عمرو ١٠٦.

ومن سورة الأَنعام[1] :

قدْ ذكرتُ: ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ (١٠) قَبْلُ.

قرأَ: ﴿للذين يتَّقون أفلا يَعْقِلونَ﴾ (٣٢)، هنا، وفي الأَعراف (١٦٩)، ويوسف (١٠٩)، والقصص (٦٠)، ويس (٦٨): بالياءِ في الخمسةِ.

وقد خَيَّرَ في القصص، والمشهورُ عنه: الياء[2].

﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ (٣٣): بفتحِ الكافِ، وتشديدِ الذّالِ.

﴿ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ﴾ [الأنعام: ٣٣]: قد ذُكِرَ.

﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ (٤٠)، و﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ (٤٦)، و﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ [الماعون: ١]، و﴿ أَرَءَيْتَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾ [مريم: ٧٧]، وما كانَ مثله، إذا كانَ قبل الرَاء همزةٌ: بتحقيقِ الهمزةِ التي بعدَ الرّاءِ، حيثُ وقعَ.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ... [فَإِنَّهُ غفورٌ رحيمٌ]﴾ (٥٤): بكسرِ الهمزتين[3].

[﴿ وَلِتَسْتَبِينَ﴾ (٥٥): بالتاء].

﴿سبيلُ المجرمين﴾ (٥٥): برفعِ اللّامِ.

﴿يَقْضِ الحقَّ﴾ (٥٧): بإسكانِ القافِ، وبعدَها ضادٌ مكسورةٌ، من (القضاء). والوقفُ بغيرِ ياءٍ اتّباعاً للخطِّ.

﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ (٦١)، و﴿ بَأْسَ بَعْضٍ ٱنظُرْ ﴾ (٦٥)، و﴿ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ ﴾ (٩٩): مذكورٌ قبلُ.

---

(١) ينظر: السبعة ٢٥٤ ـ ٢٧٦، والروضة ٢/ ٦٣٢ ـ ٦٦١، والتيسير ٢٢٤ ـ ٢٣٣، والاكتفاء ١٢١ ـ ١٣١، والمفتاح ١٦١ ـ ١٧٢، ورواية أبي عمرو ١٠٨ ـ ١١٤.

(٢) ض: التاء.

(٣) من ض، م، والزيادة منهما. وفي الأصل: الهمزة.

وقدْ ذكرتُ أيضاً: ﴿رَءَا كَوۡكَبٗاۖ﴾ (٧٦) في الإمالةِ.

﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾ (٨٠): بتشديدِ النّونِ، وتمكينِ المدِّ للواوِ[1] قبلها، [١٦أ] ليتميزَ بذلكَ السّاكنانِ، ولا يجتمعا.

﴿يجعلونَهُ قراطيسَ يُبدونَها ويُخفونَ كثيراً﴾ (٩١): بالياءِ في الثّلاثةِ.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنُكُمۡ﴾ (٩٤): برفعِ النّونِ.

﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيۡتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيۡتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ﴾ (٩٥): قدْ ذُكِرَ.

﴿فَمُسۡتَقِرّٞ﴾ (٩٨): بكسرِ القافِ.

﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ﴾ (١٠٠): بتخفيفِ الرّاءِ.

﴿وليقولوا دارَسْتَ﴾ (١٠٥): بألفٍ بعدَ الدّالِ.

﴿وَمَا يُشۡعِرۡكُمۡ إِنَّهَا﴾ (١٠٩): بكسرِ الهمزةِ، وإسكان الرّاء[2].

﴿كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا﴾ (١١١): بضمِّ القافِ والباءِ.

﴿وَقَدۡ فُصِّلَ لَكُم مَّا حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ (١١٩): بضمِّ الفاءِ والحاءِ، وكَسْرِ الصّادِ والرّاءِ فيهما.

﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ (١٢٢): قدْ ذُكِرَ.

﴿ضَيِّقًا حَرَجٗا﴾ (١٢٥): بفتحِ الرّاءِ.

﴿أُكُلُهُۥ﴾ (١٤١): قدْ ذُكِرَ.

﴿يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ﴾ (١٤١): بفتحِ الحاءِ.

﴿وَمِنَ ٱلۡمَعَزِ﴾ (١٤٣): بفتحِ العينِ.

---

(١) ض، م: والواو.

(٢) س: ﴿وما يشعركم﴾: بسكون الراء: مذكور. ﴿إنها﴾: بكسر الهمزة.

﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾ (١٤٥): قدْ ذُكِرَ.

﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ (١٦٢): بفتحِ الياءِ.

﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ (١٦٣): قد ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ من الياءات فيها ثلاثاً:

﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (١٤)، و﴿وَجۡهِيَ لِلَّذِي﴾ (٧٩)، و﴿مماتيْ لله﴾ (١٦٢).

ويُثبتُ الياءَ في الوصل في قولِهِ: ﴿وقد هدانِ ولا أخاف﴾ (٨٠).

* * *

ومن سورة الأَعراف[1]:

قرأَ: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ (٢٦): برفعِ السّين.

﴿خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (٣٢): بالنصب.

﴿جَآءَتْهُمْ رُسْلُنَا﴾ (٣٧): قد ذُكِرَ.

﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ﴾ (٤٠): بإسكانِ الفاءِ، وتخفيفِ التّاءِ.

﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ (٤٩)، و﴿لِبَلَدٍ مَيْتٍ﴾ (٥٧): قد ذُكِرا.

﴿أُبْلِغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى﴾ (٦٢، ٦٨) في الموضعين هنا، وفي الأَحقاف (٢٣): بإسكانِ الباءِ، وتخفيفِ اللاّمِ.

﴿بَصْطَةً﴾ (٦٩): قد ذُكِرَ.

﴿آينّكم لتأتون﴾ (٨٠)، و﴿آينّ لنا لأَجراً﴾ (١١٣): على الاستفهام: بهمزةٍ وياءٍ، وأَلف بينهما[2].

﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ (٩٨)، و﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ في: والصّافات (١٧)، والواقعة (٤٨): بفتحِ الواوِ في الثّلاثةِ.

﴿رُسْلُهُمْ﴾ (١٠١): قدْ ذُكِرَ.

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ﴾ (١٠٥): بإسكانِ الياءِ، وتخفيفِها، فتصيرُ في اللّفظِ أَلفاً.

﴿أرجئْهُ﴾ (١١١): قد ذُكِرَ.

﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ﴾ (١٢٧)، و﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ (١٤١): بضمِّ النّونِ والباءِ،

---

(١) ينظر: السبعة ٢٧٨ ـ ٣٠٢، والتيسير ٢٣٤ ـ ٢٤١، والاكتفاء ١٣٢ ـ ١٤١، والمفتاح ١٧٣ ـ ١٨١، والتجريد ٢٢٤ ـ ٢٣٠، ورواية أَبي عمرو ١١٤ ـ ١١٨.

(٢) لم يفعل ذلكَ غيره. (التهذيب: ٧٣).

وفتحِ القافِ، وتشديدِ التّاءِ مع كسرها فيهما.

﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ (١٤٢): قدْ ذُكِرَ.

﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ﴾، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤٣): قدْ ذُكِرا أَيضاً.

﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ (١٤٤): بأَلفٍ بعدَ اللّامِ، على الجمعِ.

و﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ (١٦١): بالنون وفتحها، وكسرِ الفاءِ.

﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ (١٦١)، بالياءِ، وأَلفٍ بعدها، من غيرِ همز ولا تاء[1]، على وزن: (قضاياكم).

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ (١٦٥): بفتح الباءِ، وهمزةٍ مكسورةٍ بعدَها ياءٌ، على وزن: (رَئيس).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٩): قد ذُكِرَ.

﴿أن يقولوا يوم القيامة﴾ (١٧٢)، ﴿أو يقولوا إنما﴾ (١٧٣): بالياءِ فيهما.

﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ (١٨٦): بالياءِ.

و﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾ (١٩٠): بضمِّ الشّينِ، وفتحِ الرّاءِ، والمدِّ والهمزِ، مِن غيرِ تنوينٍ، جَمْعُ (شَرِيك).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣)، وفي الشّعراء (٢٢٤): ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: بفتحِ التّاءِ وتشديدِها، وكَسْرِ الباءِ فيهما.

﴿طَيْفٌ من الشَّيْطان﴾ (٢٠١): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ أَلفٍ ولا همزةٍ.

﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾ (٢٠٢): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الميمِ.

---

(١) س: ياء.

● يُسَكِّنُ من الياءاتِ فيها واحدةً، وهي قوله[1]: ﴿عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ (١٥٦).

وفتحَ الياءَ في قولهِ: ﴿إِنِّيَ ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ (١٤٤).

ويُثبتُ الياءَ في الوَصْلِ في قولهِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ (١٩٥).

* * *

(١) (قوله): ساقطة من ض، م. وفي س: وهو قوله.

ومن سورة الأنفال[1]:

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (٩): بكسرِ الدّالِ.

﴿إذ يَغْشاكم﴾ (١١): بفتحِ الياءِ والشّين، وألَف بعدَها. ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾: برفعِ السّينِ.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٩): بكسرِ الهمزةِ.

﴿بِٱلْعِدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعِدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ (٤٢): بكسرِ العينِ فيهما. و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ و﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾: بينَ اللّفظينِ، على أَصلِهِ.

﴿مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢): بياءٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشدَّدةٍ.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ﴾ (٦٥): بالياءِ.

ولا خلافَ بينهما في الثّاني، وهو قوله: ﴿فإن يكن منكم مائةٌ صابرةٌ يغلبوا﴾ (٦٦)، من أَجل (صابرة).

﴿أَن تَكُونَ لَهُۥٓ﴾ (٦٧): بالتاءِ.

﴿من الأُسارى﴾ (٧٠): بضمِّ الهمزةِ، وفتحِ السّين وأَلفٍ بعدَها.

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٣٠٤ ـ ٣١٠، والتذكرة ٢/٣٥٢ ـ ٣٥٥، والروضة ٢/٦٧٩ ـ ٦٨٥، والتيسير ٢٤٢ ـ ٢٤٤، والمفتاح ١٨٢ ـ ١٨٤، ورواية أَبي عمرو ١١٩ ـ ١٢٠.

ومن سورة التوبة[1]:

قرأَ: ﴿أَنْ يَعْمُروا مَسْجِدَ اللهِ﴾ (١٧): بإسكانِ السّينِ، مِن غيرِ أَلفٍ، على التّوحيدِ.

ولا خلافَ في قوله: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ (١٨): أَنَّهُ على الجمعِ.

﴿هُوَ أُذُنٌۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ﴾ (٦١)، و﴿أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم﴾ (٧٠): قد ذُكِرَ[2].

﴿دَآئِرَةُ ٱلسُّوۡءِ﴾ (٩٨): بضمِّ السّينِ. وكذلك في الفتح(٦).

﴿مُرْجِئون لأَمرِ اللهِ﴾ (١٠٦)، وفي الأحزاب (٥١): ﴿تُرْجِيءُ مَن [تشاءُ منهنَّ]﴾: بهمزةٍ مضمومةٍ فيهما.

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ (١٠٧): بزيادةِ (واو) قبلَ (الذين)[3].

﴿أَفَمَن أَسَّسَ بُنيانَهُ... خيرٌ أَم مَن أَسَّسَ بُنيانَهُ﴾ (١٠٩): بفتحِ الهمزةِ والسّينِ، ونصبِ النّونِ من (بُنيانَهُ) فيهما.

[١٧أ] ولا خلافَ في الأَوّلِ، وهو قوله[4]: ﴿لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ﴾ (١٠٨): [أَنَّهُ بضمِّ الهمزة].

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٣١٢ ـ ٣٢٠، والحجة للقراء السبعة ٤/١٦٧ ـ ٢٤٢، وحجة القراءات ٣١٥ ـ ٣٢٦، والتيسير ٢٤٥ ـ ٢٤٨، والاكتفاء ١٤٦ ـ ١٥٠، والاختيار ٢/٤٢٧ ـ ٤٣٩.

(٢) (وأتتهم رسلهم): ساقط من ض، م.

(٣) المصاحف ١/٢٦٠، والمقنع ١٠٤، والوسيلة ١١٧ و١٦٠، والجامع ٩٧.

(٤) (قوله): ساقطة من ض، م.

ومن سورة يونس عليه السّلام[1]:

قرأ: ﴿الٓر﴾ (١) و﴿الٓمٓر﴾ [الرّعد: ١]: بإمالةِ فتحةِ الرّاءِ فيهما، حيثُ وقعا.

﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَـٰتِ﴾ (٥): بالياءِ.

﴿رُسْلُهُمْ﴾ (١٣)، و﴿رُسْلُنَا﴾ (٢١، ١٠٣)، و﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، و﴿ٱلْمَيْتِ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ (٣١): قدْ ذُكِرَ.

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٣٣)، و﴿عليهم كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٩٦)، وفي غافر (٦): ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: على التّوحيدِ في الثّلاثةِ.

وإذا وَقَفَ وَقَفَ: كَلِمَهْ، بالهاءِ.

وكذلكَ يقفُ على كلِّ هاءِ تأنيثٍ رُسِمَتْ في المصحفِ تاءً[2]، نحو: ﴿رَحْمَتَ﴾، و﴿نِعْمَتَ﴾، و﴿معصيت﴾[3]، و﴿ٱمْرَأَتُ﴾، و﴿بَقِيَّتُ﴾[4]، و﴿قرت﴾[5]، و﴿شجرت﴾[6]، و﴿فطرت﴾[7]، و﴿مِن ثَمَرَتٍ﴾ [فصلت: ٤٧]، و﴿جَنَّتُ نَعيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]، و﴿غيابتِ الجُبِّ﴾ [يوسف ١٠، ١٥]: [بالهاءِ]، حيثُ وقعَ.

---

(١) ينظر: السبعة ٣٢٢ ـ ٣٣٠، والمبسوط ٢٣١ ـ ٢٣٧، والتيسير ٢٤٦ ـ ٢٥٣، والاكتفاء ١٥١ ـ ١٥٥، والكافي ١٠٦ ـ ١٠٨، ورواية أبي عمرو ١٢٢ ـ ١٢٤.

(٢) ض، م: بالتاء. وينظر في هذه الحروف: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨١، وهجاء مصاحف الأمصار ٧٦، والمقنع ٧٧، وشرح تلخيص الفوائد ٩٥، وكشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار ٤٠٩ ـ ٤١٢.

(٣) في حرفين في المجادلة (٨، ٩): ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسول﴾.

(٤) في حرف واحد في هود (٨٦): ﴿بقيَّتُ الله خير لكم﴾.

(٥) في حرف واحد في القصص (٩): ﴿قُرَّتُ عينٍ لي ولك﴾.

(٦) في حرف واحد في الدّخان (٤٣): ﴿إنّ شَجَرَتَ الزَّقُّوم﴾.

(٧) في حرف واحد في الرّوم (٣٠): ﴿فِطْرَتَ الله﴾.

نَصَّ على ذلكَ خَلَف بن هشام[1]، عن أَصحابِهِ، عنه. ولا معارِضَ لما رواهُ [في ذلك].

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّي﴾ (٣٥)، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]: بإشمامِ حركةِ الهاءِ والخاءِ فيهما.

قالَ اليزيديّ: كانَ يشمُها شيئاً مِن الفتحِ. وذلكَ الاختلاسُ عينُهُ. وبذلكَ قرأتُ.

وقدْ كانَ ابنُ مجاهد يأخذُ فيهما: بإشباعِ الحركةِ تيسيراً على المبتدئين وغيرهم، لصعوبةِ اختلاسِ الفتحِ لخِفَّتِهِ. وبالأَوّلِ آخذُ.

● وحدَّثني الحسن بن علي البصريّ، قالَ: حدَّثني أَحمد بن نصر، قالَ: قالَ ابنُ مجاهد: قلَّ مَنْ رأيتُهُ يضبطُ هذا، وسألتُ متقدِّماً منهم مشهوراً عن (يهدي)، فلفظَ بهِ ثلاثَ مرّاتٍ، كلّ واحدةٍ تُخالفُ أُخْتَيْها[2].

﴿وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ﴾ (٥١)، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (٩١): بإسكانِ اللّامِ، وتحقيقِ الهمزةِ بعدَها فيهما.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾ (٦٥): قدْ ذُكِرَ.

﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ (٨١): على الاستفهام بهمزةٍ ومدَّةٍ مُطَوّلةٍ.

ويُستحبُّ للقارىء أَنْ يقفَ على (به)، ثمّ يبتدِىء بالاستفهامِ.

﴿رُسْلَنَا﴾ (١٠٣): قدْ ذُكِرَ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

---

(١) البزّار، راوية حمزة، وأَحد العشرة، ت ٢٢٩هـ. (معرفة القراء ١/ ٤١٩، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢).

(٢) ض، م: بخلاف أختيها. والخبر في جامع البيان ٢/ ١٩٣ ـ ١٩٤. وفي الأصل: الحسين.
وما أَثبتناه من ض، م، وجامع البيان.

ومن سورة هود عليه السّلام[1]:

قرأ: ﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٥): بفتحِ الهمزةِ.

﴿بادِيَ الرَّأْيِ﴾ (٢٧): بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدَ الدّالِ. وإذا وَقَفَ سَكَّنَها.

[١٧ب] ﴿فلا تسأَلْنِ ما ليس﴾ (٤٦): بإسكان اللاّمِ، وتخفيفِ النّونِ.

وكذلك في الكهف (٧٠): ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾.

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ (٦٦)، وفي النّمل (٨٩): ﴿مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾، وفي المعارج (١١): ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾: بكسرِ الميمِ في الثّلاثةِ.

﴿رُسْلُنا﴾ (٦٩، ٧٧)، في الموضعين: قد ذُكِرَ.

﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ (٧٧)، هنا، وفي العنكبوت (٣٣)، و﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ﴾ في المُلك (٢٧): بكسرِ السّينِ في الثّلاثةِ.

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ (٨١)، هنا، وفي الحِجْر (٦٥)، والدّخان (٢٣): بقطعِ الألفِ. وفي طه (٧٧)، والشعراء (٥٢): ﴿أَنْ أَسْرِ﴾: بإسكانِ النّونِ، وقطعِ الألفِ.

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾ (٨١): برفعِ التّاءِ.

﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ (١١١): بتشديدِ النّونِ.

﴿يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ﴾ (١٢٣): بفتحِ الياءِ، وكسرِ الجيمِ.

﴿بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣): بالياء. وكذلك في آخر النّمل (٩٣).

● يُسكِّنُ من الياءات فيها ثِنتين:

---

(١) ينظر: السبعة ٣٣٢ ـ ٣٤٢، والتذكرة ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٧، والتيسير ٢٥٤ ـ ٢٥٨، والاكتفاء ١٥٦ ـ ١٦١، والمفتاح ١٩٥ ـ ٢٠٠، ورواية أبي عمرو ١٢٥ ـ ١٢٧.

﴿ فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ﴾ (٥١)، و﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ ﴾ (٥٤).

ويُثبتُ الياءَ في الوصل في قوله: ﴿ فَلَا تسألني مَا لَيۡسَ ﴾ (٤٦)، ﴿ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓ ﴾ (٧٨)، و﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ (١٠٥) في الثّلاثةِ.

* * *

ومن سورة يوسف عليه السّلام[1] :

قرأَ: ﴿في غَيابَتِ الجُبِّ﴾ (١٠، ١٥)، في الموضعين: على التّوحيدِ، مِن غيرِ ألفٍ.

وقياسُ ما رويناهُ عنه من وَقْفِهِ على ما رُسِمَ من هاءاتِ التّأنيثِ بالتاءِ: بالهاءِ، فوجبَ أَنْ يقفَ: غَيابَهْ، بالهاءِ.

﴿مُبينٌ ● اقتلوا﴾ (٨، ٩)، و﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن﴾ (١٣): قد ذُكِرا.

﴿نرتَعْ ونلعبْ﴾ (١٢): بالنونِ فيهما، وجزمِ العينِ.

﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣): بفتحِ الهاءِ [والتّاء].

﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾ (٢٤): بكسرِ اللّامِ، إذا كانَ بألفٍ ولامٍ في أَوَّلِهِ، حيثُ وقعَ[2].

﴿قلن حاشا لله﴾ (٣١، ٥١): بأَلفٍ بعدَ الشّينِ في الحرفين، في الوَصْلِ. فإذا وقفَ حذفَ الأَلفَ.

● رَوَى ذلكَ منصوصاً عن اليزيديّ أبو عبد الرحمن ابنه، وَأبو حمدون، وأحمد بن واصل، وبذلكَ آخذُ.

﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ (٣١): قد ذُكِرَ.

﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم ﴾ (٤٥)، و﴿ إِنِّيَ أَنَاْ أَخُوكَ ﴾ (٦٩)، و﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ (١٠٩): قد ذُكِرَ أيضاً.

---

(١) ينظر: السبعة ٣٤٤ ـ ٣٥٤، وشرح الهداية ٢/٣٥٦ ـ ٣٦٧، والتيسير ٢٥٨ ـ ٢٦٣، والاكتفاء ١٦٢ ـ ١٦٧، والمفتاح ٢٠١ ـ ٢٠٦، ورواية أبي عمرو ١٢٧ ـ ١٢٩.

(٢) (المخلصين . . . وقع): ساقط من ض، م.

● يُسكِّنُ من الياءات فيها ثلاثاً:

﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن تَذْهَبُواْ ﴾ (١٣)، و﴿ أَنِّيَ أُوفِي ٱلْكَيْلَ ﴾ (٥٩)، و﴿سبيلي ادعوا﴾ (١٠٨).

[١٨أ] واتّفقا على الإسكانِ في قوله: ﴿ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي﴾ (١٠٠).

ويُثبتُ الياءَ في الوَصْلِ في قوله: ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ (٦٦).

* * *

ومن سورة الرّعد[1]:

قرأَ: ﴿وَزَرۡعٌ وَنَخِيلٌ صِنۡوَانٌ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٍ﴾ (٤): بالرفعِ في الأَربعة.

﴿فِي ٱلۡأُكُلِۚ﴾ (٤): قدْ ذُكِرَ.

وقرأَ في الاستفهامين إذا اجتمعا، نحو قوله: ﴿آيذا كُنّا تُراباً آينّا لفي خَلْقٍ جديدٍ﴾ (٥)، و﴿آيذا متنا وكنا ترابا وعظاما آينّا لمبعوثون﴾ [الصافات: ١٦]، و﴿آينّا لمردودون في الحافرةِ ● آيذا كنّا [عظاماً نخرةً]﴾ [النازعات: ١٠، ١١]، [و﴿آيذا ضللنا في الأرض آينّا لفي خلقٍ جديدٍ﴾] [السجدة: ١٠]، وما كانَ مثله.

● وجُملتُهُ أَحدَ عشرَ موضعاً:

هنا موضع (٥)، وفي الإسراء موضعان (٤٩، ٩٨)، وفي المؤمنين موضع (٨٢)، وفي النّمل موضع (٦٧)، وفي العنكبوت موضع (٢٨)، وفي السّجدة موضع (١٠)، وفي الصّافات موضعان (١٦، ٥٣)، وفي الواقعة موضع (٧)، وفي النّازعات موضع (١٠، ١١): بالاستفهام في الحرفين جميعاً بهمزةٍ ممدودة، بعدَها ياءٌ مختلسةُ الكسرةِ، حيثُ وقعَ.

وتلخيص ذلكَ: أَنَّهُ يُحقِّقُ الهمزةَ الأولى، ويُلَيِّنُ الثّانيةَ فتكونُ بَيْنَ بَيْنَ، ويُدخلُ أَلفاً بينهما.

﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ (٣٢): قدْ ذُكِرَ.

وقرأَ: ﴿وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ﴾ (٣٩): بإسكانِ الثّاءِ، وتخفيفِ الباءِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

---

(١) ينظر: السبعة ٣٥٦ ـ ٣٦٠، والروضة ٢/٧٢٨ ـ ٧٣٠، والتيسير ٢٦٤ ـ ٢٦٦، والاكتفاء ١٦٨ ـ ١٧١، والتلخيص ٢٩٨ ـ ٣٠٠، والمكرر ٦٣ ـ ٦٥.

ومن سورة إبراهيم عليه السّلام[1] :

قرأ: ﴿الحميدِ ● اللهِ﴾ (١ ، ٢): بجرِّ الهاءِ في الوَصْلِ، والابتداءِ.

ولا ينبغي أَنْ يُبتدأَ بذلكَ، لأَنَّهُ مجرورٌ، والابتداءُ بالمجرورِ قبيحٌ، لتعلُّقِهِ بما قبله.

﴿رُسْلُهُمْ﴾ (٩، ١٠، ١١، ١٣)، و﴿سُبْلُنا﴾ (١٢): قدْ ذُكِرا.

وكذلكَ في الشّورى (٣٣): ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾.

﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ (٢٦): قدْ ذُكِرَ[2].

﴿لِيَضِلُّوا عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (٣٠)، و﴿لِيَضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: في الحجّ (٩)، ولقمان (٦)، والزُّمر (٨): بفتحِ الياءِ في الأَربعةِ.

﴿لا بَيْعَ فيه ولا خِلالَ ● اللهُ﴾ (٣١، ٣٢): قدْ ذُكِرَ.

● ليسَ فيها ياءُ إضافةٍ.

وفيها من المحذوفات ثِنتانِ:

﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ (٢٢)، ﴿وتقبل دعاء ربنا﴾ (٤٠): أَثبتهما في الوَصْلِ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٦٢ ـ ٣٦٤، والتيسير ٢٦٧ ـ ٢٦٨، وجامع البيان ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣٧، والاكتفاء ١٧٢ ـ ١٧٥، والمفتاح ٢٠٩ ـ ٢١٠، وإرشاد المبتدِي ٣٩٢ ـ ٣٩٥.

(٢) ض، م: قد ذكرا.

[١٨ب] **ومن سورة الحِجْر**[١] :

قرأَ: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ﴾ (٢): بتشديدِ الباءِ.

﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾ (٤٠)، ﴿وعيونٍ ● ادخلوها﴾ (٤٥، ٤٦): قدْ ذُكِرا.

﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤): بفتحِ النّونِ.

﴿ قَالَ وَمَن يَقْنِطُ﴾ (٥٦)، وفي الرّوم (٣٦): ﴿يَقْنِطُونَ﴾، وفي الزّمر (٥٣): ﴿لَا تَقْنِطُوا﴾: بكسرِ النّونِ في الثّلاثةِ.

﴿ فَأَسْرِ﴾ (٦٥): قَدْ ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ من الياءاتِ فيها واحدةً: ﴿ بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾ (٧١). وليس فيها ياء محذوفة اختلفا فيها.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٦٦ ـ ٣٦٨، والتيسير ٢٦٩، ٢٧٠، والمفتاح ٢١١ ـ ٢١٢، والاختيار ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٤، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٧١٦ ـ ٧٢٨.

ومن سورة النّحل[1] :

قرأَ: ﴿تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾ (٢٧): بفتحِ النّونِ.

﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ (٣٦): قدْ ذُكِرَ.

﴿تتفَيَّؤُا ظلالَهُ﴾ (٤٨): بالتاءِ.

﴿وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ﴾ (٦٢): بفتحِ الرّاءِ.

﴿نُّسۡقِيكُم﴾ (٦٦): بضمِّ النّونِ. وكذلكَ في المؤمنين (٢١).

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ (١١٥): قدْ ذُكِرَ.

● ليس فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٧٠ - ٣٧٦، والتيسير ٢٧١ - ٢٧٣، والاكتفاء ١٧٦ - ١٧٨، والمفتاح ٢١٣ - ٢١٦، والكنز ٢/ ٥٣١ - ٥٣٦، والنشر ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٦.

ومن سورة الإسراء[1] :

قرأ : ﴿ألَّا يَتَّخِذوا من دوني﴾ (٢) : بالياءِ .

﴿محظوراً ● انظرْ﴾ (٢٠ ، ٢١)، و﴿مسحوراً ● انظرْ﴾ (٤٧، ٤٨): مذكورٌ قبلُ[2] .

﴿[فَلَا تَقُل] لَّهُمَآ أُفِّ وَلَا﴾ (٢٣) : بكسرِ الفاءِ ، مِن غيرِ تنوينٍ[3] .

وكذلكَ في الأنبياء (٦٧)، والأحقاف (١٧) .

﴿تُسَبِّحُ له السَّمواتُ﴾ (٤٤) : بالتاءِ .

وقد ذكرتُ الاستفهامين (٤٩ ، ٩٨) في الموضعين هنا ، في الرعد (٥) .

﴿أَنْ نَخْسِفَ بكم . . . أو نُرسِلَ عليكم﴾ (٦٨)، ﴿أن نُعيدَكم فيه . . . فنُرسِلَ عليكم . . . فَنُغْرِقَكم﴾ (٦٩) : بالنونِ في الخمسةِ .

﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ (٧٢) : بالإمالة ، وقدْ ذُكِرَ .

﴿ مِن رُسْلِنَا﴾ (٧٧) : مذكورٌ أيضاً .

﴿ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ (٩٢) : بإسكانِ السّينِ .

● ليسَ فيها ياءُ إضافةٍ سَكّنَها .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٧٨ ـ ٣٨١ ، والتذكرة ٢/ ٤٠٤ ـ ٤١١ ، والتيسير ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، والاكتفاء ١٧٩ ـ ١٨٣ ، والمفتاح ٢١٧ ـ ٢٢١ ، والكافي ١٢٠ ـ ١٢٣ .

(٢) ض ، م : مذكوران . وفي ض : (محذوراً انظر) مكان : ﴿محظورا انظر﴾ ، وهو سهو .

(٣) ينظر في لغات (أفّ) : الفاخر : ٤٨ ، والزاهر ١/ ٢٨٥ ، والقاموس والتاج (أفف) .
ينظر في هذا الحرف : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢١ ، والمحتسب ٢/ ١٨ ، والدر المصون ٧/ ٣٤١ .

وفيها من المحذوفات ثِنتانِ:

﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ ﴾ (٦٢)، و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن ﴾ (٩٧): أَثبتهما في الوَصْلِ.

* * *

ومن سورة الكهف[1] :

قرأ: ﴿مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (١٦): بكَسْرِ الميمِ، وفتحِ الفاءِ.

﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ﴾ (١٨): بتخفيفِ اللّامِ.

﴿بِوَرْقِكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ (١٩): بإسكانِ الرّاءِ.

﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمْرٌ﴾ (٣٤)، و﴿أحيط بِثُمْرِهِ﴾ (٤٢): بإسكانِ الميمِ فيها.

﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (٣٦): بغيرِ ميمٍ بعد الهاءِ، على التّوحيدِ[2].

﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾ (٣٩)، و﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ﴾ (٣٤): قدْ ذُكِرا.

﴿لِلَّهِ ٱلْحَقُّ﴾ (٤٤): برفعِ القافِ.

﴿ويوم تُسَيَّر﴾ (٤٧): بالتاءِ، [١٩أ] وفتحِ الياءِ. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾: برفعِ اللّامِ.

﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (٦٦): بفتحِ الرّاءِ والشّينِ.

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ﴾ (٧٠): قدْ ذُكِرَ.

﴿شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ (٧٤، ٨٧): بإسكانِ الكافِ في الموضعين هنا، وفي الطّلاق (٨)، لاغير.

﴿من لَدُنِّي عُذراً﴾ (٧٦): بتشديدِ النّونِ.

﴿لَتَخِذْتُ عليه﴾ (٧٧): بتخفيف التّاء، وكسرِ الخاءِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٣٨٨ ـ ٤٠٣، والحجة للقراء السبعة ٥/ ١٢٤ ـ ١٨٣، والتيسير ٢٧٨ ـ ٢٨٤، وجامع البيان ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٧٣، والاكتفاء ١٨٤ ـ ١٩١، والمفتاح ٢٢٢ ـ ٢٢٩.

(٢) الحرميّان، وابن عامر: ﴿خيراً منهما﴾. ينظر: المصاحف ١/ ٢٤٨، والمقنع ١٠٤، والجامع ١٠٥.

﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ (٩٣)، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (٩٤): بفتحِ السّين فيهما هنا خاصّةً.

﴿بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ﴾ (٩٦): بضمِّ الصّادِ والدّالِ.

● يُسَكِّنُ من ياءاتها واحدة، وهي قوله: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (٦٩).

وفيها من المحذوفات ستُّ ياءات:

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن﴾ (١٧)، ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ (٢٤)، ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ (٣٩)، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ (٤٠)، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا﴾ (٦٤)، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾ (٦٦): أَثبتهنّ في الوَصْلِ.

* * *

ومن سورة مريم [عليها السلام][1] :

قرأ: ﴿كهيعص ● ذِكْرُ﴾ (١، ٢)[2]: بفتحِ الياءِ، وإمالةِ فتحةِ الصّادِ، وإدغام (الدّال) من هجاءِ (صاد) في الذّال من قوله: ﴿ذِكْرُ﴾.

﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ ءَالِ﴾ (٦): بجزمِ الثّاءِ فيهما.

﴿لِيَهَبَ لكِ﴾ (١٩): بالياءِ، من غيرِ همزٍ[3].

﴿مُتَّ﴾ (٢٣، ٦٦)، في الموضعين: قدْ ذُكِرَ.

﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحْتَهَا﴾ (٢٤): بفتحِ الميمِ، ونصبِ التّاءِ[4].

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ (٦٠): قدْ ذُكِرَ.

﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ (٦٧): بفتحِ الذّالِ والكاف وتشديدهما.

﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ (٧٤): بهمزةٍ ساكنةٍ بينَ الرّاءِ والياءِ.

﴿تكادُ السَّمواتُ﴾ (٩٠): بالتاءِ. ﴿يَنْفَطِرْنَ منه﴾: بنونٍ ساكنةٍ، وكَسْرِ الطّاءِ وتخفيفها. وكذلكَ في عسق [الشورى: ٥].

● ليسَ فيها مِن الياءاتِ شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٠٦ ـ ٤١٤، والتذكرة ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٨، والتيسير ٢٨٥ ـ ٢٨٨، وجامع البيان ٢/ ٢٧٣ ـ ٢٨١، والاكتفاء ١٩٢ ـ ١٩٥، والمفتاح ٢٣٠ ـ ٢٣٣.

(٢) هما آية واحدة في رواية الدوريّ.

(٣) وقراءة عاصم، وابن كثير، وابن عامر، وحمزة، والكسائيّ: لأَهَبَ.

(٤) ينظر: شرح الهداية ٢/ ٤١٠، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧.

ومن سورة طه[1] :

قدْ ذكرتُ أَواخِرَ آيِ هذِهِ السّورةِ في بابِ الإمالةِ.

قرأَ: ﴿طه﴾ (١): بفتحِ الطّاءِ، وإمالةِ فتحةِ الهاءِ.

﴿أَنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ (١٢): بفتحِ الهمزةِ.

﴿إِنَّ هذين﴾ (٦٣): بالياءِ.

﴿فَاجْمَعوا كَيْدَكُمْ﴾ (٦٤): بوصلِ الألف، وفتحِ الميم.

﴿ووعدناكم﴾ (٨٠): قد ذُكِرَ.

و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ (٧٧)، ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ (٧٥): [بكسر الهاءِ، ووصلها بياء]: مذكوران[2] أيضاً.

﴿بِمِلْكِنَا وَلَٰكِنَّا﴾ (٨٧): بكسرِ الميمِ.

﴿حَمَلْنا أَوْزَارًا﴾ (٨٧): بفتحِ الحاءِ والميمِ وتخفيفها.

﴿لَّن تُخْلِفَهُ﴾ (٩٧): بكسرِ اللّامِ.

﴿يوم نَنْفُخُ في الصُّور﴾ (١٠٢): [١٩ب] بالنونِ وفتحها، وضمّ الفاءِ.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ (١١٩): بفتحِ الهمزةِ.

● يُسَكِّنُ من ياءاتها واحدةً، وهي قوله: ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾ (١٢٥).

واتّفقا على الإسكان في قوله: ﴿وَلِي فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ (١٨).

---

(١) ينظر: السبعة ٤١٦ ـ ٤٢٦، والتيسير ٢٨٩ ـ ٢٩٣، والوجيز ٢٤٦ ـ ٢٥٣، والاكتفاء ١٩٧ ـ ٢٠٢، والمفتاح ٢٣٤ ـ ٢٣٨، وكنز المعاني ٤٨٩ ـ ٤٩٧.

(٢) من س. وفي الأصل، ض، م: مذكور.

وفَتَحَ الياءَ في قوله: ﴿أخيَ ● اشدد﴾ (٣٠، ٣١).

وفيها من المحذوفات واحدةٌ، وهي قوله: ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۦٓ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (٩٣): أَثبتها في الوَصْلِ.

* * *

ومن سورة الأَنبياء عليهم السّلام[1] :

قدْ ذكرتُ : ﴿ أَفَإِيْن مُتَّ﴾ (٣٤) في آل عمران (١٥٧) .

وذكرتُ : ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ (٤١) في البقرة (١٧٣) .

قرأَ : ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (٤٧) : بنصب اللّام . وكذلك في لقمان (١٦) .

﴿أُفِّ لَّكُمْ﴾ (٦٧) : قدْ ذُكِرَ .

● ليس فيها من الياءاتِ شيءٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٤٢٨ ـ ٤٣٢ ، والتيسير ٢٩٤ ـ ٢٩٦ ، والوجيز ٢٥٤ ـ ٢٥٧ ، والاكتفاء ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ، والمفتاح ٢٣٩ ـ ٢٤١ ، والمستنير ٢/٢٩٩ ـ ٣٠٤ .

ومن سورة الحجّ[1]:

قد ذكرتُ: ﴿لِيَضِلَّ﴾ (٩)، و﴿الصابئين﴾ (١٧) قبلُ.

قرأَ: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ (١٥)، و﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ (٢٩): بكسرِ اللّامينِ.

و﴿لُؤْلُؤٍ﴾ (٢٣): بخفضِ الهمزةِ. وكذلكَ في فاطر(٣٣).

﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ (٣١): بإسكانِ الخاءِ، وتخفيفِ الطّاءِ.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ ٱلَّذِينَ﴾ (٣٨): بفتحِ الياءِ والفاءِ، وإسكانِ الدّال، من غيرِ ألفٍ.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ (٤٠): قد ذُكِرَ.

﴿ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ﴾ (٣٩): بكسرِ التّاءِ.

﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ (٤٠): بتشديدِ الدّالِ، وإدغامِ التّاءِ في الصّادِ، على أَصلِهِ.

﴿من قريةٍ أَهْلَكْتُها﴾ (٤٥): بتاءٍ مضمومةٍ، على التّوحيدِ، من غيرِ ألفٍ.

﴿في آياتنا مُعَجِّزين﴾ (٥١): بتشديدِ الجيمِ، من غيرِ ألفٍ.

وكذلكَ في الموضعين في سبأ (٥، ٣٨).

﴿مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾ (٥٩): قدْ ذُكِرَ.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ (٦٢): بالياءِ. وكذلكَ في لقمان (٣٠).

● يُسَكِّنُ الياءَ في قولهِ: ﴿بَيْتِيْ لِلطَّآئِفِينَ﴾ (٢٦).

ويُثبتُ الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ﴾ (٢٥).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٣٤ ـ ٤٤١، والتبصرة ٢٦٥ ـ ٢٦٨، والتيسير ٢٩٧ ـ ٢٩٩، وجامع البيان ٢/ ٢٩٥ ـ ٣٠١، والاكتفاء ٢٠٦ ـ ٢٠٩، والمفتاح ٢٤٢ ـ ٢٤٥.

ومن سورة المؤمنين[1]:

قرأَ: ﴿تُنْبِتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ (٢٠): بضمِّ التّاءِ، وكسرِ الباءِ.

﴿نُّسْقِيكُم﴾ (٢١)، و﴿مُّتُّمْ﴾ (٣٥): قد ذُكِرا.

﴿رُسْلَنَا تَتْراً﴾ (٤٤): بالتنوين. وإذا وقفَ عَوَّضَ منه ألفاً، وأَخلصَ فَتْحَها.

﴿سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧): بفتحِ التّاءِ، وضمِّ الجيم.

وقدْ ذُكرتْ الاستفهامين (٨٢) في الرَّعد (٥)، و﴿مُتْنَا﴾ (٨٢) في آل عمران (١٥٧).

﴿سيقولون اللهُ﴾ (٨٧)، ﴿سيقولون اللهُ﴾ (٨٩)، في الحرفين الأَخيرين: بالأَلفِ، ورفعِ [٢٠أ] الهاءِ. وكذلكَ رُسِما في مصاحفِ البصريين[2].

ولا خلافَ في الحرفِ الأَوّلِ: أَنَّهُ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٥): بغيرِ ألفٍ، وخفضِ الهاء، من أَجلِ قولِهِ: ﴿قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ﴾ (٨٤).

﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (٩٢): بخفضِ الميمِ.

﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ (١١٠): بكسرِ السّينِ. وكذلكَ في ص (٦٣).

ولا خِلافَ في ضمِّ السّينِ في الّذي في الزّخرف (٣٢): لأَنَّهُ من السُّخْرَةِ، وهذان من الهُزْءِ.

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٤٠ ـ ٤٥٠، وإعراب القراءات السّبع وعللها ٢/ ٨٥ ـ ٩٧، وحجّة القراءات ٤٨٢ ـ ٤٩٤، والتيسير ٣٠٠ ـ ٣٠٢، والاكتفاء ٢١٠ ـ ٢١٣، والمفتاح ٢٤٦ ـ ٢٤٩.

(٢) مختصر التبيين ٤/ ٨٩٥، وسفير العالمين ٢/ ٤٨٣. و(سيقولون الله) الثانية ساقطة من ض، س، م.

ومن سورة النّور[1]:

قرأ: ﴿وَفَرَّضْنَـٰهَا﴾ (١): بتشديدِ الرّاءِ.

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ﴾ (٧): بتشديدِ النّونِ، ونصبِ اللعنةِ.

و﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ (٩): بتشديدِ النُّونِ أَيضاً، وخفض الهاء من اسمِ اللهِ، عزّ وجلّ، بالإضافةِ.

﴿أَيُّهَ المؤمنون﴾ (٣١)، وفي الزّخرف (٤٩): ﴿يا أَيُّهَ السّاحر﴾، وفي الرّحمن (٣١): ﴿أَيُّهَ الثقلان﴾: يقفُ على هذه الثّلاثةِ: بالألف، على الأَصلِ، ويحذفُها [في الوصل] لالتقاءِ السّاكنين.

﴿دِرِّيٌّ﴾ (٣٥): بكسرِ الدّالِ، والمدّ، والهمز.

﴿تَوَقَّدُ من﴾: بالتاءِ وفتحها، وفتح الواو [والدّال]، وتشديد القاف.

﴿وَيَتَّقِهْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾ (٥٢): قدْ ذُكِرَ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٥٢ ـ ٤٦٠، والتذكرة ٢/ ٤٥٧ ـ ٤٦٣، وجامع البيان ٢/ ٣٠٦ ـ ٣١١، والاكتفاء ٢١٤ ـ ٢١٧، والمفتاح ٢٥٠ ـ ٢٥٣، والاختيار ٢/ ٥٧٣ ـ ٣٧٩.

ومن سورة الفرقان[1] :

قدْ ذكرتُ : ﴿مسحوراً ● انظرْ﴾ (٨، ٩).

قرأَ : ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ (٢٥) : بتخفيفِ الشّينِ.

وكذلكَ في ق (٤٤).

﴿وَلَمْ يَقْتِرُوا﴾ (٦٧) : بفتحِ الياءِ، [وكسر التَاءِ].

﴿وَذُرِّيَّتِنَا قُـرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (٧٤) : على التّوحيدِ، من غيرِ ألفٍ.

● يفتحُ الياءَ في قوله : ﴿يا ليتني اتَّخَذْتُ﴾ (٢٧).

وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ.

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٤٦٢ ـ ٤٦٨ ، والروضة ٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٩ ، وجامع البيان ٢/ ٣١١ ـ ٣١٦ ، والوجيز ٢٦٨ ـ ٢٧٢ ، والاكتفاء ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، والمفتاح ٢٥٤ ـ ٢٥٦ .

ومن سورة الشّعراء[1]:

قدْ ذكرتُ ﴿أرجئه﴾ (٣٦)، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ (٥٢) فيما تقدَّمَ.

قرأَ: ﴿خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧): بفتحِ الخاء، وإسكانِ اللّامِ.

﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾ (١٧٦): بإسكانِ اللّامِ، وهمزة بعدَها، وخفض التّاءِ. وكذلكَ في ص(١٣).

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾ (٢١٧): بالواو[2].

﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ (٢٣٤): قدْ ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ (٥٢).

واتّفقا على الإسكان في قوله: ﴿ومن معيْ من المؤمنين﴾ (١١٨).

وليسَ فيها ياءٌ[3] محذوفةٌ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٧٠ ـ ٤٧٥، والتذكرة ٢/٤٦٩ ـ ٤٧٣، والروضة ٢/٨٢٩ ـ ٨٣٢، والتيسير ٣١٠ ـ ٣١٢، والاكتفاء ٢٢١ ـ ٢٢٤، والمفتاح ٢٥٧ ـ ٢٥٩.

(٢) وقراءة نافع، وابن عامر: ﴿فتوكل﴾: بالفاء. (ينظر: المصاحف ١/٢٥٥، والمقنع ١٠٦، والجامع ١١٤).

(٣) (ياء): ساقطة من ض، م.

ومن سورة النّمل[1]:

قرأ: ﴿وَجِئْتُكَ مِن سَبَأَ﴾ (٢٢): بفتح الهمزةِ، من غيرِ تنوينٍ.

[٢٠ب] وكذلكَ في سورة سبأ (١٥) [قوله]: ﴿لسَبَأَ في مساكنهم﴾.

﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (٢٨): قدْ ذُكِرَ.

و﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ (٣٩، ٤٠) في الموضعين، و﴿أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ﴾ (٤٥): مذكورٌ أيضاً.

﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩)، و﴿قليلا ما يَذَّكَرون﴾ (٦٢): بالياء فيهما.

﴿بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦): بفتحِ الهمزةِ، وإسكانِ الدّال، من غيرِ ألفٍ.

وقدْ تقدَّمَ ذِكْرُ الاستفهامين، وهما: ﴿أيذا كُنَّا تراباً... أَيِنّا لَمُخْرَجُون﴾ (٦٧) في الرّعد[2] (٥).

﴿خبيرٌ بما يفعلون﴾ (٨٨): بالياءِ.

﴿مِّن فَزَعِ يَوْمِئِذٍ﴾ (٨٩): قدْ ذُكِرَ.

﴿بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٣): مذكور[3] أيضاً.

● يُسَكِنُ من ياءاتِها ثِنتين:

﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ (٢٩)، و﴿وليبلونيْ أشكر﴾ (٤٠).

---

(١) ينظر: السبعة ٤٧٨ ـ ٤٨٩، وحجة القراءات ٥٢٢ ـ ٥٤١، وجامع البيان ٢/ ٣٢١ ـ ٣٣٢، والاكتفاء ٢٢٥ ـ ٢٣٠، والمفتاح ٢٦٠ ـ ٢٦٥، ورواية أبي عمرو ١٥٧ ـ ١٥٩.

(٢) ض، م: في الأنعام.

(٣) ض، م: قد ذُكر.

واتّفقا على الإسكانِ في قولِهِ: ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ﴾ (١٩)، هُنا، وفي الأَحقاف (١٥).

وفيها من المحذوفات ثِنتانِ:

﴿أتمدونَنِ بمال﴾ (٣٦): أَثبتها في الوَصْلِ خاصّةً.

و﴿فما آتانِ اللهُ﴾ (٣٦): يفتحُ الياءَ في هذه في الوصلِ[1]، ويثبتُها ساكنةً في الوقفِ، على خلافٍ عنه في ذلك. وبالإثباتِ قرأتُ[2]، وبهِ آخذُ.

* * *

(١) ض، م: بفتح الياء ويثبتها . . .

(٢) ض، م: قراءتي.

ومن سورة القصص[1]:

قرأ: ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ (٢٣): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الدّالِ.

﴿فَذَانِّكَ بُرْهَـٰنَانِ﴾ (٣٢): بتشديدِ النّونِ، وتمكينِ مدِّ الألفِ قبلَها.

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ (٣٤): بإسكانِ الدّالِ، وتحقيقِ الهمزةِ بعدَها في الحالين.

﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩): بضمِّ الياءِ، وفتحِ الجيمِ.

﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾ (٥٧): بالياءِ.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٠): بالياءِ.

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ (٦١): قدْ ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ من ياءاتِها ثِنْتَيْنِ، وهما:

﴿إِنِّيَ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ﴾ (٢٧)، و﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (٢٧).

وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ أَثْبتَها.

❊ ❊ ❊

---

(١) ينظر: السبعة ٤٩٢ ـ ٤٩٦، والاكتفاء ٢٣١ ـ ٢٣٤، والمفتاح ٢٦٦ ـ ٢٦٩، والتلخيص ٢٥٨ ـ ٣٦١، ورواية أَبي عمرو ١٥٩ ـ ١٦١.

ومن سورة العنكبوت[1]:

قرأَ: ﴿النَّشاءَةَ الآخرةَ﴾ (٢٠): بفتحِ الشِّينِ، والمدِّ، والهمز، هنا، وفي: والنّجم (٤٧)، والواقعة (٦٢)، في الثّلاثةِ.

﴿موَدَّةُ﴾ (٢٥): برفعِ التّاءِ، من غيرِ تنوينٍ. ﴿بَيْنِكُمْ﴾: بخفضِ النُّونِ.

﴿أَينَّكم﴾ (٢٩): قدْ ذكرتُهُ في الاستفهامين.

﴿رُسْلُنَا﴾ (٣١)، و﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ (٣٣): قدْ ذُكِرا.

و﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ (٤٢): بالياءِ.

﴿ونقولُ ذوقوا﴾ (٥٥): بالنونِ.

﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ (٦٦): بكسرِ اللّامِ.

﴿سُبْلَنَا﴾ (٦٩): قدْ ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قولِهِ: ﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾ (٥٦). وإذا وقفَ أَثبتَها ساكنةً، اتّباعاً للخطِّ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٤٩٨ ـ ٥٠٣، والتذكرة ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٣، والروضة ٢/ ٨٤٥ ـ ٨٤٩، والاكتفاء ٢٣٥ ـ ٢٣٧، والمفتاح ٢٧٠ ـ ٢٧٢، ورواية أبي عمرو ١٦١ ـ ١٦٢.

ومن سورة الرّوم[1]:

[٢١أ] ﴿رُسْلُهُمْ﴾ (٩): قد ذُكِرَ.

قرأَ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (١١): بالياءِ.

﴿ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ﴾، و﴿ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ (١٩): قدْ ذُكِرَ.

﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (٣٦): قدْ ذُكِرَ أَيضاً.

﴿لِيَرْبُوَ في أموال الناسِ﴾ (٣٩): بالياءِ وفتحِها، ونصبِ الواوِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة لقمان[2]:

قدْ ذكرتُ: ﴿فِيٓ أُذُنَيْهِ﴾ (٧)، و﴿لِيَضِلَّ﴾ (٦)، و﴿أَنِ ٱشْكُرْ﴾ (١٢) فيما سلفَ وذكرتُ أيضاً: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (١٦)، و﴿فَلَا يَحْزُنكَ﴾ (٢٣).

قرأَ: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ (٢٧): بنصبِ الرّاءِ.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ (٣٠): قد ذُكِرَ.

* * *

ومن سورة السّجدة[3]:

قرأَ: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ﴾ (٧): بإسكانِ اللّامِ.

وقدْ ذكرتُ الاستفهامين (١٠) في الرّعد (٥).

---

(١) ينظر: السبعة ٥٠٦ ـ ٥٠٩، وشرح الهداية ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩، والاكتفاء ٢٣٨ ـ ٢٤٠.

(٢) ينظر: السبعة ٥١٢ ـ ٥١٤، والمبسوط ٣٥١ ـ ٣٥٣، والمفتاح ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

(٣) ينظر: السبعة ٥١٦، والمفتاح ٢٧٧، وكشف المشكلات ٢/ ١٠٦٢ ـ ١٠٦٦.

ومن سورة الأَحزاب[1]:

قرأَ: ﴿بما يعملونَ خبيراً﴾ (٢)، و﴿بما يعملونَ بصيراً﴾ (٩): بالياءِ فيهما.

﴿اللّايْ تَظَّهَّرونَ﴾ (٤): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ همزٍ، هنا، وفي المجادلة (٢)، والطّلاق (٤).

● هذه قراءتي على أَبي القاسم الفارسيّ، وأَبي الحسن، عن قراءتهما.

وكذلكَ: حدَّثنا الفارسي عن أَبي طاهر، والحسن بن شاكر[2]، عن أَبي بكر الشّذائيّ[3]، عن قراءتهما[4]. وبهِ يأخذُ[5] الحُذّاقُ من أَهلِ الأداءِ: أبو بكر ابن مجاهد، وغيره.

● وقرأتُ ذلكَ على فارس بن أَحمد، عن قراءَتِهِ: بكسرِ الياءِ كسرةً مختلسةً، من غيرِ سكونٍ.

وبذلكَ كانَ يأخذُ أَبو الحُسَيْن بن المُنادي[6]، وغيره.

وهو قياسُ تسهيلِ الهمزةِ في ذلكَ، والأَوّلُ لا يُصارُ إلى مثلِهِ من التّحقيق إلّا بالسّماعِ، لخروجِهِ عن القياسِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٥١٨ ـ ٥٢٤، ومعاني القراءات ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٦، والمفتاح ٢٧٨ ـ ٢٨٠، والتلخيص ٣٧٠ ـ ٣٧٢.

(٢) البصريّ. (جامع البيان ٢/ ٣٤٩). وفي الأَصل، وس: ساكن.

(٣) أحمد بن نصر، سلفت ترجمته. وفي ض، م: الشرابي. وهو وهم.

(٤) (عن قراءتهما): ساقط من ض، م.

(٥) س: أخذ.

(٦) أحمد بن جعفر البغدادي، ت ٣٣٦هـ. (معرفة القراء ٢/ ٥٦٣، وغاية النهاية ١/ ٤٤). وفي ض، م: أبو الحسن.

﴿الظَّنونَ﴾ (١٠)، و﴿ٱلرَّسُولَ﴾ (٦٦)، و﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ (٦٧)، في الثّلاثةِ: بحذفِ الأَلفِ في الحالين.

﴿لآتَوْهَا﴾ (١٤): بمدِّ الهمزةِ، من الإعطاءِ.

﴿يُضَعَّفْ لها العذابُ﴾ (٣٠): بتشديدِ العينِ، من غيرِ أَلفٍ، هنا خاصّةً.

﴿وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣٣): بكسرِ القافِ.

﴿تُرْجِىءُ مَنْ﴾ (٥١): قد ذُكِرَ.

﴿لا تَحِلُّ لكَ النِّساءُ﴾ (٥٢): بالتاءِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة سبأ[1]:

قرأ: ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ (٣): بخفضِ الميمِ.

﴿في آياتنا مُعَجِّزينَ﴾ (٥، ٣٨)، في الموضعين، و﴿لِسَبَأَ﴾ (١٥): قد ذُكِرَ.

﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦): بضمِّ الكافِ، من غير تنوينِ [٢١ب] اللّامِ، على الإضافةِ، [وقد ذُكِرَ].

﴿بَعِّدْ بَيْنَ [أَسْفَارِنَا]﴾ (١٩): بتشديدِ العينِ، مِن غيرِ ألفٍ.

﴿إلّا لمن أُذِنَ له﴾ (٢٣): بضمِّ الهمزةِ.

﴿التّناؤُشُ﴾ (٥٢): بالهمزِ، والمدِّ[2].

● ليسَ فيها ياءٌ ساكنةٌ اختلفا فيها[3].

وفيها من المحذوفاتِ واحدةٌ، وهي قوله: ﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ (١٣): أَثبتها في الوصل[4].

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٥٢٦ ـ ٥٣١، ومعاني القراءات ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٩٨، والاكتفاء ٢٤٨ ـ ٢٥١، والمفتاح ٢٨١ ـ ٢٨٤، والنشر ٢/ ٣٤٩ ـ ٣٥١.

(٢) ض، س، م: بالمدّ والهمز.

(٣) (اختلفا فيها): ساقط من ض، س، م.

(٤) في ض، م: زيادة مقحمة، لم أُثبتها.

ومن سورة فاطر[1]:

قد ذكرتُ: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ (٩)، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٢٥)، و﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ (٣٣)، ﴿لُؤْلُؤٍ﴾ (٣٣)، فيما سَلَفَ.

قرأَ: ﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَىٰ﴾ (٣٦): بالياءِ وضمِّها، وفتحِ الزّاي. ﴿كُلُّ كَفُورٍ﴾: برفعِ اللّامِ.

﴿على بيِّنَتٍ منه﴾ (٤٠): التّوحيدِ، من غيرِ ألفٍ.

وإذا وقف وقفَ بالهاءِ.

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ[2].

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٣٤ ـ ٥٣٦، ومعاني القراءات ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠١، والتيسير ٣٣٨ ـ ٣٣٩، والاكتفاء ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والمفتاح ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٢) بعدها في ض، م زيادة مقحمة، هي:
(وفيها محذوفة: ﴿نكير ● ألم تر﴾ (٢٦، ٢٧): حذفها في الحالين. وهذه والتي في سبأ منقولتان من التيسير، ولا أعودُ إلى ذلك إلّا عن ضرورة).

ومن سورة يس[1] :

قد ذكرتُ : ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ (٣٣) قبلُ[2] .

قرأ : ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٤١) : بالتوحيدِ ، وفتحِ التّاءِ .

﴿يَخَصِّمُونَ﴾ (٤٩) ، و﴿أنِ اعبُدوني﴾ (٦١) : قد ذُكِرا .

﴿جُبْلًا كَثِيرًا﴾ (٦٢) : بضمِّ الجيم ، وإسكانِ الباءِ ، وتخفيفِ اللّامِ .

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨) : قد ذُكِرَ .

﴿لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ (٧٠) : بالياءِ .

وكذلكَ في الأَحقافِ (١٢) : ﴿لِيُنذِرَ ٱلَّذِينَ﴾ .

﴿فَلَا يَحْزُنكَ﴾ (٧٦) : قد ذُكِرَ .

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٥٣٨ ـ ٥٤٤ ، والاكتفاء ٢٥٤ ـ ٢٥٧ ، والمفتاح ٢٨٧ ـ ٢٨٩ ، ورواية أبي عمرو ١٧٠ ـ ١٧١ ، والكنز ٢/٦١٨ ـ ٦٢٣ .

(٢) (قبل) : ساقطة من س .

ومن سورة والصّافات[1]:

قد ذكرتُ: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ (١٧)، والاستفهامين (١٦، ٥٣)، و﴿مُتْنَا﴾ (١٦)، و﴿ٱلْمُخْلِصِينَ﴾ (٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩) في الأربعة المواضع فيما سَلَفَ.

قرأَ: ﴿على إِلْياسين﴾ (١٣٠): بكسرِ الهمزةِ، وإسكانِ اللّامِ.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (١٠٣).

وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ أَثبتها.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٤٦ ـ ٥٥٠، وجامع البيان ٢/٣٦٨ ـ ٣٧٢، والمفتاح ٢٩٠ ـ ٢٩٢، ورواية أَبي عمرو ١٧١ ـ ١٧٣.

ومن سورة ص[1]:

قد ذكرتُ: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ﴾ (٨)، و﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ﴾[2] (١٣)، و﴿عذابٍ

● اركُضْ﴾ (٤١ ، ٤٢) [فيما سلفَ].

قرأَ: ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ (٤٦): بتنوينِ التّاء.

﴿هذا ما يُوعَدون﴾ (٥٣): بالياءِ.

﴿وَأُخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ﴾ (٥٨): بضمِّ الهمزةِ، على الجمع.

﴿من الأشرار ● اتَّخذناهم﴾ (٦٢ ، ٦٣): بوصلِ الألف على الخبرِ. وإذا ابتدأَ كَسَرَها.

﴿سِخۡرِيًّا﴾ (٦٣)، و﴿ٱلۡمُخۡلِصِينَ﴾ (٨٣): قد ذُكِرا.

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله تعالى: ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ (٧٨).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٥٥٢ - ٥٥٨، والمفتاح ٢٩٣ - ٢٩٥، والتلخيص ٣٨٦ - ٣٨٨، ورواية أبي عمرو ١٧٣ - ١٧٤.

(٢) (وأصحاب الأيكة): ساقط من س.

ومن سورة الزُّمَر[1]:

[٢٢أ] قرأَ: ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ ﴾ (٧): بضمِّ الهاءِ وصلتها بواو. كذا قرأتُ من طريق أَهلِ العراقِ، على الفارسيّ، وعلى أَبي الفتحِ، وأَبي الحسن، عن قراءتهم، وهي روايةُ أَبي حمدون، وأَبي عبد الرحمن، وغيرهما، عن اليزيديّ.

﴿لِيَضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (٨): قد ذُكِرَ.

﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ (٩): بتشديدِ الميم.

﴿ورجلا سالماً﴾ (٢٩): بأَلفٍ بعدَ السّينِ، وكسرِ اللّامِ.

﴿كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ﴾، و﴿مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ﴾ (٣٨): بالتنوين فيهما، ونصب (ضُرَّهُ) و(رَحْمَتَهُ).

﴿لا تَقْنِطوا﴾ (٥٣): قد ذُكِرَ.

﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ ﴾ (٦٤): بتشديد النّون، وتمكينِ مدِّ الواوِ قبلها، وإسكانِ الياءِ.

● يُسَكِّنُ من ياءاتها ثلاثاً:

﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (١١)، و﴿قل يا عباديْ الذين أسرفوا﴾ (٥٣)، و﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ (٦٤).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٥٦٠ ـ ٥٦٤، والتيسير ٣٤٨ ـ ٣٥٠، وجامع البيان ٢/ ٣٧٦ ـ ٣٨٣، والمفتاح ٢٩٦ ـ ٢٩٨، ورواية أَبي عمرو ١٧٤ ـ ١٧٦.

ومن سورة المؤمن[1] :

قرأَ: الحاءَ من ﴿حمٓ﴾ (١): بينَ اللّفظينِ من الإمالة والفتح في جميع الحواميم.

● وقرأتُ بإخلاصٍ فتحها على فارس بن أَحمد. وبالأَوّلِ آخذُ، لأنّ محمد [بن أحمد] بن عليّ حدَّثنا، قال: حدَّثنا ابن مُجاهد، عن ابن اليزيديّ، عن أَبيه، عنه: ﴿حمٓ﴾: الحاءُ بين الفتحِ والكسر.

● وحدَّثنا عبد العزيز بن محمد، قالَ: حدَّثنا أَبو طاهر، قالَ: قرأتُ ذلك على أَبي بكر: بالفتح. قالَ: وأظنّني قد قرأتُهُ عليه: بالإمالةِ، يعني: بين بينَ.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٦): قد ذُكِرَ.

﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ (٢٠): بالياءِ.

﴿رُسُلُهُمۡ﴾ (٢٢): قد ذُكِرَ.

﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبٍ﴾ (٣٥): بالتنوين.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُدۡخَلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ (٤٠): قد ذُكِرَ.

﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾ (٤٢): قد ذُكِرَ أَيضاً.

﴿ٱلسَّاعَةُ ادۡخُلُوا﴾ (٤٦): بوصلِ الألفِ، وضمِّ الخاءِ. وإذا ابتدأَ ضَمَّ الأَلفَ اتباعاً لضمَّةِ الخاءِ.

﴿يوم لا تنفع الظالمين﴾ (٥٢): بالتاءِ.

---

(١) ينظر: السبعة ٥٦٦ ـ ٥٧٤، والتيسير ٣٥١ ـ ٣٥٣، والمفتاح ٢٩٩ ـ ٣٠١. وفي س: غافر، وهي كذلك في المصحف الشريف. (ينظر: البرهان ١/ ٢٦٩، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٧).

﴿رُسْلُهُمْ﴾ (٨٣)، و﴿رُسْلُنَا﴾ (٥١): قد ذُكِرَ[١].

● ليسَ فيها ياءُ إضافةٍ سكّنها.

وأثبتَ الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ (٣٨) وحدَها[٢].

وحذفها في الحالين[٣] في قوله: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ (١٥)، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ (٣٢)، لأنهما رأسا آيتين[٤].

* * *

---

(١) (رسلهم . . . ذكر): ساقط من ض، م.

(٢) (وحدها): ساقطة من ض، م.

(٣) ض، م: الحرفين. وفي س: حذف الياء.

(٤) ض، م: الآية.

ومن سورة فُصّلَتْ[1]:

قرأَ: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ (١٩): بالياءِ وضَمِّها، وفتحِ الشّين. ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾: برفعِ الهمزةِ.

﴿أَرْنَا الَّذَيْنِ﴾ (٢٩): قد ذُكِرَ.

﴿ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ (٤٧): على التّوحيدِ، [٢٢ب] من غيرِ أَلفٍ. وإذا وقفَ وقفَ بالهاء، على أَصلِهِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ اختلفا فيهِ.

* * *

(١) ينظر السبعة ٥٧٦ ـ ٥٧٨، والتيسير ٣٥٤ ـ ٣٥٦، وجامع البيان ٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٥.

ومن سورة الشّورى[1]:

قد ذكرتُ: ﴿تكادُ السَّمواتُ يَنْفَطِرْنَ﴾ (٥) في مريم (٩٠).

وذكرتُ: ﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ (٢٠) في آل عمران (٧٥).

قرأَ: ﴿ٱلَّذِى يَبْشُرُ ٱللَّهُ﴾ (٢٣): بفتحِ الياءِ، وإسكانِ الباءِ، وضمِّ الشّينِ وتخفيفها.

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ (٣٠): بزيادةِ (فاء) قبلَ (الباء)[2].

﴿الرِّيْحَ﴾ (٣٣): قد ذُكِرَ.

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ (٣٥): بنصبِ الميمِ.

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ﴾ (٥١): بنصبِ اللّامِ والياءِ فيهما.

● وأَثبتَ الياءَ في الوَصْلِ في قوله: ﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ (٣٢).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٥٨٠ ـ ٥٨٢، والتبصرة ٣٢١ ـ ٣٢٢، والاختيار ٢/ ٦٨٧ ـ ٦٩١.

(٢) المصاحف ١/ ٢٦٠، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢٠، والمقنع ١٠٦.

ومن سورة الزخرف[1]:

قرأ: ﴿صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ﴾ (٥): بفتحِ الهمزة.

﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ (١٩): بالباءِ وفتحها، وأَلفٍ بعدها، وضمِّ الدّال[2].

﴿أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡ﴾ (١٩): بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ، وفتحِ الشّينِ، من شَهِدْتُ[3].

﴿سَقۡفًا مِّن فِضَّةٖ﴾ (٣٣): بفتحِ السّينِ، وإسكانِ القافِ.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ (٣٨): على التّوحيد، مِن غيرِ ألفٍ بعدَ الهمزةِ.

﴿مِن رُّسۡلِنَا﴾ (٤٥): قد ذُكِر.

﴿مِنۡهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧): بكسر الصّادِ.

﴿ما تشتهي الأنفس﴾ (٧١): بهاءٍ واحدةٍ.

﴿وَرُسۡلُنَا﴾ (٨٠)، و﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾ (٨١): قد ذُكِرا[4].

﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ (٨٩): بالياءِ.

● أثبتَ الياءَ في الوَصْلِ في قوله: ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا [صِرَٰطٞ]﴾ (٦١).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٨٤ ـ ٥٩٠، والتذكرة ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٨، والتيسير ٣٥٩ ـ ٣٦٢، والمفتاح ٣٠٦ ـ ٣٠٨، ورواية أبي عمرو ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٢) قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر: (هم عندَ الرّحمن). وينظر: المقنع ٨٩، وسفير العالمين ٢/ ٤٦٤.

(٣) فصّل الدّاني القول في هذا الحرف في كتابه: جامع البيان ٢/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠.
و(من شهدت): ساقط من ض، م.

(٤) ض، م: ورسلنا: مذكور، فأنا أول العابدين: قد ذُكر.

ومن سورة الدّخان[1] :

قد ذكرتُ : ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ (٢٣) .

قرأَ : ﴿ فَٱعْتِلُوهُ ﴾ (٤٧) : بكسرِ التّاءِ .

﴿ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ (٥١) : بفتحِ الميمِ .

● واتّفقا على إسكانِ الياءِ في قوله تعالى : ﴿ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ (٢١) .

وليس في **الجاثية** خُلْفٌ بينهما إلّا ما تقدَّمَ من الأصولِ .

* * *

ومن سورة الأحقاف[2] :

قد ذكرتُ : ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ (١٢) .

قرأَ : ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (١٩) : بالياءِ .

﴿ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾ (١٧) ، و﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ (٢٣) : قد ذُكرا .

● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله : ﴿ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ (١٧) .

واتفقا على الإسكانِ في قوله : ﴿ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ (١٥) .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٥٩٢ ـ ٥٩٣ ، والروضة ٢/ ٩١١ ـ ٩١٣ ، والتيسير ٣٦٣ ، ورواية أبي عمرو ١٨٢ .

(٢) ينظر : السبعة ٥٩٦ ـ ٥٩٩ ، والاكتفاء ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، والمفتاح ٣١٢ ـ ٣١٣ ، ورواية أَبي عمرو ١٨٣ ـ ١٨٤ .

ومن سورة محمد ﷺ[1]:

قرأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ (٤): [٢٢٣أ] بضمِّ القافِ، وكسرِ التّاءِ، من غيرِ ألفٍ.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٢): قد ذُكِرَ.

﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾ (٢٥): بضمِّ الهمزةِ، وكسرِ اللّامِ، وفتحِ الياءِ.

* * *

ومن سورة الفتح[2]:

قد ذكرتُ: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ (٦) في براءة [التوبة: ٩٨].

قرأَ: ﴿ليؤمنوا بالله ورسولِهِ ويُعزِّروهُ ويوقِّروهُ ويسبِّحوهُ﴾ (٩)، و﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ (١٠): بالياءِ، في الخمسةِ.

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ (١٧): بالياءِ جميعاً.

﴿بما يعملون بصيراً﴾ (٢٤): بالياءِ أيضاً.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٠٠ ـ ٦٠٢، والتيسير ٣٦٨، والمفتاح ٣١٤، ورواية أبي عمرو ١٨٤ ـ ١٨٥.

(٢) ينظر: السبعة ٦٠٣ ـ ٦٠٥، والتبصرة ٣٣٢، والاكتفاء ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ورواية أبي عمرو ١٨٥ ـ ١٨٦.

ومن سورة الحجرات[1] :

قد ذكرتُ : ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ (١٢) .

قرأَ : ﴿لا يأْلِتْكُمْ﴾ (١٤) : بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الياءِ . وإذا خَفَّفَ الهمزةَ أَبدلها أَلفاً .

* * *

ومن سورة ق[2] :

قد ذكرتُ : ﴿إذا مُتْنا﴾ (٣) قبلُ .

قرأَ : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ (٣٠) : بالنون .

﴿منيبٍ ● ادخلوها﴾ (٣٣ ، ٣٤) : قد ذُكِرَ .

﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ (٤٠) : بفتحِ الهمزةِ .

﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ ﴾ (٤٤) : قد ذُكِرَ .

● أَثبتَ الياءَ في الوَصْلِ في قوله : ﴿ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ ﴾ (٤١) .

* * *

ومن سورة والذّاريات إلى المجادلة :

قرأَ : ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ (الذّريات : ٤٦) : بخفضِ الميمِ[3] .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٠٦ ، وشرح الهداية ٢/ ٥١٩ ، والمفتاح ٣١٧ ، وشرح طيبة النشر ٦/ ١٥ ـ ١٦ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ، وجامع البيان ٢/ ٤١٥ ـ ٤١٩ ، والمفتاح ٣١٨ ـ ٣١٩ .

(٣) السبعة ٦٠٦ ، والتيسير ٣٧٣ ، والاكتفاء ٢٩٢ .

والطّور[1]:

قرأَ: ﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ ﴾ (٢١): بقطعِ الألف، وإسكانِ التّاءِ والعينِ، ونونٍ مفتوحةٍ بعدها أَلفٌ في اللّفظِ.

﴿ذرِّيّاتِهم﴾، ﴿بهم ذُرِّيّاتِهم﴾ (٢١): بالجمع فيهما، وكسرِ التّاءِ.

﴿ لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ ﴾ (٢٣): قد ذُكِرَ.

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ﴾ (٢٨): بكسرِ الهمزةِ.

* * *

والنّجم[2]:

قد ذكرتُ: ﴿النَّشَاءَةَ﴾ (٢٠) في العنكبوت (٢٠)، وأَواخرَ آيِها في الإمالةِ.

قرأَ: ﴿عاداً لُّولى﴾ (٥٠): بنَقْلِ حركةِ الهمزةِ إلى اللّام، وإدغام التّنوينِ فيها، وإبدالِ الهمزةِ الثّانيةِ واواً.

وفي الابتداءِ بقوله: (الأُولَى) ثلاثةُ أَوْجُهٍ[3]:

أَحدها: أَنْ يبتدىءَ: (الُولَى)، فيثبتُ ألفَ الوَصْلِ، ويضمُّ اللّامَ.

والثّاني: أَنْ يبتدِىءَ: (لُولَى)، فيضمُّ اللّامَ، ويسقطُ ألفَ الوصلِ، استغناءً عنها بضمِّ اللّام.

والثّالث: أَنْ يبتدِىءَ: (الأُولى)، فيُثبتُ ألفَ الوَصْلِ، ويُسَكِّنُ اللّامَ، ويُحقِّقُ الهمزةَ التي هي فاءُ الفعل بعدها. وهذا أَوْجَهُ الوجوهِ وأَعْدَلُها، لِمَا بَيَّنتُهُ من العِلّةِ في كتاب (التّمهيد)[4].

---

(١) ينظر: السبعة ٦١٢ ـ ٦١٣، والمفتاح ٣٢١ ـ ٣٢٢، والتلخيص ٤١٩ ـ ٤٢٠.

(٢) ينظر: السبعة ٦١٥، والتيسير ٣٧٦، والدر النثير ٧٠٣ ـ ٧٠٦.

(٣) فصّل الدّاني القول فيها في كتابه: جامع البيان ٢/ ٤٢٥ ـ ٤٢٧.

(٤) ينظر: تصانيف الدّاني ١٧.

[٢٣ب] القمر[١] :

قرأَ: ﴿خاشعاً أبصارهم﴾ (٧): بفتحِ الخاءِ، وألفٍ بعدها، وكسرِ الشّينِ [وتخفيفها].

● وأَثبتَ الياءَ في الوَصْلِ في قوله: ﴿يدع الداع إلى شيءٍ﴾ (٦)، و﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾ (٨).

* * *

الرحمن جلّ وعلا :

قرأَ: ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ (٣٥): بخفضِ السّينِ[٢].

* * *

الواقعة :

قرأَ: ﴿شَرْبَ الهِيْمِ﴾ (٥٥): بفتحِ الشّينِ[٣].

الاستفهامان (٤٧)، و﴿مُتْنَا﴾ (٤٧)، و﴿النَّشاءَةَ الأولى﴾ (٦٢)، و﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ (٤٨): قد ذُكِرَ قبلُ.

* * *

---

(١) السبعة ٦١٧، والتيسير ٣٧٧، ورواية أَبي عمرو ١٨٩ ـ ١٩٠.
(٢) السبعة ٦٢١، وغاية الاختصار ٢/ ٦٧٢، ورواية أَبي عمرو ١٩٠.
(٣) السبعة ٦٢٣، والمفتاح ٣٢٩، ورواية أَبي عمرو ١٩١.

الحديد[1]:

قرأَ: ﴿وَقَدْ أُخِذَ﴾ (٨): بضمِّ الهمزةِ، وكسرِ الخاءِ. ﴿مِيثَٰقُكُمْ﴾: برفعِ القافِ.

﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ (١٦): بتشديدِ الزّاي.

﴿بِمَآ أَتَاكُمْ﴾ (٢٣): بقصرِ الهمزةِ، من باب[2] المجيء.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ (٢٤): بزيادة (هو)[3].

﴿رُسْلُنَا﴾ (٢٥)، و﴿بِرُسْلِنَا﴾ (٢٧): قد ذُكِرَ.

* * *

ومن سورة المُجادلة[4] إلى الملك:

قد ذكرتُ: ﴿اللّاءْي﴾ (٤) في الأحزاب (٤). و﴿لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ (١٠) في آل عمران (١٧٦).

قرأَ: ﴿ٱنشِزُوا فَٱنشِزُوا﴾ (١١): بكسرِ الشّينِ فيهما. وإذا ابتدأَ كسرَ الألفَ.

● سَكَّنَ[5] الياءَ في قولِهِ: ﴿وَرُسُلِيْٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ (٢١).

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦١٥ ـ ٦٢٧، والمستنير ٢/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨، والنشر ٢/ ٣٨٤.

(٢) (باب): ساقطة من ض، م.

(٣) ينظر: المصاحف ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، والمقنع ١٠٨، والجامع ١٣٤.

(٤) ينظر: السبعة ٦٢٨ ـ ٦٣٠، والاكتفاء ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ورواية أَبي عمرو ١٩٣.

(٥) ض، م: يسكّن.

الحَشْر[1]:

قرأَ: ﴿يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُم﴾ (٢): بفتحِ الخاءِ، وتشديدِ الرّاءِ.

﴿أو من وراءِ جِدارٍ﴾ (١٤): بكسرِ الجيمِ، وفتحِ الدّالِ، وألفٍ بعدها، وأَمالَ فتحةَ الدّالِ وما بعدَها مِن أَجلِ الرّاءِ.

* * *

المُمْتَحَنَة:

﴿وَأَنَاْ أَعْلَمُ﴾ (١): قد ذُكِرَ.

قرأَ: ﴿وَلَا تُمَسِّكوا﴾ (١٠): بفتحِ الميمِ، وتشديدِ السّينِ[2].

* * *

الصّفّ[3]:

قرأ: ﴿مَنْ أَنصَارِىْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (١٤): بإسكانِ الياءِ[4].

* * *

وليس في **الجُمُعة** خُلْفٌ إلّا ما تقدَّمَ من الأُصولِ.

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٣٢، وجامع البيان ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١، ورواية أَبي عمرو ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٢) السبعة ٦٣٤، والتذكرة ٢/ ٥٨٦، ورواية أبي عمرو ١٩٤.

(٣) من ض، م. وفي الأصل: الحواريون. (ينظر: الاتقان ١/ ١٥٨، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٨).

(٤) السبعة ٦٣٥، والاكتفاء ٣٠٨.

المُنافقون[1]:

قرأَ: ﴿خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ (٤): بإسكانِ الشّينِ.

﴿لَوَّوا رؤوسَهم﴾ (٥): بتشديدِ الواوِ.

﴿وأكونَ من الصّالحين﴾ (١٠): بواوٍ بعدَ الكافِ، ونصب النّون.

* * *

التّغابُن:

﴿رُسْلُهُمْ﴾ (٦): قد ذُكِرَ.

قرأَ: ﴿يُكَفِّرْ عنه. . . وَيُدْخِلْهُ﴾ (٩): بالياءِ فيهما[2].

* * *

الطّلاق:

قد ذكرتُ: ﴿اللّايْ﴾ (٤)، و﴿نُكْرًا﴾ (٨)، فيما سلفَ.

قرأَ ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ (١١): بالياءِ[3].

* * *

التّحريم:

قرأَ: ﴿وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ﴾ (١٢): بضمِّ الكافِ والتّاءِ، من غيرِ ألفٍ، على الجمعِ[4].

---

(١) ينظر: السبعة ٦٣٦ ـ ٦٣٧ ، والتيسير ٣٨٨ ، ورواية أبي عمرو ١٩٦ .

(٢) السبعة ٦٣٨ ، والتذكرة ٢/ ٥٩٠ ، ومصطلح الإشارات ٥٢٧ .

(٣) السبعة ٦٣٩ ، والاكتفاء ٣١٢ ، والمفتاح ٣٣٩ .

(٤) السبعة ٦٤١ ، والمفتاح ٣٤١ ، ورواية أبي عمرو ١٩٧ .

ومن سورة المُلْك إلى النَّبأ:

[٢٤أ] قد ذكرتُ: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ (٣) في الإدغامِ، و﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ﴾ (٢٧): في هود (٧٧).

* * *

ن والقلم:

قد ذكرتُ: ﴿أَنِ ٱغْدُواْ﴾ (٢٢) في البقرة (١٧٢).

قرأ: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ (٥١): بضمِّ الياءِ(١).

* * *

الحاقّة:

قد ذكرتُ: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم﴾ (٨)، و﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (١٢).

قرأ: ﴿وَمَنْ قِبَلَهُ﴾ (٩): بكسرِ القافِ، وفتحِ الباءِ(٢).

* * *

المعارج:

قرأ: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ (١): بهمزةٍ محقَّقةٍ بعدَ السّين.

﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ (١١): قد ذُكِرَ.

وقرأ: ﴿لَظَىٰ﴾ (١٥)، و﴿لِّلشَّوَىٰ﴾ (١٦)، و﴿تَوَلَّىٰ﴾ (١٧)، و﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ (١٨): بَيْنَ بَيْنَ، على أَصلِه(٣).

---

(١) السبعة ٦٤٧، والتذكرة ٢/ ٥٩٥، ورواية أَبي عمرو ١٩٩.

(٢) السبعة ٦٤٨، والمفتاح ٣٤٣، ورواية أبي عمرو ١٩٩.

(٣) السبعة ٦٥٠، والتيسير ٣٩٦، والاكتفاء ٣١٨.

نوح عليه السّلام[1]:

قد ذكرتُ: ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ (٣).

قرأَ: ﴿مَالُهُ وَوُلْدُهُ﴾ (٢١): بضمِّ الواو الثّانية، وإسكانِ اللّامِ هنا خاصّةً.

﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ (٢٣): بفتحِ الواوِ.

﴿ممّا خَطَايَاهم﴾ (٢٥): بفتحِ الطّاءِ، وبعدَها ياءٌ مفتوحةٌ بعدها أَلفٌ، من غيرِ همزٍ، على لفظِ[2]: (قَضَايَاهم).

* * *

الجِنّ:

قرأَ: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ (١٩): بفتحِ الهمزةِ[3].

* * *

المزَّمِّل:

قرأَ: ﴿أَشَدُّ وِطَاءً﴾ (٦): بكسرِ الواوِ، وفتحِ الطّاءِ، وأَلفٍ مطوّلةٍ بعدها[4].

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٥٢ ـ ٦٥٤، والتذكرة ٢/ ٥٩٩، والمفتاح ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

(٢) ض، م: وزن.

(٣) السبعة ٦٥٧، والمفتاح ٣٤٨، والإقناع ٢/ ٧٩٥.

(٤) السبعة ٦٥٨، والاكتفاء ٣٢٢، ورواية أبي عمرو ٢٠٢.

المدَّثِّر[1] :

قرأَ: ﴿والليل إذا دبَرَ﴾ (٣٣): بفتحِ الدّالِ، يجعلُ الأَلفَ لـ (إذا)، و(دبَرَ) : بفتحِ الدّالِ.

﴿مُّسۡتَنفِرَةٞ﴾ (٥٠): بكسرِ الفاءِ.

﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ﴾ (٥٦): بالياءِ.

* * *

القيامة[2] :

قرأَ: ﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾ (٧): بكسرِ الرّاءِ.

﴿بل يُحِبُّون العاجلة ● ويَذَرونَ الآخرة﴾ (٢٠، ٢١): بالياءِ فيهما.

وقرأَ أَواخرَ آي هذه السّورةِ، من لدُنْ قوله: ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ (٣١)، إلى آخرِها: بَيْنَ بَيْنَ، على أَصلِهِ.

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٥٩ ـ ٦٦٠ ، والتذكرة ٢/ ٦٠٤ ، وغاية الاختصار ٢/ ٦٩٧ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٦١ ـ ٦٦٢ ، والإقناع ٢/ ٧٩٨ ، والاختيار ٢/ ٧٨١ .

الإنسان[1] :

قرأَ: ﴿سَلاسِلَ﴾ (٤): بغيرِ تنوينٍ في الوصلِ. ويقفُ بالألفِ، صِلَةً للفتحةِ.

﴿قواريرَا ● قواريرَا﴾ (١٥، ١٦): بغير تنوينٍ فيهما. ووقفَ على الأُولى بالألَفِ صِلةً للفتحةِ، لأنّها رأسُ آيةٍ[2]، وعلى الثانية بغير ألفٍ، لأنّها حشو.

﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ﴾ (٢١): بفتحِ الياءِ، وضمِّ الهاءِ. ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾: بخفضِ القافِ وحدَها.

﴿وما يشاءون﴾ (٣٠): بالياء.

❊ ❊ ❊

والمُرْسلات[3] :

قرأَ: ﴿أَوْنُذْرًا﴾ (٦): بإسكانِ الذّالِ.

﴿وإذا الرُّسُلُ وُقِّتَتْ﴾ (١١): بالواوِ.

﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ﴾ (٢٣): بتخفيف الدّال.

❊ ❊ ❊

ومن سورة النّبأ إلى آخر القرآن:

ليسَ في النّبأ خُلْفٌ [بينهما] إلّا ما تقدَّمَ من الأُصولِ.

❊ ❊ ❊

---

(١) ينظر : السبعة ٦٦٣ ـ ٦٦٥ ، والتيسير ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ، وجامع البيان ٢/ ٤٦٦ ـ ٤٧١ .

(٢) (قوارير . . . آية) : ساقط من س .

(٣) ينظر : السبعة ٦٦٦ ، والمفتاح ٣٥٦ ، وإرشاد المبتدي ٦١٥ ـ ٦١٦ .

والنّازعات[1]:

قد ذكرتُ [٢٤ب] الاستفهامين (١٠، ١١) قبلُ.

قرأَ: ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ (١٨): بتخفيفِ الزّاي، [وتشديدِ الكافِ].

وقرأَ أَواخِرَ الآيِ[2] من لدُنْ قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ (١٥)، إلى آخرِ السّورةِ: بَيْنَ بينَ، على أَصلِهِ.

وكذا: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ (٣٧)، لأَنّها رأسُ آيةٍ في البصريّ[3].

فأمّا قولُهُ: ﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ (٢٠، ٣٤) في الموضعين، و﴿لِمَن يَرَىٰ﴾ (٣٦)، و﴿مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ (٤٣): فإنَّهُ أَمالَ ذلكَ من أَجلِ الرّاءِ، على أَصلِهِ أَيضاً[4].

* * *

عَبَسَ[5]:

قرأَ: ﴿لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ (٦): بتخفيفِ الصّادِ.

وقرأَ أَواخِرَ الآيِ من أَوّلِ السّورةِ إلى قوله: ﴿تَلَهَّىٰ﴾ (١٠): بَيْنَ بَيْنَ، على أَصلِهِ، إلّا قوله: ﴿ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ (٤): فإنَّهُ أَمالَهُ على أَصلِه أَيضاً[6].

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٧٠ ـ ٦٧١، والاختيار ٢/ ٧٨٨ ـ ٧٨٩، والكنز ٢/ ٧٠٥.
(٢) ض، م: آيها.
(٣) (وكذا ... البصري): ساقط من س.
(٤) (أَيضاً): ساقطة من ض، م.
(٥) ينظر: السبعة ٦٧٢، والاكتفاء ٣٣٠، والمفتاح ٣٥٩.
(٦) (أَيضاً): ساقطة من ض، م.

كُوِّرَتْ[1]:

قرأَ: ﴿سُجِرَتْ﴾ (٦)، و﴿سُعِرَتْ﴾ (١٢): بتخفيفِ الجيمِ والعينِ.

﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتْ﴾ (١٠): بتشديد الشّين.

﴿على الغيب بظنين﴾ (٢٤): بالظاءِ[2].

* * *

انْفَطَرَتْ[3]:

قرأَ: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ (١٩): برفعِ الميمِ.

* * *

وليسَ في المُطَفِّفين خُلْفٌ إلّا ما تقدَّم من الإمالةِ وغيرها.

* * *

انشَقَّتْ[4]:

[قرأَ]: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ (١٢): بفتحِ الياءِ، وإسكانِ الصّادِ، وتخفيفِ اللّامِ.

* * *

---

(١) هي سورة التكوير. وينظر: السبعة ٦٧٣، والبدور الزاهرة ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣.

(٢) بالظاء: من التهمة. وبالضاد: من البخل. (الفرق بين الضاد والظاء للداني ٣٨، والظاء ٧١). وينظر: فتح الوصيد ٤/ ١٣١١ ـ ١٣١٢.

(٣) هي سورة الانفطار. وينظر: السبعة ٦٧٤، والمفتاح ٣٦١.

(٤) هي سورة الانشقاق. وينظر: السبعة ٦٧٧، والتيسير ٤١٥.

البروج :

قرأَ: ﴿فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ (٢٢): بخفضِ الظّاءِ[1].

❊ ❊ ❊

وليس في **الطّارق** خُلْفٌ إلّا ما تقدَّمَ من الإمالةِ وغيرها.

❊ ❊ ❊

الأَعْلَى[2] جلّ وعزّ:

قرأَ: ﴿بل يؤثرون﴾ (١٦): بالياءِ.

وقرأَ أَواخِرَ آيِها: بَيْنَ بَيْنَ، على أَصلِهِ، إلّا قولَهُ: ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ (٩)، و﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ (٨)، و﴿ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ (١٢): فإنَّهُ أَمالَهُ، مِن أَجلِ الرّاءِ.

❊ ❊ ❊

الغاشية[3]:

قرأَ: ﴿تُصۡلَىٰ نَارًا﴾ (٤): بضمِّ التّاءِ.

﴿لا يُسْمَعُ فيها لاغِيَةٌ﴾ (١١): بالياءِ [مضمومة].

❊ ❊ ❊

---

(١) السبعة ٦٧٨، والاكتفاء ٣٣٤.

(٢) ينظر: السبعة ٦٨٠، والمفتاح ٣٦٦، والتجريد ٣٣٧.

(٣) ينظر: السبعة ٦٨١، والتيسير ٤١٩، وشرح طيبة النشر ٦/ ١٠٩.

والفجرِ[1]:

قرأَ: ﴿بل لا يُكْرِمون﴾ (١٧)، و﴿ولا يَحُضُّون﴾ (١٨)، ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ (١٩)، ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ (٢٠): بالياءِ في الأَربعةِ.

● وأَثبتَ الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ (٤).

وخَيَّرَ في الإثباتِ والحذفِ في الوصلِ[2] في قوله: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهَنَنِ﴾ (١٦).

وقياسُ قوله في رؤوس الآي توجبُ الحذف. وبذلكَ قرأتُ، وبهِ آخذُ.

❊ ❊ ❊

البلدُ[3]:

قرأَ: ﴿فَكَّ﴾ (١٣): بفتحِ الكافِ. ﴿رَقَبَةً﴾: بالنصبِ.

﴿أو أَطْعَمَ﴾ (١٤): بفتحِ الهمزةِ، وحذفِ الألفِ بعد العينِ، ونصبِ الميمِ، من غيرِ تنوينٍ: يجعلُهُ فعلًا ماضياً.

﴿نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠): [٢٥أ] بالهمزِ. وكذلكَ في الهُمَزةِ(٨).

❊ ❊ ❊

---

(١) ينظر: السبعة ٦٨٣ ـ ٦٨٥، والتيسير ٤٢٠ ـ ٤٢١، والمفتاح ٣٦٨.
(٢) (في الوصل): ساقط من ض، م.
(٣) ينظر: السبعة ٦٨٦ ـ ٦٨٧، والتيسير ٤٢٥، والاكتفاء ٣٣٩.

والشّمس[1]:

قد قدَّمتُ مذهبَهُ في رؤوسِ الآي إذا كُنَّ على ياء، أَو على هاء أَلف في الإمالةِ: أَنَّهُ يقرؤها بَيْنَ بَيْنَ، ما لم يكن قبلَ الهاءِ راءٌ، فإنَّهُ يُميلُ ذلكَ.

قرأَ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (١٥): بالواوِ[2].

* * *

وليسَ في: والليل، والضّحى، وأَلم نشرح[3]، والتّين، واقرأْ[4]، والقَدْر خُلْفٌ، إلّا ما تقدَّمَ من الأُصول في الإمالةِ وغيرِها.

* * *

لم يكن[5]:

قرأَ: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ (٦، ٧) في الموضعين: بتشديدِ الياءِ، من غيرِ همزةٍ[6].

* * *

---

(١) ينظر: السبعة ٦٨٨ ـ ٦٨٩، والتيسير ٤٢٦، والمفتاح ٣٧١.

(٢) المصاحف ١/ ٢٥١، والمقنع ١٠٨، ومختصر التبيين ٥/ ١٣٠١.

(٣) هي سورة الشرح.

(٤) هي سورة العلق. (جمال القراء ١/ ٩٣).

(٥) هي سورة البيّة في المصحف. وفي ض، م: القيّمة. (ينظر: جمال القراء ١/ ٩٣، والزيادة والإحسان ١/ ٣٨٩).

(٦) السبعة ٦٩٣، والروضة ٢/ ٩٨٨، والتيسير ٤٢٩. وفي ض، م: من غير همز.

وليسَ من الزّلزلة إلى سورة الكافرين خُلْفٌ بينهما، إلّا ما تقدَّمَ في صدرِ الكتابِ من الإمالةِ وغيرِها.

* * *

الكافرون:

قرأ: ﴿وَلِيْ دِينِ﴾ (٦): بإسكانِ الياءِ[١].

* * *

وليسَ فيما بقيَ مِن القرآن خُلْفٌ[٢] بينهما، إلّا ما تقدَّمَ من الإمالةِ في النّاسِ.

وقد قدَّمتُ الاختلافَ عنهُ في ذلكَ في باب الإمالةِ، فاعلمْ ذلكَ واعملْ على ما رسمتُهُ، فإنّكَ تصلُ إلى حقيقة مذهب أَبي عمرو، إنْ شاءَ اللّهُ، وباللهِ التّوفيقُ. وصلّى اللهُ على محمد وآله الطّيبين الأَبرار المنتخبين الأَخيار، وسلّم تسليماً[٣].

* * *

● قالَ أَبو عمرو، [رضي الله عنه]:

وإذ قدْ شَرَحْنا مذهبَ أَبي عمرو مُفرداً، بروايةِ أَهلِ العراقِ، وهي رواية

---

(١) السبعة ٦٩٩، والتبصرة ٣٩١، والمفتاح ٣٨١.

(٢) ض، م: خلاف.

(٣) ض، م: وصلّى الله على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً. وفي س: مذهب أبي عمرو رحمه الله، وبالله التوفيق.

أَبي عُمر الدّوريّ، عن اليزيديّ، عنه، فلنذكر الخلافَ بينَهُ وبينَ أَبي شُعَيْب صالح بن زياد السُّوسيّ، وهي رواية أهل الرّقّة، لأَنَّ الطالبَ للقراءاتِ، الجامِعَ للروايات إذا أَرادَ الانتقالَ من إحدى الرّوايتين إلى الأُخرى، وَجَبَ عليه أَنْ يعرفَ ما بينهما من الاختلافِ عن اليزيديّ، لكي تحصلَ له القراءةُ[1] مُستوعبةً من الطّريقَيْنِ المشهورَيْنِ.

فذكرنا[2] ذلكَ في آخر هذا الكتاب، وجعلنا ما نذكرهُ[3] مِن الاختلافِ بينهما بلفظِ أَبي شُعَيْبٍ خاصّةً، وذلكَ[4] بعدَ أَنْ نُقدِّمَ[5] الأَسانيدَ التي نَقَلَتْها[6] إلينا روايةً وتلاوةً، إنْ شاءَ اللّهُ، وباللهِ التّوفيقُ.

*　　*　　*

---

(١) ض، م: القراءات.

(٢) ض: فلنذكر. م: قد ذكر.

(٣) ض، م: وجعلناها تذكرة.

(٤) (وذلك): ساقطة من ض، م.

(٥) ض، م، س: أقدم.

(٦) ض، م: نقلت. س: نقلها.

[١٢٥ب] باب
ذِكر الأَسانيد التي نقلت إلينا رواية
أبي شعيب السّوسيّ عن اليزيدي عن أبي عمرو

رواية وتلاوة

● فأَمَّا **الرّوايةُ** فإنّ أَبا القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان المقرىء حدَّثنا بها قراءةً مني عليه، قالَ: حدّثنا أَبو محمَّد الحسن بن رشيق، قال: حدَّثنا أبو عبد الرحمن أَحمد بن شُعيب [النّسائيّ]، قالَ: حدّثنا [أبو شُعيب] صالح بن زياد السُّوسيّ[١]، قالَ: حدَّثنا اليزيديّ، عن أَبي عمرو، وذكر القراءةَ من أوّل القرآن إلى آخره.

وحدَّثنا بها أَيضاً محمد بن أحمد الكاتب[٢]، قالَ: حدّثنا أحمد بن موسى ابن مجاهد[٣]، قالَ: حدَّثنا علي بن موسى[٤]، قالَ: حدَّثنا أَبو شعيب، عن اليزيديّ، عن أَبي عمرو.

● وأَمّا **التّلاوةُ** فإنّي قرأتُ بها القرآنَ من أَوّلِهِ إلى آخرِهِ: بإدغامِ الأَوّل من المِثلين والمتقاربين، وبإظهارهما[٥]، على شيخنا فارس بن أَحمد بن موسى المقرىء، وقالَ لي: قرأتُ بها كذلكَ[٦] على أَبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المُقرىء، وقالَ لي: قرأتُ بها على أَبي بكر محمد بن عليّ بن الحسن بن

---

(١) س: بن زياد بن عبد الله بن جارود. (ينظر: معرفة القراء ١/ ٣٩٠).

(٢) ض: محمد بن الكاتب.

(٣) (بن مجاهد): ساقط من ض، م.

(٤) ابن حمزة، أبو القاسم البغداديّ. (غاية النهاية ١/ ٥٨١).

(٥) ض، م: وإظهارها.

(٦) (كذلك): ساقطة من ض، م.

الجُلَنْدَى[1] المقرىء الموصليّ بالموصل[2]، وقالَ لي: قرأتُ بها على أَبي بكر محمد بن إسماعيل القُرشيّ[3]، وقالَ لي: قرأتُ على أَبي شُعيب السّوسيّ، وقال: قرأتُ على اليزيديّ، وقالَ: قرأت على أَبي عمرو.

قالَ لي فارس [بن أَحمد]: وقرأتُ بها[4] أيضاً على عبد الله بن الحُسين المُقرىء، وقالَ لي: قرأتُ بها على أَبي عمران موسى بن جرير النّحويّ[5]، وعلى أَبي الحسن عليّ بن الحسين الرّقيّ[6]، وعلى أَبي عثمان النّحويّ[7]، وقالوا لي: قرأنا على أَبي شُعيب السّوسيّ، وقرأَ السّوسيّ على اليزيديّ، وقرأَ اليزيديّ على أَبي عمرو.

● وقرأتُ أنا بها أَيضاً: بإظهارِ الأَوّل من المِثْلَيْن والمتقاربين[8]، على أَبي الحسن طاهر بن غَلْبون المقرىء، وقالَ لي: قرأتُ بها على أَبي، رحمه الله، وقالَ لي: قرأتُ بها على أبي بكر أحمد بن الحُسين النّحويّ[9]، [٢٦أ] وعلى أَبي الحسن نظيف بن عبد الله الكَسْرَويّ[10]، وقالا لي: قرأنا على أَبي عمران موسى بن جرير النّحويّ، وقرأَ أبو عمران على أَبي شُعيب، وقرأَ أبو شُعيب على اليزيديّ، وقرأَ اليزيديّ على أَبي عمرو.

---

(١) توفي بعد ٣٤٠هـ. (معرفة القراء ٢/ ٥٩٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٠١). وفي ض، م: الجليدي.

(٢) (بالموصل): ساقطة من ض، م.

(٣) المقرىء. (معرفة القراء ١/ ٤٨٤، وغاية النهاية ٢/ ١٠٢).

(٤) (بها): ساقطة من ض، م.

(٥) الرَّقِّيّ الضرير، ت نحو ٣١٦هـ. (معرفة القراء ١/ ٤٨٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١٧). و(المقرىء ... النحوي): ساقط من س.

(٦) الوزّان البغدادي، سلفت ترجمته. وفي ض، س، م: علي بن الحسين.

(٧) الرّقيّ. (غاية النهاية ١/ ٦١٨).

(٨) (بإظهار ... والمتقاربين): ساقط من س.

(٩) في الأصول الثلاثة والمطبوع: محمد. وهو سهو، والصواب: أحمد بن الحسين النحويّ الرّقيّ. (غاية النهاية ١/ ٥٠، ٤٧٠).

(١٠) الحلبيّ. (معرفة القراء ٢/ ٥٩٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٤١).

باب
ذِكر المدّ والقصر

كانَ أَبو شُعَيْب، بلا خلافٍ عنه أَداءً، يُمَيِّزُ المدَّ[1]، فكانَ لا يمدُّ حرفاً لحرفٍ. ومعنى ذلكَ: أَنَّه كانَ يقصرُ حرفَ المَدِّ إذا كانَ آخرَ كلمةٍ والهمزةُ أَوَّل كلمةٍ أُخرى، وهو الّذي يُسَمِّيه[2] القُرّاءُ: المُنْفَصِل، فيأتي بحرفِ المدِّ على مقدارِ ما فيه من المدِّ الّذي لا يُوصلُ إليه إلّا بهِ، من غيرِ زيادةٍ.

فإذا كانَ حرفُ المدِّ والهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ، وسواءٌ تَطَرَّفَتِ الهمزةُ أَو تَوَسَّطَتْ مكَّنَ حرفَ المدِّ[3] زيادةً[4]، لكونِ حرفِ المدِّ والهمزةِ من نفسِ الكلمةِ، وهذا[5] الذي يُسمِّيه القُرّاءُ: المُتَّصِل.

● فأَمّا الضَّرْبُ الأَوّلُ الذي يقصرُ المدُّ فيه فنحو قوله، جلّ وعزّ: ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٩]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [التحريم: ٦]، و﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]، و﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿وَإِذَا رَأَيْتَ﴾ [الشورى: ٣٥]، و﴿فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣]، و﴿ياأيها﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يا أخت [هارون]﴾ [مريم: ٢٨]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[6] [البقرة: ٣١]،

---

(١) ض، س، م: إذا مَيّز المدّ.

(٢) ض، م: تسميه.

(٣) ض، م: حروف المدّ.

(٤) بعدها في ض، م: على ما فيها.

(٥) ض، م: وهو.

(٦) (هؤلاء): ساقطة من س.

وما كانَ مثله حيثُ وقعَ: فهو مقصورٌ كلُّهُ، وما أشبهه.

● وأَمَّا الضّربُ الثّاني الذي يُمكِّنُ المدَّ فيه زيادةً فنحو قوله: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨]، وو﴿أَن تَبُوٓأَ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، و﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠]، و﴿فَبَآءُو﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿فَإِن فَآءُو﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون: ٤١]، و﴿جُفَآءً﴾ [الرّعد: ١٧]، و﴿شَآءَ ٱللَّهُ﴾، [و﴿أَضَآءَ﴾] [البقرة: ٢٠]، و﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿نِسَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧]، و﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾[1] [البقرة: ١٤٦]، و﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، ﴿وَٱلْقَآئِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، و﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾[2] [غافر: ٥٨]، و﴿بَرِيٓءٌ﴾[3] [الأنعام: ١٩]، وماكانَ مثله، حيثُ وقعَ: فهو كُلُّهُ مُمَكَّنٌ ممدودٌ بلا خلافٍ [عنه]، فاعلمْ ذلكَ.

* * *

فصل

واختلفَ أَصحابُنا في مدِّ[4] الأَلف وقصرِها إذا سَقَطَتِ الهمزةُ بعدَها في نحو قوله: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وشبهه، من التقاءِ الهمزتين المُتَّفقتين [٢٦ب]

---

(١) ض، م: وضياؤهم، وأَبناؤهم. وليسا في القرآن الكريم.

(٢) (والمسيء): ساقطة من ض، م.

(٣) (وبريء): ساقطة من ض، م، ومكانها فيهما: وشركاء.

(٤) (مدّ): ساقطة من ض، م.

في كلمتين[1]: فكانَ بعضُهم يمدُّ الألفَ في ذلكَ مدًّا مُمَكّناً[2]، لأَنَّ إسقاط الهمزةِ الأُولى في ذلكَ عارِضٌ، والعارِضُ لا يُعْتَدُّ بهِ، ولأَنّ الثّانيةَ أَيضاً تنوبُ عنها وتقومُ مَقَامَها، فكأَنّها ثابِتَةٌ فمدّوا لذلكَ.

وكانَ آخرون لا يُمَكِّنونَ الأَلفَ زيادةً في ذلكَ، لأَنّ التّمكينَ الزّائدَ إنّما كانَ من أَجلِ ظهورِ الهمزةِ مُحَقَّقَةً، فلمّا سَقَطَتْ مِن اللّفظِ، صارَ[3] ذلكَ بمنزلةِ قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، وشبهه ممّا[4] يقْصُرُ المدُّ فيه. والأَوّلُ أقيسُ، فاعلمْ ذلكَ[5]، وباللهِ التّوفيقُ.

---

(١) ينظر: التذكرة ١/١١٦ ـ ١٢٢، والتيسير ١٢٧ ـ ١٢٩، وتحصيل الهمزتين ٨٥ ـ ١١٧.

(٢) ض، م: متمكناً.

(٣) ض، م: فصار.

(٤) ض، م: كما.

(٥) (فاعلم ذلك): ساقط من ض، م.

باب
ذكر الإدغام(١)

وكانَ يُدغمُ الرّاء السّاكنةَ في اللّام بلا خلافٍ عنه، نحو قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، و﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿أَنِ اشْكُرْ لِي﴾ [لقمان: ١٤]، ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: ٦٥]، وما كانَ مثله.

فأَمَّا مذهبُهُ في إدغامِ المِثْلَيْنِ(٢) المُتحركين والمتقاربين فقد بَسَطناه في غيرِ هذا الكتاب، وإنّما لم نذكره هاهُنا لأَنّ الطّالبينَ لمذهبِهِ قلّ ما يقرؤونَ بهِ لصعوبتهِ وتشابُهِهِ، فلا يضبطُهُ إلّا مَنْ تفرَّسَ في القراءةِ وتعمَّقَ في العربيّةِ، فتركنا ذِكْرَهُ في هذا الكتابِ لذلكَ. وباللهِ التّوفيقُ(٣).

* * *

---

(١) ينظر: جامع البيان ١/ ٣١٠ ـ ٣٣٤، والعقد النّضيد ٢/ ١٠٨٩ ـ ١٢٤٠.

(٢) ض، م: فأمّا في الإدغام للمثلين.

(٣) (وبالله التوفيق): ساقط من س.

باب
ذِكر الفتح والإمالة[1]

وكانَ يفتحُ: ﴿يا وَيْلَتىٰ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿يا حَسْرَتىٰ﴾ [الزمر: ٥٦] في جميعِ القرآن، بلا خِلافٍ عنه.

ولم يختلفا في فتح: ﴿يا أسفىٰ﴾ [يوسف: ٨٤].

وقد رَوَى أَبو حمدون، وأَبو عبد الرحمن، عن اليزيديّ: الإمالةَ بينَ بينَ فيه.

وكذلك[2] كانَ يفتح: ﴿أَنَّىٰ﴾ التي للاستفهام بمعنى: (كيفَ)، و(أَينَ)، نحو قوله: ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[3] [البقرة: ٢٢٣]، و﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿أَنَّىٰ هَٰذَا﴾ [آل عمران: ١٦٥]، و﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي﴾ [آل عمران: ٤٠، ٤٧]، و﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥]، و﴿أنى لهم التناوش﴾ [سبأ: ٥٢]، و﴿وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾[4] [الفجر: ٢٣]، وما كانَ مثله.

وكذلكَ كانَ يفتحُ النّونَ مِن قوله: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] في موضعِ [٢٧أ] الخفض[5]، حيثُ وقعَ[6].

---

(١) ينظر: التذكرة ١/ ١٩٠ ـ ٢١٨، والإنباء ٤٤ ـ ٤٦، وإبراز المعاني ٢/ ٧٧ ـ ١٤٧، وإتحاف فضلاء البشر ١٠٢ ـ ١١٧.

(٢) (كذلك): ساقطة من س.

(٣) في حاشية الأَصل (المغرب): قال أبو داود: قول الشيخ هنا (أَنّى شئتم) ليست أَنّى شئتم، ممّا يُستفهم بها البتة، إنّما وقعت هنا للتخيير، أَيْ: كيفَ شئتم من حالِ الاضطجاع والقعود والقيام والبروك والانحراف، إذا كانَ في الفرج، فاعلمه.

(٤) في الأصول، والمطبوع: وأنّى لهم. وهو سهو.

(٥) ض، م: خفض.

(٦) رواية أَبي عمرو ٨٣.

ولا خِلافَ في فتحها في موضعِ النّصبِ والرّفع.

واختُلِفَ علينا، عنه، في إمالةِ فتحةِ الرّاءِ من: ﴿تَرَىٰ﴾، و﴿نرىٰ﴾، و﴿يَرَىٰ﴾، و﴿أَرَىٰ﴾، وشبهها، إذا جاءَ بعدَ الياءِ ساكِنٌ، نحو: ﴿نَرَى ٱللَّهَ [جَهْرَةً]﴾ [البقرة: ٥٥]، ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾ [التوبة: ٩٤]، و﴿يَرىٰ الذين﴾ [البقرة: ١٦٥]، و﴿أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النّمل: ٢٠]، وما كان مثله.

فقرأتُ ذلكَ على فارس: بالإمالةِ. ورقّقْتُ اللّامَ من اسم الله، عزّ وجلّ، في البقرة، والتّوبة، في: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، و﴿سيرى الله﴾، من أَجلِ الإمالةِ التي قبلها.

● وحكى لي فارس، عن قراءته على عبد الله بن الحُسين، عن أَبي عمران، عنه: ﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠]، و﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿الكبرى ● اذهبْ﴾ [طه: ٢٣، ٢٤]، و﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، والبابَ كُلُّهُ مُمالًا[١]، وهو القياسُ.

● وكذلكَ قرأتُ عليه: ﴿رءا القمر﴾، و﴿رءا الشمس﴾ [الأنعام: ٧٧، ٧٨]، و﴿رءا المجرمون﴾ [الكهف: ٥٣]، و﴿رءا كوكبا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رءا أيديهم﴾ [هود: ٧٠]، وما كانَ مثله، سواء جاءَ بعدَ الياءِ ساكنٌ مُنفصلٌ، أَو لم يجيء: بإمالةِ فتحةِ الرّاءِ والهمزة جميعاً[٢].

● قالَ لي فارس: وكذلكَ رَوَتِ الجماعةُ عن أَبي شُعيب. وإِنّما اختارَ الفتحَ في ذلكَ موسى بن جرير النّحويّ من نفسِهِ، يعني: فيما بعدَ

---

(١) ض، س، م: ممال.

(٢) في حاشية الأصل (المغرب):
قالَ أبو داود: وبالوجهين قرأْتُهُ أَنا على الشّيخ، رضي الله عنه، فكان يختارُ الإمالة، ويُغلِّبها على الفتح.

الياء[1] فيه ساكنٌ. قالَ: وقد كانَ يختارُ في قراءة أَبي عمرو أَشياءَ مِن جهةِ العربيّة.

● وقرأتُ جميعَ ذلكَ على أَبي الحسن، عن قراءَتِهِ: بالفتحِ، إلّا في: ﴿رَءَا﴾ إذا لم يأتِ بعدَ الياءِ ساكِنٌ، فإنّي قرأتُ عليه ذلك: بفتحِ الرّاءِ، وإمالةِ فتحةِ الهمزةِ كما تقدَّمَ[2].

● وقرأتُ على فارس: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١]: بإمالةِ فتحةِ الهاءِ والياءِ جميعاً.

وكذلكَ رَوَى لنا خلف بن إبراهيم بالإسنادِ المتقدِّمِ عنه.

وقرأتُ على أَبي الحسن: بفتحِ الياءِ، وإمالةِ فتحةِ الهاءِ، كأَبي عمرو[3] سواءً. فاعلمْ ذلكَ، وبالله التّوفيق[4].

---

(١) ض، م: الراء.

(٢) ينظر: المفتاح ٩٤ ـ ٩٥.

(٣) س: عمر.

(٤) (وبالله التّوفيق): ساقط من ض، م.

باب
ذِكر معرفة الأصول في ترك الهمزة السّاكنة[1]

اعلمْ، أَيَّدَكَ اللَّهُ، أَنَّ الرِّوايةَ [٢٧ب] جاءتْ عن أَبي عمرو: أَنَّهُ كانَ إذا قرأَ في الصّلاةِ، وقالَ بعضُهم: أَو أَدرج[2] القراءةَ، لم يهمزْ كلَّ همزةٍ ساكِنةٍ استثقالًا لها، إذْ كانَ السّاكنُ من الهمزِ خاصّةً عندَ جميعِ العربِ أَثْقَلَ من المُتحرِّكِ. حَكَى[3] ذلكَ الفَرَّاءُ[4]، وغيره.

وقد رُويَ تَرْكُ الهمزِ في الصّلاةِ من غيرِ واحدٍ مِن أَئمةِ القراءةِ[5]، منهم: حمزة[6]، والكسائيّ[7]، وغيرها.

● وحدَّثنا محمد بن أَحمد، قالَ: حدَّثنا[8] ابنُ قَطَن[9]، قالَ: حدَّثنا أَبو خلّادٍ. وحدَّثنا خلف بن إبراهيم، قالَ: حدَّثنا ابنُ رشيق[10]، قالَ: حدّثنا

---

(١) ينظر: المبسوط ١٠٦ ـ ١٠٨، والتذكرة ١/ ١٣٧ ـ ١٤٠، والتيسير ١٣٤ ـ ١٣٥، وجامع البيان ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٧، والمفتاح ٦٦ ـ ٦٩.

(٢) أَيْ: أَسرعَ. (ينظر: الدر النثير ٢٩٣، والنشر ١/ ٣٩٢).

(٣) ض، م: ذكر.

(٤) يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وتحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب ٢/ ٦٤٠). وقوله في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٦٦.

(٥) ض، م: القرّاء.

(٦) ابن حبيب الزيات، أحد السبعة، ت ١٥٦هـ. (أحاسن الأخبار ٣٠٣ ـ ٣٦٦، وغاية النهاية ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٣).

(٧) علي بن حمزة الكوفي، أحد السبعة، ت ١٨٩هـ. (أحاسن الأخبار ٤١٠ ـ ٤٢٩).

(٨) س: قال.

(٩) محمد بن أحمد البغدادي، سلفت ترجمته.

(١٠) أبو محمد الحسن، سلفت ترجمته.

النّسائيّ[1]، قالَ: حدّثنا أبو شُعيب، قالا[2]: حدَّثنا اليزيديّ، عن أَبي عمرو: أَنَّهُ كانَ إذا قرأَ، زادَ أبو شُعيب[3]: في الصّلاةِ، لم يهمزْ كلَّ همزةٍ ساكنةٍ. ويُحكى ذلكَ عن العرب الفُصحاء.

● قالَ أَبو عمرو:

فدلّتْ[4] روايةُ أَبي خَلّادٍ على أَنَّهُ كانَ يتركُ الهمزةَ السّاكنةَ في كلِّ حالٍ، في الصّلاةِ وغيرِها، وفي الحَذْرِ والتحقيق.

ودَلَّتْ روايةُ أَبي شُعَيب على أَنَّهُ كانَ يتركها في الصّلاةِ خاصّةً.

وكانَ ابنُ مجاهد يختارُ في مذهبِ أَبي عمرو تركَ الهمزةِ السّاكنةِ سواءٌ كانتْ فاءً أَوْ عيناً أَو لاماً، نحو قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣، ٢٨٥]، و﴿يُؤْتَوْنَ﴾ [القصص: ٥٤]، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٠]، و﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: ١٧٤]، و﴿يَأْتِيَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، و﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس: ١٥]، و(الكأس)[5]، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ [مريم: ٤]، و﴿ٱلْبَأْسَ﴾، و﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلضَّأْنِ﴾: [الأنعام: ١٤٣]، و(الشّأن)[6]، و(البئر)[7]، و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿مِثْلَ دَأْبِ﴾ [غافر: ٣١]، و﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾:

---

(١) سلفت ترجمته. وفي ض، م: البناني.

(٢) ض، م: قال.

(٣) ض، م: إذا قرأَ قراءة أبي شعيب. وهو وهم.

(٤) ض، م: وقد قرأت. وهو وهم.

(٥) لم تأت معرّفة في التنزيل. وفي الواقعة (١٨): ﴿وكأس﴾، وفي الإنسان (٥): ﴿كأس﴾.

(٦) لم تأتِ بالتعريف في التنزيل. ﴿شأن﴾ في يونس ٦١، والرحمن ٢٩.

(٧) لم تأتِ بالتعريف في المصحف، وجاءت في موضع واحد في القرآن، في سورة الحج (٤٥): ﴿وبئر معطلة﴾ لا غير.

[آل عمران: ١١]، و﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: ٣٦]، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿رُءْيَـٰىَ﴾ [يوسف: ٥، ٤٣]، و﴿رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]، و﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿ٱمْتَلَأْتِ﴾ [ق: ٣٠]، و﴿ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾ [النّساء: ١٠٣]، و﴿شِئْتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، و﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، و﴿جِئْتَ﴾ [مريم: ٢٧]، و﴿جِئْتُم﴾ [يونس: ٨١]، و﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الأنعام: ٩٤]، وما كانَ مثله، إذا كانَ سكونُها(١) لازِماً، ولتوالي الحركات، نحو قوله: ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧]، ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾ [يونس: ٩٣]، ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ [الإسراء: ٧]، و﴿كَمَا بَدَأْنَآ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وشبهه حيثُ وقعَ: فتُخْلِفُ(٢) المفتوحَ ما قبلَها بألِفٍ، والمكسورَ ما قبلَها بياءٍ، والمضمومَ ما قبلَها بواوٍ.

● واستثنَى من ذلكَ ما سُكونُهُ [٢٨أ] علامةٌ للجزمِ أو للبناءِ، أَو ما يكونُ تركُ الهمزِ فيهِ يُوجبُ الثِّقَلَ، أَو الخروجُ من لغةٍ إلى لغةٍ، أَوِ الاشتباه بما لا يُهْمَزُ أَصْلًا: فكانَ يهمزُ ذلكَ كُلَّهُ للمعاني المذكورة، إذِ الهمزُ فيه أَخَفُّ مِن تركِهِ.

● فأَمَّا ما سكونُهُ علامةٌ للجَزْمِ فجُمْلَةُ ما في كتابِ اللهِ، عزّ وجلّ، منهُ: تسعةَ عشرَ موضعاً:

في البقرة (١٠٦): ﴿أو ننسأْها﴾، وفي آل عمران (١٣٠): ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وفي النّساء (١٣٣): ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي المائدة (١٠١): ﴿تَسُؤْكم﴾، وفي الأَنعام ثلاثةُ مواضع: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ (٣٩): وإنّما كُسِرَتِ الهمزةُ هنا لالتقاءِ السّاكنين، ﴿ومن يشأْ يجعله﴾ (٣٩)، و﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ (١٣٣)، وفي التوبة (٥٠): ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وفي إبراهيم (١٩):

---

(١) ض، م: سكونه.
(٢) أَيْ: فتُبدل.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي سبحان[1] موضعان (٥٤): ﴿إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾، وفي الكهف موضع (١٦): ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ﴾، وفي الشّعراء (٤): ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ [عَلَيْهِم]﴾، وفي سبأ (٩): ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ [بِهِمُ]﴾، وفي فاطر (١٦): ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي يس (٤٣): ﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾، وفي عسق[2] موضعان: ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ﴾ (٢٤): وإنّما حُرِّكَتِ الهمزة أيضاً هنا لسُكونها وسكونِ ما بعدها، و﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ (٣٣)، وفي: والنجم (٣٦): ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ [مُوسَىٰ]﴾ فهذا[3] جُمْلَتُهُ.

● وأَمَّا ما سُكونُهُ علامةٌ للبناءِ فجُمْلَةُ ما في كتاب الله ، عز وجلّ، منهُ: أَحدَ عشرَ موضعاً:

في البقرة (٣٣): ﴿يا آدم أنبِئْهم﴾، وفي الأَعراف (١١١)، والشّعراء (٣٦): ﴿أَرْجِئْه﴾، وفي يوسف (٣٦): ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ﴾، وفي الحِجْر موضعان: ﴿۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ﴾ (٤٩)، ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وفي سبحان موضع (١٤): ﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ﴾، وفي الكهف موضعٌ (١٠): ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾، وفي القمر (٢٨): ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ﴾، وفي العَلَق موضعان: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ (١)، و﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾ (٣). فهذا[4] جُمْلَتُهُ.

● وأَمَّا ما تَرْكُ الهمزِ فيهِ أَثْقَلُ من الهمزِ فذلكَ[5] موضعان: في الأحزاب (٥١): ﴿وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ﴾، وفي المعارج (١٣): ﴿ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ﴾، [٢٨ب] لأَنّهُ لو

---

(١) الإسراء .

(٢) الشّورى .

(٣) ض ، م : فهذه .

(٤) ض ، م : فهذه .

(٥) (فذلك) : ساقطة من ض ، م .

تركَ الهمزَ فيهما[1] للزمَهُ البدلُ[2]، فكانَ يجتمعُ في ذلكَ واوانِ، واجتماعهما أَثقلُ مِن الهمزِ[3].

● وأَمَّا ما تحقيقُ الهمزِ فيهِ مِن أَجلِ الاشتباهِ بما لا يُهمزُ فذلكَ موضعٌ واحدٌ في مريم (٧٤): ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾، لأنه لو ترك همزه[4] للَزِمَهُ البدلُ والإدغامُ، فكانَ يشتَبِهُ بريّ الشّارِبِ إذا امتلأَ، وذلكَ عندَهُ مِن الرُّؤاءِ[5]، وهو المنظرُ[6] الحَسَنُ.

● وأَمَّا ما تحقيقُ الهمزِ فيه مِن أَجلِ كراهةِ الخروجِ مِن لُغةٍ إلى لُغةٍ فذلك موضعانِ:

قوله: ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ في البلد (٢٠)، والهُمَزة (٨)، لأَنَّهُ لو تركَ الهمزَ فيهما، لخرجَ بذلكَ من لغةِ مَنْ يجعلهما[7] من الهمزِ، فيقولُ[8]: (آصَدْتُ)، إلى لغةِ مَنْ يجعلها[9] من الواوِ، فيقول[10]: (أَوْصَدْتُ)، وهما عندَهُ مِن الهمزِ.

وباستثناءِ هذِهِ المواضعِ للمعاني المذكورةِ قرأْتُ، وبهِ آخذُ.

● فأَمَّا قوله: ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ في يوسف (١٣) فلا أَعلمُ خِلافاً بينَ أَصحابِنا في

---

(١) ض، م: فيه.
(٢) ض، م: السكون.
(٣) ض، م: الهمزة.
(٤) ض، م: الهمز فيه.
(٥) ض، م: الرّواء. وينظر: الزاهر ٢/ ٢١٣.
(٦) ض، م: المنظور.
(٧) ض، م: يجعلها.
(٨) ض، م: فيقال.
(٩) ض، م: يجعلها.
(١٠) ض، م: فيقال.

تَرْكِ الهمزِ فيه أَداءً[1].

وبذلكَ كانَ ابنُ مجاهد يأخذُ[2]، وذلكَ لأَنَّهُ عندهم من المهموزِ، لا غير.

ولو كانَ عندَهم أَيضاً من غيرِ المهموزِ، كالفيل والنِّيل وشِبْهِهما، مما لا أَصلَ له في الهمزِ، لكانَ حكْمُهُ كحُكْمِ ما فيه لُغتان.

● وكذلكَ أَجمعَ أَهلُ الأَداءِ على تركِ الهمزِ في قوله، في يونس (٩٣)، والحجّ (٢٦): ﴿بوَّأْنا﴾، وفي يوسف (٣٧): ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾، لأَنّهما من الهمزِ، بدليلِ رسمِ لامِ الفعلِ فيهما أَلفاً، وهي صورةُ الهمزةِ.

● وكان[3] بعضُ أَئمّتنا يَرَى تركَ الهمزِ فيه [في الوقف]، في قولِهِ في هود (٢٧): ﴿بادىء﴾، لأَنَّ الهمزةَ في ذلكَ تسكنُ للوقفِ. وهذا خَطَأٌ[4] من جهتين:

إحداهما: إيقاعُ الإشكالِ بما لا يهمزُ، إذْ هو من الابتداءِ الّذي أَصْلُهُ الهمزُ، لا من الظهورِ الذي لا أَصلَ لهُ في ذلك.

والثّانية: أَنَّ ذلكَ كانَ يلزمُ في نحو: ﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠]، وشِبْهِهما بعينِهِ، [٢٩أ] وذلكَ غيرُ معروفٍ من مذهبِهِ فيه.

فصل

[قال أبو عمرو]:

فإذا تحرَّكَتِ الهمزةُ فلا خلافَ عنه في تحقيقها لِخِفَّتِها[5]، نحو قوله:

---

(١) (أداء): ساقطة من س. وفي ض، م: في ترك الهمزة فيه إذا وقف.

(٢) ض، م، س: وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد.

(٣) ض، م: وكذلك بعض.

(٤) في مذهب أبي عمرو. (جامع البيان ١/ ٢٧٧).

(٥) ض، م: بخفتها.

﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿يُؤَدِّهِ إِليك﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿ يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، [و﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾] [إبراهيم: ٤٢]، و﴿ مُّؤَجَّلاً ﴾ (آل عمران: ١٤٥)، و﴿ مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤]، و﴿المُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠]، وما كانَ مثله.

وكــذلــكَ: ﴿ سُئِلَ ﴾ [البقــرة: ١٠٨]، و﴿سَأَلَ سَآئِلٌ ﴾ [المعــارج: ١]، و﴿ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿ لَّا يَسْـَٔمُ﴾ [فصلت: ٤٩]، [و﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾]، و﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١، ٦٤]، و﴿ينأون﴾[1] [الأنعام: ٢٦]، و﴿يُبْدِئُ﴾ [العنكبوت: ١٩]، و﴿يكلـؤهـم﴾ [الأنبياء: ٤٢]، و﴿ يَذْرَؤُكُمْ ﴾ [الشـورى: ١١]، و﴿ بَدَأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٩]، و﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ [المؤمنون: ٧٩]، و﴿ نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [الإسراء: ١٩٣]، و﴿ سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦]، و﴿ مُلِئَتْ ﴾ [الجنّ: ٨]، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿ شَانِئَكَ ﴾ [الكوثر: ٣]، وشبهه: مما الهمزةُ فيه فاءٌ أو عينٌ، أَو لامٌ في جميع القرآن.

فهذا أَصلُهُ في الهمزِ بجميع[2] ما يحتاج إليه منه، [إن شاءَ الله تعالى]، وباللهِ التّوفيقُ[3].

---

(١) (وينأون): ساقطة من ض، س، م.

(٢) ض، م: في جميع.

(٣) (وبالله التوفيق): ساقط من س.

باب
ذِكر فرش الحروف من أَوّل القرآن إلى آخره

● قرأَ أَبو شُعَيْبٍ كلَّ ما توالتْ فيه الحركاتُ في نحو: ﴿بَارِئْكُمْ﴾، و﴿إِلَىٰ بَارِئْكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤، ٦٧]، و﴿يَأْمُرْهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧]، و﴿يَنصُرْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]، و﴿يُشْعِرْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، حيثُ وقعتْ هذه الحروفُ بأَعيانِها: بإِسكانِ الهمزةِ، والرّاءِ، من غيرِ خلافٍ عنه، وذلكَ إذا كانَ في الكلمةِ كافٌ وميمٌ، أَو هاءٌ وميمٌ، لا غير[1].

● فإنْ كانَ بعدَ الرّاءِ غيرُ ذلكَ فلا خِلافَ في إشباعِ ضمّةِ الرّاءِ، نحو: ﴿تَأْمُرُكَ﴾ [هود: ٨٧]، و﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠]، و﴿ءَامُرُهُۥ﴾ [يوسف: ٣٢]، و﴿يَنصُرُنَا﴾ [غافر: ٢٩]، و﴿يَنصُرُنِي﴾ [هود: ٣٠]، وشبهه.

● وكذلكَ لا خلافَ في إشباعِ ضمّةِ الرّاءِ فيما كانَ فيه[2] كافٌ وميمٌ، أَو هاءٌ وميمٌ، بعدَ الرّاءِ، في غيرِ الكَلِمِ المذكوراتِ، نحو: ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١]، و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢]، و﴿أُنذِرُكُم﴾ [الأنعام: ١٩]، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢]، و﴿يَذْكُرُهُم﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿يَذَرُهُم﴾ [الأعراف: ١٨٦]، وشِبْهه.

● وكذلكَ: ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ [الجاثية: ٢٦]، و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[3] [الأعراف: ٦٢]، و﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، و﴿لَا يَحْزُنُهُمُ [ٱلْفَزَعُ]﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، وما كانَ مثله: مما تتوالى فيه الحركاتُ. وبذلكَ قرأتُ، وبهِ آخذُ.

---

(١) التهذيب ٩١.

(٢) ض، م: منه.

(٣) ض، م: وأَبدعكم. وهو تحريف، وليس في المصحف.

● وكانَ أَبو الحسن شَيْخُنا يُبْدِلُ الهمزةَ ياءً في قوله: ﴿بارِيكُم﴾، و﴿عند باريكم﴾ [البقرة: ٥٤]، لسكونِ الهمزة.

● وكانَ فارس، وغيرُه: يُحقِّقُونَها ساكنةً، ولا يُبدلونَها. وذلكَ أَوْجَهُ، من أَجْلِ أَنَّها إذا أُبدِلَتْ ياءً أُجْحِفَ[1] بالكلمةِ، لأَنَّ الهمزةَ كانتْ مُتحرِّكةً [٢٩ب] فسُكِّنَتْ تخفيفاً، فإِنْ أُبْدِلَتْ غُيِّرَتْ مَرَّتَيْنِ. وبالهمزِ آخذُ.

● وقرأَ: ﴿وَأَرْنَا﴾ [البقرة: ١٢٨]، و﴿أَرْنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]: بإِسكانِ الرّاءِ، حيثُ وقعا[2].

وجميعُ ما في كتابِ اللهِ، عزّ وجلّ، من ذلك خمسةُ مواضعَ: في البقرة: ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ (١٢٨)، و﴿أَرْنِي كَيفَ تَحييْ المَوتىٰ﴾ (٢٦٠). وفي النّساء (١٥٣): ﴿أَرْنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾، وفي الأَعراف (١٤٣): ﴿أَرْنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾، وفي فُصِّلَتْ (٢٩): ﴿أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ﴾.

● وقرأَ في طه (٧٥): ﴿وَمَن يَأْتِهْ مُؤْمِنًا﴾، وفي الزّمر (٧): ﴿يَرْضَهْ لَكُمْ﴾: بإِسكانِ الهاءِ فيهما[3].

● وأَقرأَني أَبو الفتحِ، عن قراءتِهِ: ﴿اللّايْ﴾ [الأحزاب: ٤]، حيثُ وقع: بياءٍ مختلسةِ الكَسْرَةِ في الوصل.

وأَقرأَني ذلكَ أَبو الحسن، عن قراءتِهِ: بياءٍ ساكنةٍ في الحالين[4].

---

(١) ض، م: إذا أُبدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة !!!

(٢) السبعة ١٧٠ ـ ١٧١، والتهذيب ٩١، والبدر المنير ١٢٩ ـ ١٥٤.

(٣) التهذيب ٩٢.

(٤) (وأَقرأَني أبو الفتح ... الحالين): ساقط من ض، م. وقد فصّل القول في هذه الآية الدّاني في جامع البيان ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٥٠.

● واختُلِفَ علينا، عنه، في إثباتِ ياءٍ مفتوحةٍ بعدَ الدّالِ في قوله في الزّمر (١٧): ﴿فبشِّرْ عبادِ الذين﴾، وفي حَذْفِها.

فقرأتُ على أَبي الفتحِ، من طريق محمد بن إسماعيل القُرشيّ، عن أَبي شعيب: بإثباتِها مفتوحةً في الوَصْلِ.

وكذلكَ رواهُ لنا ابنُ خاقان بإسنادِهِ، عن أَبي شُعيب.

فالوقفُ على ذلكَ في هذه الرّوايةِ: بإثباتِ الياءِ، ويجوزُ حذفُها، والإثباتُ أَقيسُ.

وقرأتُ ذلكَ من طريقِ أَبي عمران[١] وغيرِهِ: بحذفِ الياءِ[٢].

● وقرأتُ أَيضاً من طريقِ القُرشيّ، عنه، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ في إبراهيم (٤٠): بحذفِ الياءِ في الوَصْلِ.

وقرأتُ من طريق غيرِهِ: بإثباتِها فيه[٣]. وبذلكَ آخذُ.

● قالَ أَبو عمرو[٤]:

فهذا جميعُ ما بينهما مِن الاختلاف عن[٥] اليزيديّ، على حسبِ قراءتي[٦]، فاعلمْ ذلكَ، وباللهِ التّوفيقُ. انتهيتُ بالمقابلةِ فصحّ بحمدِ اللهِ.

---

(١) موسى بن جرير النحويّ، سلفت ترجمته. وينظر: رواية أبي عمرو ١٧٥.

(٢) في الأصل (المغرب) حاشية نصّها:
قال أبو داود: يعني: في الوقف. وهذه الياء من أَشكل حرف في رواية أبي عمرو، لم يُخلصْها تخليصاً حسناً، لا هنا، ولا في التيسير، ولا في الاقتصاد، ولا في جامع البيان، ولا في كتاب الياءات.

(٣) المفتاح ٢١٠، ورواية أَبي عمرو ١٣١.

(٤) (قال أبو عمرو): ساقط من ض، م.

(٥) س: على.

(٦) بعدها في س: ذلك.

تمَّتْ قراءةُ أَبي عمرو بروايتيها بحمد اللهِ وحسن عونه، وصلّى اللهُ على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتب علي بن محمد بن علي بن مقاتل بخطِّه في المحرّم عام ثلاثة وخمسين وخمس مئة حامداً لله تعالى ومصليّاً على رسوله محمد صلّى الله عليه وعلى أَهله وسلّم وشرف وكرم.

* * *



الفهارس العامّة

لكتاب
مفردة أَبي عمرو بن العلاء
للدّاني



فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الحديث الشّريف

* * *

فهرس الكتب المذكورة في المتن

* * *

فهرس مصطلحات التجويد

* * *

فهرس الأعلام

* * *

فهرس القبائل والجماعات

* * *

فهرس الأَماكن

* * *

فهرس القوافي

* * *

فهرس الآيات الشواهد

سورة البقرة

سورة الأَعراف

سورة الأَنفال

* * *

ثَبَتُ المصادر[1]

- المصحف الشّريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .
- المصحف الشريف : رواية أَبي عمر الدوري عن اليزيدي عن أَبي عمرو بن العلاء ، طبع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .

(أ)

- إبراز المعاني من حرز الأماني : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥هـ ، تحـ محمود عبد الخالق جادو ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ١٤١٣هـ .
- الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧م .
- أَحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨هـ ، تحـ أحمد بن فارس السّلوم ، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .
- أَخبار النحويين البصريين : السّيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحـ د . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥م .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخيّاط البغداديّ ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١هـ ، تحـ عبد العزيز بن ناصر السّبر ، الرياض ١٤١٧هـ .

---

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تُذكر عند ورود اسمه أَوّل مرّة فقط .

- الإدغام الكبير : أَبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحـ د . عبد الرحمن حسن العارف ، القاهرة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسّي ، أَبو العز محمد بن الحسين ، ت ٥٢١هـ ، تحـ عمر حمدان الكبيسيّ ، مكّة المكرمة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
- الاستكمال : ابن غلبون ، أبو الطّيب عبد المنعم بن عبيد الله ، ت ٣٨٩هـ ، تحـ عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، القاهرة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
- أسد الغابة في معرفة الصّحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠م ـ ١٩٧٣م .
- الإصابة في تمييز الصّحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن عليّ ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجّاويّ ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١م .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة : الضّبّاع ، علي محمد ، ت ١٣٨٠هـ ، المكتبة الأَزهرية للتراث ، مصر . (لا . ت) .
- إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .
- الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن عليّ ، ت ٥٤٠هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٤٠٣هـ .
- الاكتفاء في القراءات السّبع المشهورة : أَبو طاهر الأَندلسي ، إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- الإنباء في أُصول الأَداء : ابن الطّحّان السّماتيّ ، عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصّحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطيّ ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥م - ١٩٧٣م .
- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقبيّ ، محمد بن خليل ، ت ٨٤٩هـ ، تحـ د . أحمد خالد شكري ، عمّان ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أَبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

(ب)

- البدر المنير في قراءة نافع وأَبي عمرو وابن كثير : النّشّار ، عمر بن قاسم المصري ، ت بعد ٩٠٠هـ ، تحـ د . المختار أحمد ديرة ، طرابلس ٢٠٠٣م .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النّشّار ، تحـ علي محمد معوض وعادل عبد الموجود وأحمد عيسى المعصراوي ، بيروت ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- البرهان في علوم القرآن : الزركشيّ ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧م - ١٩٥٨م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة : السّيوطيّ ، تحـ د . عليّ محمد عمر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

(ت)

- تاج العروس : الزَّبيديّ ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغداديّ ، أحمد بن عليّ ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م .
- تاريخ الخلفاء : السّيوطيّ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

- التّبصرة في القراءات (السبع) : القيسيّ ، مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- التجريد لبغية المريد : ابن الفحّام ، عبد الرحمن بن عتيق الصّقليّ ، ت ٥١٦هـ ، تحـ د . ضاري إبراهيم العاصيّ ، عمّان ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .
- التحديد في الإتقان والتجويد : أَبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٨م .
- تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أَو كلمتين : ابن الطّحّان السّماتيّ ، تحـ د . محمد يعقوب تركستاني ، السعوديّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
- تذكرة الحفاظ : الذّهبيّ ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .
- التذكرة في القراءات الثّمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
- التّعازي : المدائنيّ ، علي بن محمد ، ت ٢٢٤هـ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- التلخيص في القراءات الثّمان : أَبو معشر الطّبريّ ، عبد الكريم بن عبد الصّمد ، ت ٤٧٨هـ ، تحـ محمد حسن عقيل موسى ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .
- التمهيد في علم التجويد : ابن الجَزَريّ ، محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، تحـ غانم قدوري ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلانيّ ، باعتناء إبراهيم الزيبق ، وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .
- تهذيب الكمال في أَسماء الرجال : المِزّيّ ، جمال الدين أبو الحجّاج

يوسف ، ت ٧٤٢هـ ، تحـ د . بشار عواد معروف ، بيروت ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .
ـ التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القرّاء السّبعة : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
ـ التّيسير في القراءات السّبع : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، مكتبة الصحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م .

(ج)

ـ جامع البيان في القراءات السّبع المشهورة : أَبو عمرو الدّانيّ ، تحـ محمد كمال عتيك ، أنقرة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .
ـ الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسيّ ، إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
ـ جمال القراء وكمال الإقراء : علم الدين السّخاويّ ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ ، تحـ مروان العطية ومحسن خرابة ، دمشق ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .
ـ الجواهر المضيّة على المقدمة الجزرية : ابن عطاء الله الفضاليّ ، سيف الدين المصريّ البصير ، ت ١٠٢٠هـ ، تحـ عزّة بنت هاشم معيني ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٥هـ .

(ح)

ـ حجّة القراءات : ابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ، تحـ سعيد الأَفغانيّ ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤م .
ـ الحجة للقرّاء السّبعة أَئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشّام الذين ذكرهم ابن مجاهد : أَبو علي الفارسيّ ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحـ محمد بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٤١٩هـ / ١٩٨٤م ـ ١٩٩٩م .

ـ حلية الأولياء : أَبو نعيم الأَصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م .

ـ الحماسة البصرية : صدر الدين البصريّ ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦هـ ، تحـ د . عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

(د)

ـ الدّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبيّ ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ ـ ١٤١٥هـ / ١٩٨٦م ـ ١٩٩٤م .

ـ الدّرّ النّثير والعذب النّمير في شرح كتاب التّيسير : المالقيّ ، عبد الواحد بن محمد ، ت ٧٠٥هـ ، تحـ د . محمد حسّان الطّيّان ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ دقائق التصريف : المؤدّب ، أَبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ دول الإسلام : الذّهبيّ ، تحـ حسن إسماعيل مروة ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩م .

ـ ديوان أُمية بن أَبي الصّلت : تحـ د . عبد الحفيظ السّطلي ، دمشق ١٩٧٤م .

ـ ديوان عامر بن الطفيل : تحـ د . محمود الجادر ود . عبد الرزاق خليفة ، بغداد ٢٠٠١م .

ـ ديوان عبيد بن الأبرص : تحـ د . محمد علي دقة ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ ديوان الفرزدق : تحـ الصّاوي ، مصر ١٩٣٦م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : مكي القيسيّ ، تحـ د . أَحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
- رواية أَبي عمرو بن العلاء البصريّ : الغافقيّ ، أحمد بن جعفر ، يُعرف بابن الأبزازيّ ، ت ٥٦٩هـ ، تحـ د . سر الختم الحسن عمر ، عمّان ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة : البغداديّ المالكي ، أَبو علي الحسن ابن محمد ، ت ٤٣٨هـ ، تحـ د . مصطفى عدنان محمد سلمان ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنوّرة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .

(ز)

- الزّاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأَنباريّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .
- الزّيادة والإحسان في علوم القرآن : ابن عقيلة المكّي ، محمد بن أحمد ، ت ١١٥٠هـ ، منشورات جامعة الشّارقة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

(س)

- السّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أَبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .
- سراج القارىء المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١هـ ، البابي الحلبيّ بمصر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين : د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، سلطنة بروني دار السلام ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
- سير أعلام النّبلاء : الذّهبيّ ، تحـ جماعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

(ش)

- شذرات الذهب في أَخبار من ذهب : ابن العماد الحنبليّ ، أَبو الفلاح عبد الحيّ ، ت ١٠٨٩هـ ، تحـ محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .
- شرح تلخيص الفوائد : ابن القاصح ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٤٩م .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .
- شرح الهداية : المهدويّ ، أحمد بن عمّار ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

(ط)

- طبقات الحفاظ : السّيوطي ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .
- طبقات القرّاء السّبعة : ابن السّلّار ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ، تحـ أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .
- طبقات النحويين واللغويين : الزُّبيديّ ، أَبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .
- طبقات المفسرين : الدّاوديّ ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢م .

(ع)

- العقد النّضيد في شرح القصيد : السّمين الحلبيّ ، تحـ د . أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات ، جدّة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

(غ)

- غاية الاختصار في القراءات العشرة أَئمة الأمصار : أبو العلاء العطّار ،

الحسن بن أحمد الهمدانيّ ، ت ٥٦٩هـ ، تحـ د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .
ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء : ابن الجَزَريّ ، نشره برجستراسر ، مكتبة الخانجيّ ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م .
ـ غيث النفع في القراءات السبع : الصّفاقسي ، علي النّوري ، ت١١١٨هـ ، طُبع بحاشية (سراج القارىء) : البابي الحلبيّ بمصر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .

(ف)

ـ الفاخر : المفضّل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطّحاوي ، مصر ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .
ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١م .
ـ فهرست تصانيف الإمام أَبي عمرو الدّانيّ الأندلسي : تحـ د . غانم قدوري الحمد ، الكويت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .
ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الإشبيليّ ، أَبو بكر محمد ، ت ٥٧٥هـ ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
ـ قرّة العين في الفتح والإمالة وبين اللّفظين : ابن القاصح ، تحـ د . دفع الله عبد الله سليمان ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

(ك)

ـ الكافي (في القراءات السبع) : الرّعينيّ الأندلسيّ ، محمد بن شريح ،

ت ٤٧٦هـ ، طُبع بحاشية (المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتكرر) ، مصر ١٣٥٤هـ - ١٣١٧هـ .
- الكتاب الأوسط في علم القراءات : العُمانيّ ، أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد ، ت بعد ٤١٣هـ ، تحـ د . عزّة حسن ، دار الفكر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها : مكّيّ القيسيّ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الكفاية الكبرى : القلانسيّ ، نشر جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة للتراث بطنطا . (لا . ت) .
- الكنز في القراءات العشر : الواسطيّ ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت ٧٤٠هـ ، تحـ د . خالد أحمد المشهداني ، القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- كنز المعاني شرح حرز الأماني : شعلة الموصليّ ، محمد بن أَحمد ، ت ٦٥٦هـ ، الاتحاد العام لجماعة القرّاء ، القاهرة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١هـ ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ النجدي والنجّار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦م - ١٩٦٩م .
- مختصر التبيين لهجاء التّنزيل : ابن نجاح ، أو داود سليمان ، ت ٤٩٦هـ ، تحـ د . أحمد شرشال ، المملكة العربية السعودية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- مراتب النحويين : أَبو الطيّب اللغوي ، عبد الواحد بن عليّ ، ت ٣٥١هـ ، تحـ أَبي الفضل إِبراهيم ، مصر . (لا . ت) .

ـ مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطّحّان السّماتي ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصحابة ، الشّارقة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م .
ـ مروج الذهب : المسعوديّ ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥م .
ـ المستنير في القراءات العشر : ابن سِوار البغداديّ ، أحمد بن علي ، ت ٤٩٦هـ ، تحـ د . عمار أمين الددو ، دبيّ ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
ـ مشاهير علماء الأمصار : ابن حبّان البستي ، محمد ، ت ٣٥٤هـ ، تحـ فلا يشهمر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنّشر ، القاهرة ١٩٥٩م .
ـ مشكل إعراب القرآن : مكّيّ القيسي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
ـ المصاحف : السّجستانيّ ، عبد الله بن سليمان بن الأَشعث ، ت ٣١٦هـ ، تحـ د . محب الدين عبد السّبحان واعظ ، قطر ، الدوحة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .
ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثّقات : ابن القاصح ، تحـ د . عطية بن أحمد بن محمد الوهيبيّ ، دار الفكر ، عمّان ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
ـ المعارف : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦خـ ، تحـ ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .
ـ معاني القراءات : الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحـ د . عيد مصطفى درويش ود . عوض بن حمد القوزي ، دار المعارف بمصر ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .
ـ معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجار ، ج٢ تحـ النجار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥م ـ ١٩٧٢م .

ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، تحـ د . إحسان عبّاس ، بيروت ١٩٩٣م .
ـ معجم الأَدوات والضّمائر في القرآن الكريم : د . إسماعيل أَحمد عمايرة ، ود . عبد الحميد مصطفى السّيّد ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .
ـ معجم الشعراء : المرزبانيّ، محمد بن عمران، ت ٣٨٤هـ، تحـ د. فاروق اسليم ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
ـ معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأَعصار : الذهبي ، تحـ د . طيّار آلتي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .
ـ المفتاح في اختلاف القَرَأَة السّبعة المسمَّين بالمشهورين : القرطبيّ ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أَهل الأَمصار : أَبو عمرو الدّانيّ ، تحـ محمد أَحمد دهمان ، مطبعة التّرقّي بدمشق ١٩٤٠م .
ـ المكرّر فيما تواتر من القراءات السّبع وتحرّر : النّشّار ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م .
ـ الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحـ د . غانم قدوري ، الكويت ١٩٩٠م .
ـ الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أَبي مريم ، نصر بن عليّ الشّيرازيّ ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تحـ د. عمر حمدان الكبيسي ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

(ن)

- نزهة الألَباء في طبقات الأدباء : الأنَباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ أَبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر . (لا . ت) .

- النّشر في القراءات العشر : ابن الجَزَريّ ، تصحيح علي محمد الضّبّاع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر . (لا . ت) .

- نور القبس المختصر من المقتبس : اليغموريّ ، يوسف بن أَحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، المطبعة الكاثوليكيّة ، بيروت ١٩٦٤م .

(هـ)

- هجاء مصاحف الأَمصار : المهدويّ ، تحـ محيي الدين رمضان ، (فِصلة من مجلة معهد المخطوطات م١٩ ج١) ، القاهرة ١٩٧٣م .

(و)

- الوافي بالوفيات : الصّفدي ، خليل بن أَيبك ، ت ٧٦٤هـ ، المعهد الأَلماني للأَبحاث الشّرقية ، بيروت .

- الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثمانية أَئمة الأَمصار الخمسة : الأَهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أَحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاوي ، تحـ د . مولاي محمد الإدريسيّ ، مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- وفيات الأَعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس الفهارس

الفهرس	الصفحة

* * *





دمشق - ص.ب ٤٩٢٦ - هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩ - فاكس ٢٣١٦١٩٦
www.daralbashaer.com

